

المغامرون الخمسة في ..

# لغز عمارة العفاريات



عاطف

لوزة

نوسة

محب

تختخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

## الحلقة الأولى: رحلة في المعسكر!

تحرك الى حيث مجموعة الصبار الجديدة التي كانت على شكل قفد، ووقف يتأملها، فقد كان معجبا بها، وهي نوع مختلف عن بقية الصبار الذي يحتل ركنا في الحديقة.. فجأة رن تليفونه المحمول.. فنج «زنجر» نباحا هادئا.. كان المتحدث «محب» جاء صوته في التليفون يقول:

«محب» صباح الخير يا «تختخ» ماذا تفعل؟

«تختخ» صباح الخير.. إنني في الحديقة»

«محب» منذ فترة لم نذهب للنادي» ما رايك لو يلتقي «المغامرون» هناك؟

«تختخ» فكرة طيبة.. خصوصا أنني عرفت أن النادي سوف ينظم رحلات الى معسكره في «أبي قير» وهي فرصة أن نجرب الحياة في المعسكر»

«محب» هذه فرصة جيدة، نقرضها على «المغامرين» متى ستكون هناك؟

«تختخ» سوف أتحرك مباشرة، وسوف تجدونني في

**كعادته** كل يوم.. عندما استيقظ «تختخ» من نومه أجرى بعض التمرينات الرياضية في شرفة غرفته.. ثم أخذ شيا باردا وجلس للإفطار.. كان يفكر: أن المغامرين الخمسة لم يقابلوا لغزا جديدا منذ فترة.. وقد بدأت الإجازة الصيفية، فماذا سوف يفعلون؟

أجاب على سؤاله: يستطيعون القيام برحلات أو الاشتراك في أنشطة نادي «المعادي» وكلهم أعضاء فيه انتهى أفكاره ثم أخذ طريقه الى غرفته، عندما دخلها وقعت عيناه على الساعة الموجودة على الكومودينو بجوار السرير، وكانت تشير الى التاسعة.

تذكر مجموعة الصبار الجديدة التي أحضرها والده منذ يومين، وضمها الى مجموعة الصبار في الحديقة، ارتدى ثيابه ثم نزل الى الحديقة، ما أن راه «زنجر» حتى أقبل عليه في نشاط..

احتضنه «تختخ» وقال له: «هل تناولت إفطارك» رام «زنجر» فقال «تختخ»: أعرف أن دادة «نجيبة» لا تنسك..



النّادى الاجتماعى.

وما أن انتهت المكالمه، حتى قفز «تختخ» فوق دراجته،

فقفز «زنجر» خلفه، وأخذ طريقه إلى النّادى.

كان الصباح هادئاً، ولم تكن حركة الحياة قد نشطت بعد، عندما وصل «تختخ» إلى النّادى، ترك دراجته حيث مكان الدراجات خارج النّادى وبخل من البوابه.

لفت نظره تجمع عدد من الأعضاء أمام لافتة، فكر: «قد تكون إعلاناً عن رحلات الصيف إلى المعسكر».

أخذ طريقه إلى حيث التجمع، وتحقق ما فكر فيه.. لقد كانت اللافتة تحمل إعلاناً عن معسكر «أبى قير».. أخذ يقرأ تفاصيل الإعلان، فعرف أن مدة المعسكر عشرة أيام لكل فوج.. والفوج يضم خمسين عضواً، وبين

الرحلات، رحلة مخصصة لطلّاع النّادى، فمن هم فى عمر «المغامرين».. وبسرعة اتجه إلى إدارة النّادى،

ليحجز مكاناً «للمغامرين»، لكن فجأة رن تليفونه المحمول وكان المتحدث «عاطف» يقول:

«كان والدى فى النّادى أمس، وعرف عن رحلات يقيعها النّادى للطلّاع، فاتصل بى وأخبرنى إن كنت أحب أن

يذهب «المغامرون» الخمسة، إلى «معسكر نادى المعادى».. وأن هناك طلبات كثيرة من أعضاء النّادى للاشتراك

فى المعسكر، فطلبت منه أن يحجز لنا، ولكن والدى عاد متأخراً، ولم أكن أعرف أنه حجز لنا، وأخبرنى فى

الصباح، فما رأيك؟»

«تختخ» وهل تم الحجز!

«عاطف» نعم!

«تختخ» إننى فى النّادى الآن.. وسوف أؤكد من الحجز!

«عاطف» لقد أخبرنى «محب» أننا سنلتقى فى النّادى.. ونحن فى الطريق إليك!

انتهت المكالمه، فاتجه «تختخ» إلى مكتب الاشتراكات، وعرف أنه تم الحجز للمغامرين الخمسة فعلاً.. فأخذ

طريقه إلى النّادى الاجتماعى.. ولكن فجأة رن تليفونه وكان المتحدث «محب» الذى جاء صوته منفعلاً!

«محب» إننى فى حالة مطاردة لشابين خطفا حقيبة إحدى السيدات!

«تختخ» أين مكانك!

«محب» فى شارع ٢٤٠ قريباً من النّادى!

«تختخ» وأين نوسة!

«محب» التّجهت إلى النّادى!

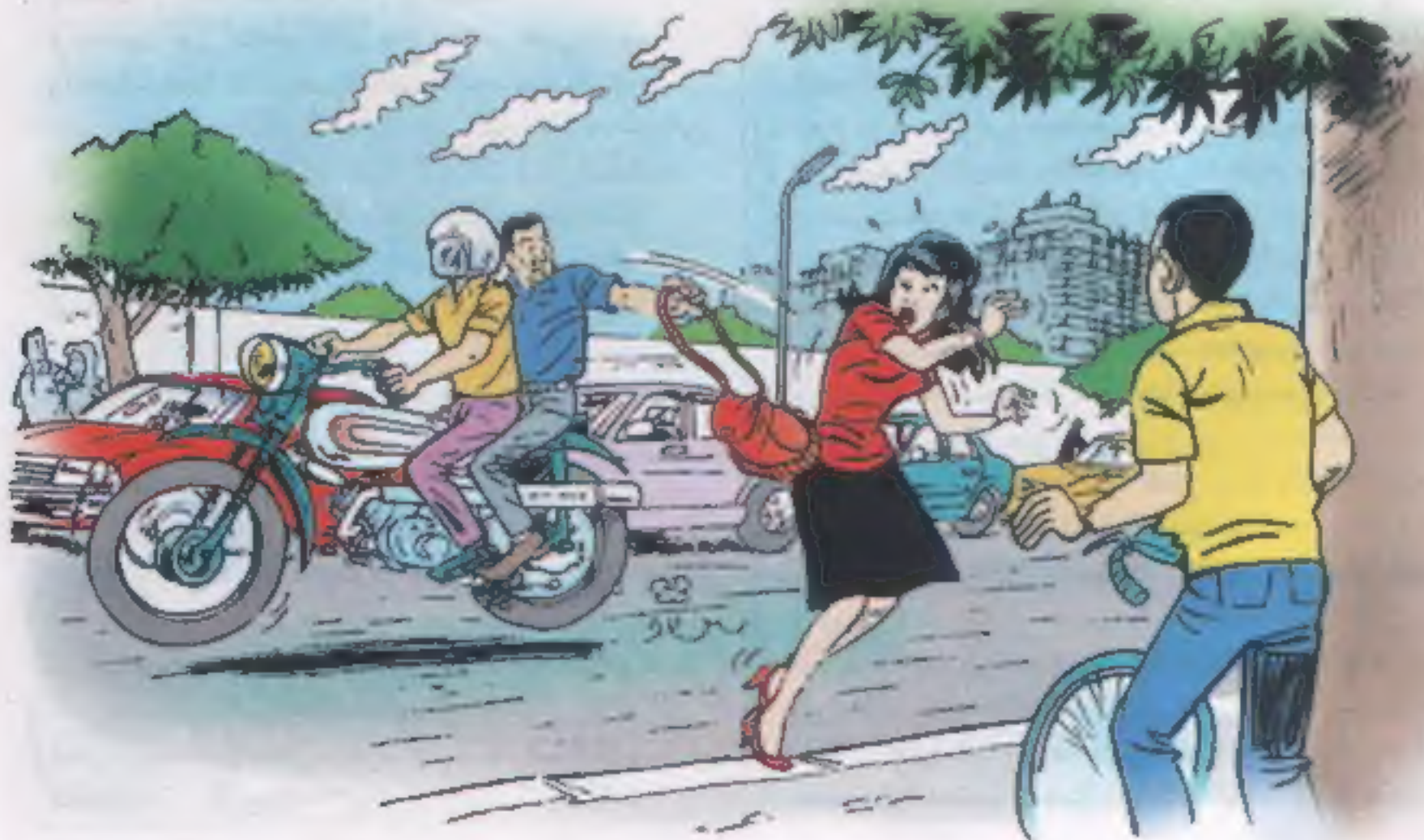
«تختخ» إننى فى الطريق إليك!

وبسرعة أخذ «تختخ» طريقه إلى حيث دراجته، وقفز فوقها، فقفز «زنجر» خلفه.

قال «تختخ» لـ «زنجر»: «لقد جاءك العمل يا صديق العزيز!

كان «تختخ» منطلقاً بسرعة، فجأة اصطدمت به دراجة بخارية، أطاحت به، لكنه عرف كيف يتلقى الصدمة،

فقط سقط على الأرض متحاملاً على يديه.. فى حين قفز «زنجر» من خلف «تختخ» ولم يصب باذى، فى نفس





رن تليفون «محب» وجاء صوت «نوسة» يقول :

«ماذا فعلت.. إنتى فى النادي»

«محب» : «نحن فى الطريق إليك، هل وصل

«عاطف» و«لوزة» :

«نوسة» : «نعم.. ونحن فى النادي

الاجتماعى»

مشى «تختخ» و«محب» ويجوارهما

«زنجر».. كان بعض المارة قد تجمعوا من

البداية، فوقفوا ينظرون إلى «تختخ»

و«زنجر» بإعجاب.. وقال أحدهم:

«هكذا يكون الشباب»

ورفع آخر يده يحييهما بينما هما يمشيان.. فى

النادى اجتمع «المغامرون الخمسة» فى النادي

الاجتماعى، وسالت «لوزة» :

«ماذا حدث»

حكى لها «محب» ما حدث.. قال إن سيدة كانت تمشى

فى الشارع، وفى يدها حقيبةها فجأة ظهرت دراجة

بخارية مسرعة يركبها شابان واحد يقود والآخر خلفه،

وعندما اقتربا من السيدة، خطف الذى فى الخلف

حقيبتها من يدها، ولذا بالفرار.. بينما كنت و«نوسة»

فى طريقنا للنادى.. وعندما رأيت ما حدث طاردهما

واتصلت «بتختخ» الذى أسرع إلينا، وبينما كان «تختخ»

قد انتهى من سور النادي ودخل فى الشارع الرئيسى

كانت الدراجة البخارية تهرب فى اتجاهه، ويبدو أن

سائقها فوجئ «بتختخ» على دراجته، فاصطدم به وسقط

اللس الذى يجلس فى الخلف، لكنه أراد أن يهرب إلا أن

«زنجر» كان قد أسرع إليه، فقبض عليه وكانت «لوزة»

تسمع ما حدث وهى سعيدة، مدت يدها وربت على

رأس «زنجر» الذى كان يقف بجوارها، فزام يرد تحيتها

له.. نظرت «لوزة» إلى «تختخ» وسالته:

«هل تشعر بالـ»

«تختخ» مبتسماً: «قليلاً.. المهم أننا أعدنا للسيدة حقيبة

يدها وكانت تحمل أوراقاً هامة كما قالت.

«لوزة» وهى تبتسم: «الآن، أدعوك أنت و«محب» على

كوبى ليمون مثلج على حسابى»

ضحك «المغامرون» وقالت «نوسة» :

«لقد كنت معهما.. ألا استحق أنا أيضاً»

ضحكت «لوزة» وقالت: «احتفالاً بالمغامرة السريعة، أدعو

«المغامرين» إلى حفلة ليمون مثلج»

وضحك «المغامرون الخمسة» فقال «عاطف»

«ما رأيكم فى رحلة المعسكر»

«تختخ» : «إنها لفئة ظريفة من والدك.. وهى رحلة

تستحق أن نعيشها، فحياة المعسكرات كما قرأت عنها،



### اللحظة

دارت الدراجة البخارية

حول نفسها، فسقط الجالس من

الخلفه وفى يده حقيبة. وقبل أن يقف كان

«زنجر» قد هجم عليه وأمسكه من ذراعه، بينما قائد

الدراجة قد اختفى بها، صرخ الشاب وهو يحاول أن

يخلص ذراعه من بين أسنان «زنجر».. وتريد صوت

سيارة النجدة ثم وصلت إلى حيث يقف «تختخ».. فى

نفس الوقت وصل «محب» وحده. نزل ضابط شرطة من

سيارة النجدة ومعه السيدة التى كانت تصرخ.

«السيدة» : «الحقيبة فيها أوراق مهمة»

وانقضت على الشاب الذى كان يجلس على الأرض

وأمامه حقيبة السيدة.. أمسك به الضابط فتركه

«زنجر».. أخذت السيدة حقيبتها.. بينما اقتاده شرطى

كان يتبع الضابط إلى سيارة النجدة.. شكر الضابط

«تختخ» على دوره فى الإيقاع باللس، وربت على

«زنجر» الذى رفع رأسه إلى الضابط، ثم رفع يده،

اندش الضابط ومد يده يسلم على «زنجر» وهو يقول:

«الضابط» : «طلب مددش» زام «زنجر» فضحك الضابط

ومد يده «لزنجر» مرة أخرى، فرفع «زنجر» يده

ووضعها فى يد الضابط من جديد شكر الضابط

«تختخ» و«محب» وهو يقول لهما:

«لقد أدبتما عملاً ساعدتما به الشرطة. وليت الشباب

كله مثلكما»

ثم ودعهما وانصرف. كان «تختخ» يشعر بالـ فى ساقه

التي صدمتها الدراجة البخارية.

فقال «محب» : «لا داعى لركوب الدراجة، فنحن قريبان من

النادى»



تدعو للدهشة وتبدو ممتعة تماماً.

قالت «نوسة»: «قرأت في الإعلان المعلن عند مدخل النادي أن هناك كتيبا يوزع على من يشترك في المعسكر» ووقفت «لوزة» وهي تقول: «سوف أطلب لكم الليمون المثلج وأمر على مكتب الاشتراكات لأرى هذا الكتيب، فلأبد أن به تعليمات يجب أن تلم بها».

انصرفت «لوزة» فتبعها «زنجر» في هدوء، نظرت له يامتان، بينما راقب «المغامرون» تصرف «زنجر» بكثير من الإعجاب، فقالت «نوسة»:

«زنجر».. صديق حقيقي للمغامرين»

مرت دقائق ووصل الجرسون بحمل صينية عليها خمسة أكواب من الليمون المثلج وضعها أمامهم.

ابتسمت «نوسة» وقالت:

«لو كانت بعض الساندويشات مع الليمون.. اليس كذلك يا «تختخ»»

«لوزة»: «إننا مقبلون على مغامرة جديدة تماماً»

سال «عاطف» بسرعة: «ماذا تقصدين بمغامرة جديدة»

ابتسمت، ليست مغامرة جديدة بالنسبة لنا! ثم قرأت:

«العمل في المعسكر يقوم على الأعضاء المشتركين فيه،

تنظيف المعسكر مسئولية الأعضاء، يجب الالتزام

بمواعيد المعسكر التزاماً كاملاً، هناك حراسة خارجية للمعسكر، لكن هناك حراسة داخلية يقوم بها أعضاء

المعسكر»

قالت «نوسة»: «شيء جميل لأنه يجعلنا نعتمد على

أنفسنا»

استمرت «لوزة» في القراءة: «الإفطار في تمام الثامنة،

الغداء في الثالثة، العشاء في الثامنة.. يجب الالتزام

بالمواعيد.. ومن يتأخر لن يجد طعاماً»

سال «عاطف»: «اليس هناك حفلات سمر»

ردت «لوزة»: «هناك برنامج للسمر»

ثم قرأت: «أعضاء الفوج هم الذين يعدون

حفلات السمر، وسوف يقسم الفوج

إلى خمس مجموعات، كل

مجموعة سوف يكون عليها

أحياء حفلة سمر»

توقفت عن القراءة وسالت

«ماذا تعنى حفلة سمر»

«تختخ»: «حفلات للترويح

عن الأعضاء.. من يملك

موهبة الغناء يغنى.. من

يملك موهبة التمثيل يشترك

مع زملائه في تقديم تمثيلية»

«لوزة»: «أه.. كالحفلات التي

نقيمها في المدرسة»

«محب»: «إن علينا أن نعد برنامجاً للحفلة التي سوف

نقيمها من الآن.. وقد قرأت مسرحية من فصل واحد

«لنوفيق الحكيم» تصلح لأن نحفظ أنوارها ونؤديها

معاً»

«عاطف»: «فكرة جيدة.. هل يمكن أن استعيرها لقراءتها»

«محب»: «سوف أقوم بتصويرها مع كل واحد من

«المغامرين» الخمسة» نسخة منها!

فكر «تختخ» قليلاً ثم قال «لدى اقتراح»

سالت «لوزة»: «ما هو»

«تختخ»: «نمثل الفصل الأول من مسرحية «مدرسة

المشاغبين» وكلنا شاهدناها أكثر من مرة بجوار أنها،

ملأمة لجو المعسكر»

«لوزة»: «لكننا لا نحفظها»

«تختخ»: «لا يهم، المهم أننا نعرف أحداثها، وكل واحد

يعبر بطريقة»

ضحكت «نوسة» وقالت: «طبعاً» «تختخ» سوف يقوم بدور

«يونس شلبي»

ضحك «المغامرون» وبدأوا يوزعون أنوار المسرحية

عليهم وهم يداعبون بعضهم، فجأة وقف «تختخ»

فاندشش «المغامرون» لكنه ابتسم لهم وقال:

«عصافير بطنى تصوصوا»

وقف «المغامرون» وأخذوا طريقهم للانصراف، بعد أن

اتفقوا أن يجهزوا حقائبهم لرحلة معسكر «أبي قير» التي

كانت ستبدأ بعد أيام»

البقية في الحلقة القادمة





المغامرون الخمسة في ..

# لعن عمارة العفاريات



عادل



لوزة



نوسة



محب



تخت

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوربجي

## الحلقة الثانية: عمارة العفاريات!

ملخص ما نشر: بعد أن قام والد (عادل) بحجز مكان للمغامرين الخمسة في الرحلة التي ينظمها نادي المغاري إلى معسكره في (إلى لبرا) اتفق المغامرون على اللقاء في النادي الاجتماعي. ولكن قبل اللقاء تمكن (محب) و(تخت) بمساعدة (لوزة) من إخماد مساقلة قام بها شابان لسرقة حقيبة إحدى السيدات. وتم القبض على أحدهما. بينما فر الآخر بالتراجة البخارية. بعدها اجتمع المغامرون في النادي للإعداد لرحلتهم المقبلة. ثم انصرفوا بعد أن انفقوا على تجهيز حقائبهم استعداداً للرحلة التي كانت ستبدأ بعد أيام.

«لوزة»: سوف يجتمع «المغامرون» عندنا وسوف نمر عليك بسيارة «بابا» فهو الذي سوف يوصلنا إلى «النادي».

«تخت»: «إنني في انتظاركم».

انتهت المكالمات، ألقى «تخت» على غرفته وتذكر أنه نسي مفكرته التي تون فيها يومياته. فتح درج مكتبه وأخرج المفكرة، ووضعها في الحقيبة، فكر قليلاً ثم قال في نفسه: «إنني لم أقرأ صحف اليوم»، خرج من غرفته وأحضر الصحف ثم عاد واستلقى على سريره وأخذ يتصفح «الأهرام»، جرت عيناه على منشورات الصفحة الأولى، فوقعت عيناه على إشارة في سطرين تقول: «عمارة العفاريات»، انظر صفحة الحوادث... بحث عن صفحة الحوادث وقرا: عمارة العفاريات مهجورة من

**كعاريته** استيقظ «تخت» مبكراً، وأخذ يعد حقيبته التي سوف يذهب بها إلى المعسكر. وعندما انتهى أخذ يستعيد ما وضعه في الحقيبة، حتى لا ينسى شيئاً، فكر: «هل يصحب أدوات التفكير معه، فسوف تمكنه من عمل خدع في حفلات السمر التي تقام في المعسكر».

انتظر لحظة ثم قام ووضع أدوات التفكير في الحقيبة. نظر في ساعة يده، كانت الساعة تشير إلى الثامنة صباحاً، قال في نفسه: «أمامنا ساعتان حتى يتحرك أتوبيس الرحلة من النادي».

رن تليفونه المحمول، فعرف أن «لوزة» هي التي تتحدث، جاء صوتها يقول: «صباح الخير، هل أنت جاهز؟».

ابتسم «تخت» ورد:

«تخت» صباح الخير يا «لوزة»، إنني جاهز منذ ساعة!



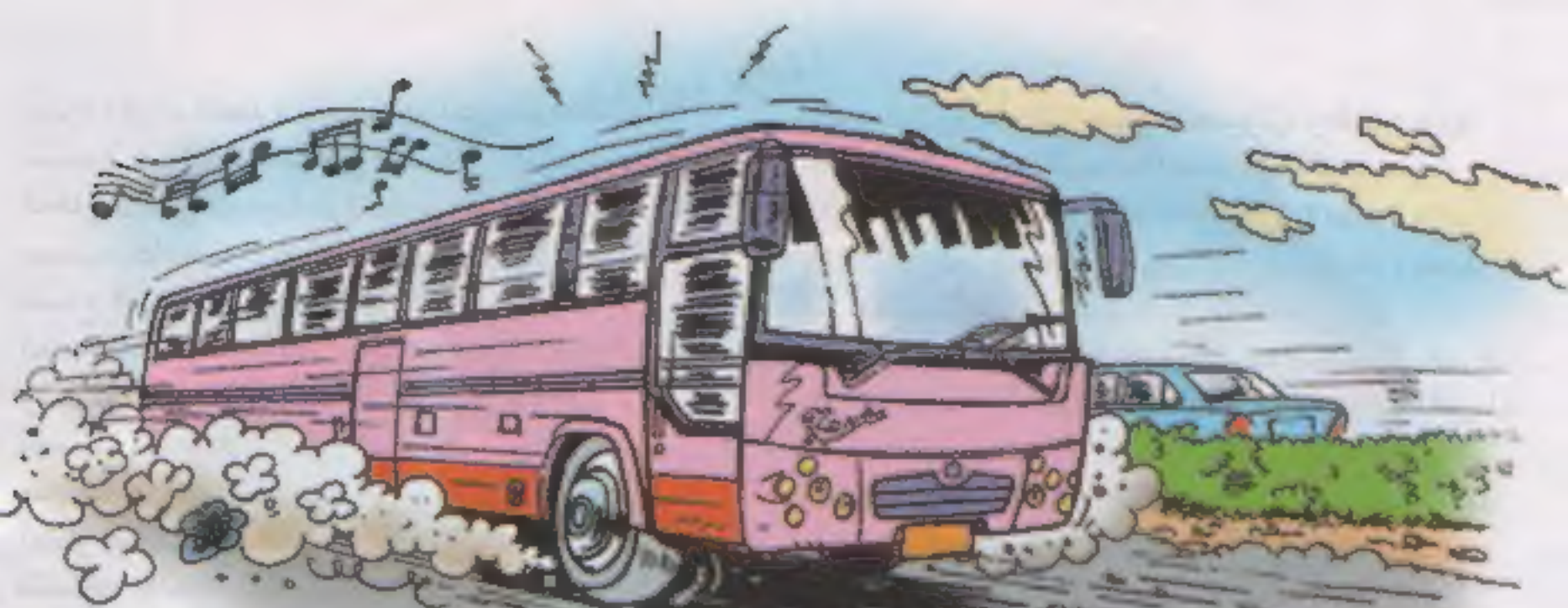
عشرة أعوام، العمارة لم يسكنها أحد منذ إنشائها؛ استغرق في قراءة التحقيق الصحفي المنشور عن «عمارة العفاريات»، رن تليفونه مرة أخرى فعرف أن المتحدث «محب» جاء صوت «محب» يقول:  
صباح الخير، هل أنت جاهز؟  
ابتسم «تختخ» ورد: «لقد سألتني «لوزة» نفس السؤال، وقلت لها إنني جاهز منذ ساعة، لكن يبدو أننا لن نستمتع بالمعسكر»  
جاء صوت «محب» مندهشا وهو يسأل: «لماذا هل لديك أخبار جديدة؟»  
«تختخ»: «ولكننا سوف نستمتع بلغز جديد»  
«محب»: «لغز .. متى وأين؟»  
«تختخ»: «هل قرأت صحف اليوم»  
«محب»: «الحقيقة أنني مشغول بالرحلة»  
«تختخ»: «إن اقرأ صفحة الحوادث في الأهرام»  
«محب»: «ماذا فيها؟»  
«تختخ»: «أقراها أنت و «نوسة» فسوف تكون حديثنا طوال الطريق إلى المعسكر»  
انتهت المكالمة عندما قال «محب»: «إذن إلى اللقاء»  
عاد «تختخ» يقرأ التحقيق حول «عمارة العفاريات» كانت التفاصيل مثيرة، حتى إن «تختخ» قرأها عدة مرات، ثم قام إلى الكمبيوتر، واستدعى خريطة العالم، ثم قارة «إفريقيا» ثم خريطة «مصر» ثم خريطة محافظة «الإسكندرية»، ثم جاء في النهاية وصل إلى مدينة «الإسكندرية» ووضع يده على منطقة «رشدى» التي لا تبعد كثيرا عن محطة «سيدى جابر» للسكة الحديد. أخذ يحدد موقع العمارة التي ظهرت أمامه بوضوح، كانت العمارة مهجورة فعلا.. وقد سقط بعض نوافذها، كانت العمارة ترتفع الى ستة طوابق.. ولا يبدو فيها أثر للحياة. عاد «تختخ» الى حقيبه وأخرج مفكرة، وبدأ يدون بعض التفاصيل التي كانت منشورة في التحقيق



الصحفى، ثم عاد الى جهاز الكمبيوتر، وطبع صورة العمارة أكثر من مرة بعدد «المغامرين».. تردد صوت «كلاكس» السيارة عدة مرات. فعرف أنها سيارة والد «عاطف».. أسرع بوضع الصور في المفكرة، ثم وضعها في حقيبته، وحل الحقيبة بعد أن أغلق جهاز الكمبيوتر، وخرج.. ما إن ظهر في الحديقة حتى أسرع إليه «زنجر» وشب عليه.. احتضنه «تختخ» وهو يقول له: «سوف أفتقك كثيرا يا عزيزى «زنجر».. كنت أتمنى أن تصحبني إلى المعسكر! ثم قبله وربت عليه، بينما تردد «كلاكس» السيارة من جديد، فخرج إلى حيث تقف أمام الفيلا، قال والد «عاطف»:  
«صباح الخير يا «توفيق».. تعال بجوارى فليس لك مكان في الكنية الخلفية»  
ضحكت «لوزة» وقالت: «إنه يحتاج الى كنية وحده»  
ابتسم «تختخ» وعلق: «إن لن تنالى شيئا من الشوكولاته التي أحضرتها»  
ردت «لوزة»: «مع أنني جهزت لك بعض الساندويشات»  
ضحك «المغامرون» وركب «تختخ» وانطلقت السيارة. وعندما اقتربوا من النادي كان الجميع في انتظارهم، فقد وصلوا مبكرين.. ودعهم والد «عاطف» وانصرف كانت الساعة تدق الساعة والرابع.. أعلن مشرف الرحلة الأستاذ «جلال» أن السيارة سوف تتحرك الآن، فلم يتأخر أحد. وبعد دقائق كانت السيارة تتحرك من أمام النادي، في الكرسي الخلفى جلس «المغامرون الخمسة» متجاورين. قالت «نوسة»:  
«عمارة غريبة تلك العمارة التي اسمها «عمارة العفاريات» اندثشت «لوزة» وقالت:  
«عمارة العفاريات».. هل هذا لغز؟  
«عاطف»: «ماذا هناك؟»  
ابتسم «تختخ» وقال:  
«دعونا نستمتع بالطريق.. فما تزال أمامنا ثلاث ساعات حتى نصل إلى الإسكندرية» فقد جهزت لكم مفاجأة»  
كان أتوبيس الرحلة يتحرك فى شارع الكورنيش فى «الجيزة» وكانت الحركة نشيطة فى الشارع، بينما كان أعضاء الرحلة يصفقون ويغنون. سعداء بالرحلة، لكن «لوزة» قالت «لتختخ»:  
«لا أستطيع الانتظار، ما هي المفاجأة؟ وما هي حكاية «عمارة العفاريات»؟»  
ضحك «تختخ» وقال يداعيها:  
«لن أقول لك شيئا الآن، هيا نغنى مع زملاء»  
ظهر الغضب على وجه «لوزة» لكن «تختخ» اشترك مع بقية الزملاء وهم يغنون أغنية «عبد







## الصحراء

فعلا، ولم تكن

هناك حركة عمران، لكن منذ

منتصف السبعينيات بدأت حركة العمران واستصلاح الأراضي على جانبي الطريق، وانتشرت الخضرة كما ترون، وهناك طبعاً طريق آخر يربط بين القاهرة والإسكندرية، هو الطريق الزراعي وهو طريق قديم يمر بين الأراضي الزراعية حيث الدلتا المشهورة بأراضيها الزراعية الخصبة، والطريق المسمى بالصحراوي أقصر من الطريق الزراعي، ولذلك فانتم ترون حركة النقل النشيطة التي تنقل البضائع والفاكهة من ميناء الإسكندرية إلى القاهرة، صمت قليلاً بينما كان أتوبيس الرحلة يهدئ من سرعته، ثم قال الأستاذ «جلال»:

«الآن، سوف نقضي نصف الساعة في هذه الاستراحة، ثم نكمل الرحلة فقد قطعنا حوالي منتصف الطريق».

نزل أعضاء الرحلة، وتناولوا المشروبات المثلجة، فقد كانت الحرارة شديدة.. لكن «لوردة» كانت مشغولة بحكاية «عمارة العفاريات»، كانت تجلس بجوار «تختخ»، نظرت إليه طويلاً فابتسم وقال:

«أعرف ما تريدان السؤال عنه، نعم لا يوجد شيء غريب اسمه «عفريت»، وهي حكاية يخيفون بها الأطفال الأشقياء».

«لوردة» «لماذا إذن يسمونها «عمارة العفاريات»».

«تختخ» هذا هو اللغز الذي نريد حله».

«لوردة» «لكن التحقيق المنشور في «الأهرام» يقول إن هناك «عفاريات» تسكن العمارة.. وأن الساكن الوحيد الذي سكنها، تركها بعد أن وجد أثاث الشقة ليس في مكانه، وإنما وجده مكمواً في جراج العمارة».

«تختخ» هذا جزء من اللغز».

جاء صوت المشرف الأستاذ «جلال» يدعو الأعضاء إلى العودة للأتوبيس. وفي دقائق كان كل من أعضاء الرحلة

الحليم حافظ، على النجاح. وعندما أصبحوا في نهاية شارع «الهرم»، وبداية طريق «القاهرة - الإسكندرية»، الصحراوي، هدأت ضجة الغناء.. وبدأ كل اثنين يجلسان بجوار بعضهما في حديث خاص، غير أن «لوردة» لم تستطع الانتظار، جذبت «تختخ» من قعيصه وقالت:

«هيه.. ما هي المفاجأة وما هي حكاية «عمارة العفاريات» ابتسم «تختخ»، وفتح حقيبته الصغيرة، وأخرج منها صور العمارة، وقدم واحدة إلى «لوردة» التي أخذتها بلهفة، وأخذت تتأملها، ثم قالت:

«واضح أنها عمارة مهجورة: ما هي حكايتها؟»

أخرج «محب» من حقيبته صحيفة «الأهرام» وهو يقول: «لقد أحضرت الصحيفة، حتى لا ننسى بعض التفاصيل».

كانت «لوردة» تجلس بين «تختخ» و«عاطف» الذي مده يده وأخذ الصحيفة من «محب» وبدأ يقرأ هو و«لوردة» التحقيق المنشور في الصحيفة، في حين أنهمك «تختخ» و«نوسة» في حوار، قالت «نوسة»:

«حكاية غريبة، لكن الذي أعرفه أنه لا يوجد «عفاريات»، فما هي الحكاية؟»

«تختخ» هذا هو اللغز، لابد أن وراء حكاية «العفاريات» حكاية أخرى، وعلينا اكتشافها».

«محب» «من المهم أن نصل إلى العمارة ونرى العمارات التي بجوارها».

فجأة جاء صوت مشرف الرحلة الأستاذ «جلال» من خلال الميكروفون يقول:

«إن الطريق الذي نقطعه الآن، ويصل بين القاهرة،

و«الإسكندرية» يسمى الطريق الصحراوي.. لكنكم ترون المزارع على جانبي الطريق.. وزمان كان الطريق يقطع



قد جلس في مقعده، وكان المقعد الأخير هو مقعد  
«المغامرين الخمسة» تحرك الأتوبيس في طريقه إلى  
«الإسكندرية» وبدأت نسمات البحر تهب من خلال نوافذ  
الأتوبيس، فقالت «نوسة»:

«لقد اقتربنا، فانا أشم رائحة البحر».

بدأت «الإسكندرية» تظهر بامتدادها على شاطئ البحر  
المتوسط، وتبدو كقوس كبير، ومن جديد بدأ النشاط  
يذهب في أعضاء الرحلة، فآخذوا يصفقون ويغنون  
في تمام الساعة الواحدة كان الأتوبيس يدخل منطقة  
«أبي قير» حيث يقع معسكر نادى «المعادي» كان  
المعسكر مجموعة من الخيام المنصوبة في شكل دائرة،  
تتوسط الخيام ساحة واسعة تقوم في منتصفها سارية  
عالية، مرفوع عليها علم «جمهورية مصر العربية» بألوانه  
الثلاثة الأحمر والأبيض والأسود، وكان الهواء يداعبه،  
توقف الأتوبيس فحمل كل من الأعضاء حقيبته فوق  
ظهوره.. ووقفوا في طابور، حيث أخذ المشرف يوزعهم  
على الخيام، وعندما وصل إلى «المغامرين» الخمسة  
أشار إلى خيمة كبيرة وقال:

«جلال» «اعرف أنكم معاً، الخيمة رقم ٦» هي خيمتكم،  
وهي تنقسم إلى قسمين، يمثل كل قسم منها حجرًا،  
ثم نظر إلى أعضاء الفوج وقال:

«سوف تضعون حقائبكم في خيامكم، وهي مجهزة  
بالأسرة والأغطية وسوف تجتمع بعد نصف الساعة في  
الساحة، هيا».

تحرك الأعضاء بسرعة، واتجه «المغامرون الخمسة» إلى  
الخيمة رقم ٦، تقدم «تختخ» ودخل الخيمة، فدخل بقية  
«المغامرين» خلفه، هتفت «لوزة» في سعادة:

«إنها خيمة رائعة، هذه أول مرة أدخل خيمة».

قالت «نوسة»: «إننا نفتقد صديقنا العزيز «زنجر».

«لوزة»: «عندك حق.. فهذا المكان يحتاج «زنجر» فعلاً».

ابتسم «عاطف» وقال: «نسيتم صديقنا» فرقع!

ضحك «المغامرون» وقال «محب» وهو يقلد الشاويش

«فرقع».

«محب»: «من هناك».

قال «تختخ»: الآن سوف نوزع الأسرة «نوسة» و«لوزة»  
سوف تحتلان النصف الخلفي من الخيمة.. وهناك  
حاجز من المشمع بين القسمين.. أما «محب» و«عاطف»  
وأنا فسوف نحمل الجزء الأمامي.. هيا بسرعة نضع  
حاجياتنا، كل واحد يضع حاجاته على سريره، فسوف  
نسمع صفارة الأستاذ «جلال» بعد قليل».

وما كاد «تختخ» ينهى كلامه حتى تردت صفارتان  
متتاليتان، فقال «تختخ»:

«بعد خمس دقائق، سوف نسمع صفارة واحدة».

ولم تمض الدقائق الخمس حتى تردت صفارة واحدة  
طويلة، فغادر «المغامرون الخمسة» خيمتهم، فكانت  
«لوزة» قد أمسكت بيد «تختخ» وهي تقول برجاء:

«لوزة» متى ترى «عمارة العقاريت»؟

ابتسم «تختخ» وهو يقول:

«بعد أن نعرف تعليمات المشرف».

وقف أعضاء الرحلة الخمسون في ساحة المخيم  
يسمعون تعليمات مشرف الرحلة، لتبدأ الحركة في  
المعسكر.

البقية في الحلقة القادمة





المغامرون الخمسة في ..

# لغز عمارة العفاريت



عاطف

لوزة

نوسة

محب

تختخ

يقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

## الحلقة الثالثة: الحياة في المعسكر!

ملخص ما نشر: تمكّن التوبس الرحلة متجها إلى معسكر (أبي قبرا) وفي دافقة المغامرون الخمسة. وفي الطريق انشغل المغامرون بلغز جديد عمارة من طير نشر في صفحة الحوادث بجريدة الأفرام عن عمارة مهيورة بالإسكندرية تعرف باسم عمارة العفاريت بطشاما الجميع ولا يستفها أحد. ولزم المغامرون مشاهدتها ومعرفة سرها. عندما وصلوا إلى المعسكر تم توزيعهم وبقيّة الأعضاء على الخيام. وبعد نصف الساعة اجتمعوا في ساحة الخيم لسماع تعليمات مشرف الرحلة.

تختخ: عادة في المعسكرات، مثل رحلات المدرسة، هناك وقت حرا

لوزة: مامعنى وقت حرا

ضحك: المغامرون لكثرة أسئلة لوزة التي قالت:

أعرف أنكم تضحكون من أسئلتي، لكنى لا أستطيع الانتظار!

قالت نوسة: «أولا يجب أن نعرف المنطقة التي تقع فيها عمارة العفاريت»

ولاحظوا أن المعسكر يبعد كثيرا عن المنطقة التي تقع فيها العمارة، وهذه سوف تكون مشكلة!

محب: قرأت في التحقيق أن حارس العمارة رجل

غامض، ويدعى أنه لايعرف شيئا، فهو حارس جديد

في المنطقة، لقد فكرت في هذه النقطة، واعتقد أن

عرف «المغامرون» التعليمات من المشرف الأستاذ «جلال» الذي أنهى كلامه:

«جلال»: «في المساء ستكون هناك جلسة تعارف

ليعرف أعضاء الرحلة بعضهم، والآن أمامكم ساعة

راحة حتى موعد الغداء الذي سيكون في المطعم»

ثم أشار إلى خيمة كبيرة وقال:

«جلال»: هذه خيمة المطعم.. انصرفوا»

تفرق أعضاء المعسكر، كل مجموعة إلى خيمتها،

واتجه «المغامرون الخمسة» إلى خيمتهم، ما أن

دخلوها حتى قالت «لوزة»:

«متى سنرى عمارة العفاريت»

تختخ: عندما نجد فرصة لذلك»

لوزة: ومتى نجد الفرصة!





بالطعام.

تختخ: أين السنانويبتشات؟

ضحكت لوزة وقالت: في الحقيبة، لقد أنساني لغز

عمارة العفاريت أن أقدمها لك، عندما تعود إلى

الخيمة فسوف أعطيها لك!

انتهى تختخ من تناول طعامه، فقام وأعاد الصينية

إلى حيث كانت، وبينما هو في طريقه للعودة إلى

حيث المغامرين قابل الاستاذ جلال الذي كان يراقب

تصرفات الطلائع، حياه تختخ وسأله:

متى تقوم بجولة مرة أخرى في المدينة؟

جلال: غدا سوف نذهب للبحر لقضاء يوم على

الشاطئ، ويمكنك ألا تذهب، لكن اترك لي رقم

تليفونك المحمول حتى أطمئن عليك!

شعر تختخ بالسعادة، فلم يكن يتصور أن يتحقق له

ذلك بكل هذه السرعة.. شكر الأستاذ جلال وأسرع

إلى المغامرين الذين كانوا يأكلون على مهل وهم

يضحكون، نظرت له نوسة وقالت:

نوسة: تبدو عليك السعادة، هل شبعت جدا.

ابتسم تختخ وقال: مفاجأة!

أسرعت لوزة بالسؤال: ماهي المفاجأة؟

تختخ: سوف أذهب أنا ومحب غدا إلى عمارة

العفاريت!

اندبش المغامرون وسأل عاطف:

كيف؟

تختخ: نظم المعسكر غدا رحلة إلى الشاطئ وقضاء

يوم هناك، وقد تحدثت إلى المشرف الذي أخبرني

أنني أستطيع أن أتخلف!

حارس العمارة يتغير كل فترة، حتى لا يعرف سرها!

«عاطف»: «هذا يعني أن هناك من يقوم بتغيير

الحارس، ولابد أن تكون له مصلحة!

تختخ: لابد أن نعرف من الأستاذ جلال موعد اليوم

المفتوح حتى نرتب خطواتنا، واقترح أن أقوم أنا

ومحب بزيارة مكان العمارة وتقديم تقرير للمغامرين.

\*\*\*\*\*

أخذ المغامرون الخمسة يتناقشون حول عمارة

العفاريت، حتى نوت صفارة الغداء، فأخذوا طريقهم

إلى خيمة المطعم، كانت الخيمة مستطيلة الشكل،

وداخلها تصطف الترابيزات على شكل مستطيل،

وكانت هناك فتحة في نهاية الخيمة، عرفوا أنها

تؤدي إلى المطبخ.. وكان على كل عضو من الطلائع

أن يأخذ صينية من حامل في مدخل المطبخ، ثم يتجه

إلى الطباخين الذين يضعون الطعام في أطباق..

يحصل كل عضو على ثلاثة أطباق.. واحد للأرز وآخر

للخضار باللحم، وثالث للسلطة. مع زجاجة مياه

غازية وقطعة بطيخ. يضعون الأطباء على الصينية

ثم يتجهون للمطعم.. والجميع يقفون في طابور،

كان «المغامرون الخمسة» يقفون خلف بعضهم،

يتقدمهم «تختخ» وخلفه لوزة ثم نوسة، فمحب

وأخيرا عاطف، أخذ كل منهم أطباقه، واتجهوا

للمطعم، وجلسوا متجاورين.. نظرت لوزة إلى تختخ

مبتسمة وقالت:

كمية الطعام تدعو للعمل يا تختخ!

كان تختخ منهمكا في التهام الطعام، فقد كان يشعر

بالجوع، لكنه نظر إلى لوزة وقال وفمه محشو



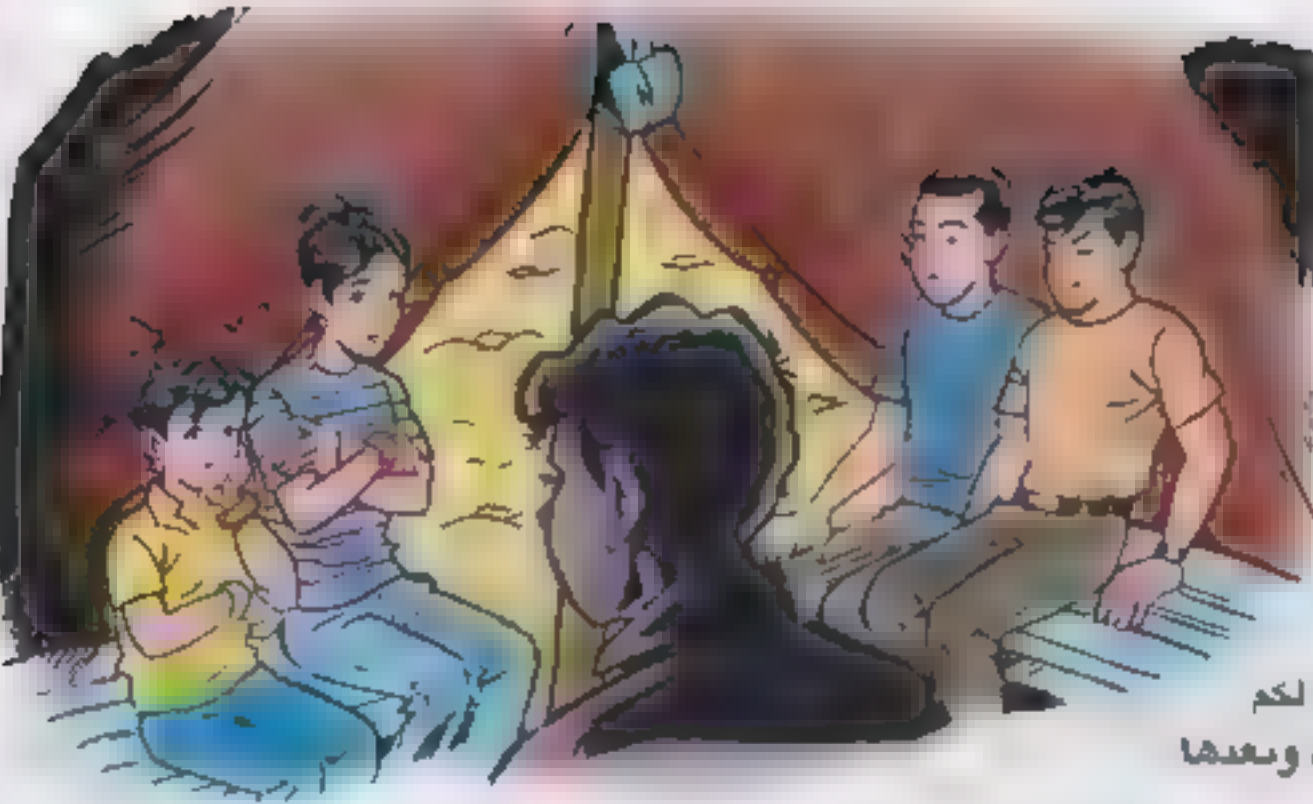
قالت لوزة بسرعة: اذهب معكما .

تختخ : إيسا في مهمة استطلاع . صهرود أن نرى موقع العمارة وما حولها من عمارات وربما نقاتل الحارس، أو نتحدث لبعض حيران العمارة. فكما قرأت في التحقيق الصحفي أن الشوارع التي حول عمارة العقاريت مزينة بالناس والمحلات، وعندما يعود سيقدم لكم تقريراً بكل ما شاهدناه وعرفناه وبعدنا بضع حطتنا لكشف اللغز

قال عاطف : نحتاج إعادة قراءة التحقيق الصحفي. ومناقشته في هدوء، بعد أن ننصرف من المطعم! انتهى المعامرون من غداثهم وأعاد كل منهم صبيته إلى مكانها في مدخل المطبخ. وعادوا إلى أماكنهم . في نفس الوقت كان بقية أعضاء المعسكر يفعلون نفس الشيء، في حين كان المشرف يراقب تحركات الجميع وعندما عادوا إلى أماكنهم قال المشرف الآن لديكم راحة حتى الساعة السادسة لاجتمع مرة أخرى في ساحة المعسكر لبدء حفل التعارف! انصرف الجميع كل إلى خيمته، وما أن دخل المعامرون الخمسة خيمتهم حتى قالت «لوزة» : الآن يبدأ قراءة التحقيق الصحفي حول عمارة العقاريت! أخرج «محب» صحيفة «الأهرام» من حقيبته، وأخرج تختخ فكرته، وبدأ محب في قراءة التحقيق. كان «المعامرون» ينصتون له في مركز. في الوقت الذي كان تختخ يسجل بعض خواطره في فكرته، وعندما انتهى محب من قراءة التحقيق قالت «نوسة» : طبعاً هناك شيء غامض

مدت يدها وأحدث الصحيفة من محب وتاملت صورة العمارة، ثم قالت واضح أنها عمارة حديثة .. عهد بيت من عشر سنوات فقط وهذا ليس عمراً بالنسبة للمصري، فكثير من المباني يصل عمرها إلى أكثر من مائة سنة . واللافت للنظر أن هناك أرملة إسكان، وكونها تظل خالية ، يعني أن وراء ذلك لغزاً، لوزة: وما هذا اللغز؟

نوسة: هذا ما نبحث عنه ! عاطف : وحكاية العقاريت : لابد أن صاحب مصلحة هو الذي أطلق هذه الحكاية فليس هذا عقاريت



تختخ : الدليل موجود في قصة الساكن الذي استيقظ فوجد نفسه في حراج العمارة. هو واثاث البيت، ولا عد أنه تم تخديره ونقله من الشقة إلى الجراج . وكذلك الأثاث. فلما اتفق ترك العمارة، وهو مدعى أن فيها عقاريت، فكيف يكون بانما في شقة، ثم يستيقظ فيجد نفسه في الحراج! وشاعت طبعاً الحكاية في المنطقة، فرفض الناس السكن فيها ، ولهذا ظلت معلقة طوال هذه السنين، وفي التحقيق الصحفي أن الشارع الذي يقع فيه العمارة مظلم دائماً، بالرغم من وجود الرحام في الشوارع التي حولها !

محب : لهذا يجب رؤية العمارة والمنطقة التي تقع فيها! مر الوقت سريعاً، ولم يقطع حوار المعامرين الخمسة إلا صفارة المشرف : بطر تخرج في ساعة فوجدوها تشير إلى السادسة إلا خمس دقائق بسرعة أبدل «المعامرون» ملابسهم، بينما كانت الصفارة الثانية تنترد، فعادوا الخيمة إلى ساحة المعسكر وهناك كان بقية الفوج، يصطف في شكل مربع، فاجد المعامرون أماكنهم قال المشرف : الآن سوف يتحرك إلى خيمة المطعم، لبدء حفل التعارف! وفي نظام تقدم الجميع إلى داخل خيمة المطعم حيث أخذوا أماكنهم.. كان المشرف يجلس خلف «ترابيزة» حتم الصمت على المكان في انتظار كلام المشرف الذي قال:

«المشرف» : الآن سوف نقف كل واحد ويعلن اسمه، واسم مدرسته و السنة الدراسية التي بها، ويعلن في النهاية عن هواياته! صمت لحظة ثم قال : فبدأ من اليمين



وقف أول عضو في الطلائع وقدم نفسه ، «كرم فرید»  
مدرسة النيل» السنة الرابعة، هوايتي سماع  
الموسيقى والقراءة والعباءة  
صفى الحميع وقال واحد من الطلائع :إبن سوف  
نسمعك في إحدى حفلات السمر!  
قل «كرم» ، فقام الذى يليه وقدم نفسه ومدرسته  
والسنة ادراسية ، وهواياته، ثم قام الثالث، وهكذا  
كان يقف كل واحد من الطلائع ويقدم نفسه، فظهر من  
يهوى العمدل، ومن يلعب كرة قدم، ومن ليست له  
هوايات ومن يهوى الرحلات وانفق المعامرون  
الحمسة انهم يهوون المعامرات وركوب الدراجات  
والقراءة ومساعدة الآخرين، كان المشرف الاستاد  
«جلال» يتابع ذلك ويسجل في دفتر امامه اشياء  
استغرق ذلك وقتا، ولما اعلنت الساعة التاسعة حتى  
قال المشرف:

كلكم تعرفون ان هناك حراسة خارجة بالمعسكر ،  
وهناك حراسة داخلية كل خمسة تقوم بحراسة  
نفسها كل اثنين معا ويمكن ان يشترك جيبان  
معا في الحراسة من كل حيمة عصو وسوف تبدأ  
الحراسة بعد العشاء الذى جان وقته الآن، ففي  
العاشرة يكون الحميع في خيامهم والاسبقاط  
سيكون في الساعة صباحا، وفي الساعة والى نصف  
يبدأ طابور الممرجات الرياضية حتى النامية وكل  
التعليمات في الكتيب الذى ورعه المادى عليكم  
صمت لحظة ثم قال : الآن كل حيمة بحمار عصوا  
مبها، ليقوم بإحصار العشاء لها، وهو اليوم  
ساندويتشات من الجى والمرى والبيض  
وبسرعة كانت كل مجموعة تحمار احد اعضائها ،  
واختار المعامرون عاطف وقبل ان تعلن  
الساعة العاشرة، كان اعضاء المعسكر  
جميعا داخل خيامهم، إلا من وقع  
عليه الاختيار للحراسة.  
وكان الاحتيار قد وقع

على تحنج، فقد تطوع للقيام بالحراسة لمدة ساعتين،  
ثم بوقت «محب» ليقوم بالحراسة لمدة ساعتين ، ثم  
بوقت «محب» عاطف للحراسة لمدة ساعتين، وهكذا  
قالت لورة اريد ان أشترك في الحراسة  
تحنج :هاتى الساندويتشات وسوف تنفع في  
النسرة.

ضحك المعامرون ، وخرج تحنج ليقف امام باب  
الحمية وليبدأ هو الحراسة كانت الخيمة التى  
بحواره، قد خرج احد اعضائها «بصا» بادل التحية  
مع تحنج وقدم نفسه: اسمى مراد  
قدم تحنج نفسه : اسمى توفيق  
مراد: اعرف.. فقد اعطيتى انك تهوى المعامرة  
ومساعدة الآخرين.. ولكن كيف تمارس المعامرة؟  
تحنج :هل تقرأ المعامرين الحمسة في مجلة علاء  
الدين

مراد : طبعاً واحرص عليها، ويعجبني..  
ولم يكمل جملته فقد اتسعت عباءة دهشة ، ثم همس:  
انت تحنج ابني سعيد ان العاك  
تحنج ارحو الا نعلم ذلك لاحد  
مراد :إبن انتم المعامرون الحمسة  
تحنج نعم  
مراد: هل هناك لفر جديد  
تحنج : نعم  
مراد: ماهو هذا اللفر.. يسعدنى ان اصم إليكم.  
تحنج: سوف اخبرك عندما يبدأ!

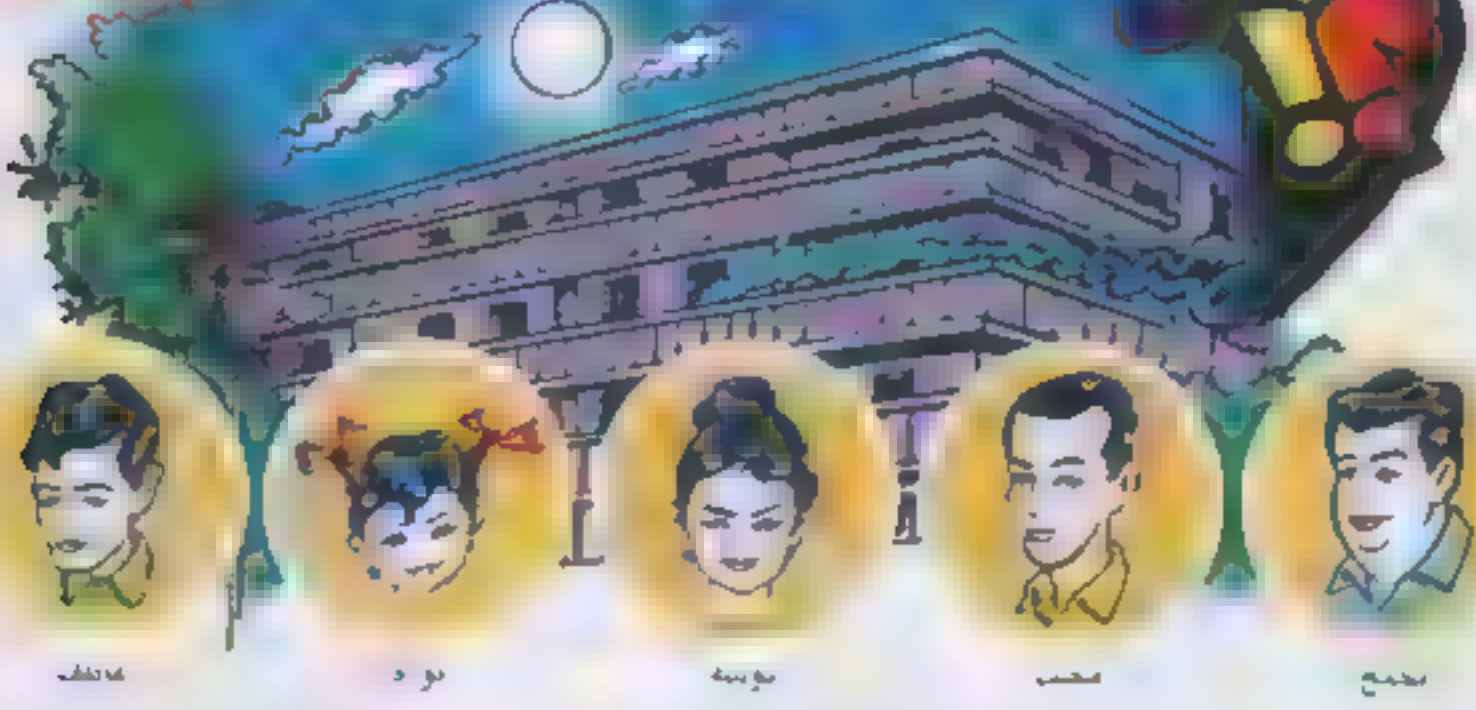
الدقية في الحلقة القادمة





المغامرون الخمسة في ..

# الغزو عمارة العفاريات



عاطف

لورا

يوسف

حسن

هشام

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوربجي

## الحقة الرابعة زيارة إلى عمارة العفاريات

ملخص ما نشر بعد ان اسفر المغامرون الخمسة عن معسكر ابي حنبل علموا ان المعسكر نظم رحلة الى الشاطئ في اليوم التالي و نامكاهم النخل، بدأ فهد وجنودها حرسه ساحة شاطئ عمارة العفاريات وقرر ان يحميها ويحميها في مهمة استطلاعية لاستعادة العفاريات و منطقة المحطة بها وفي المعسكر نفس المغامرون يوب طريقا كان فيه حقل عارف وفي الغسق يقرر حشيش مهمة حراسة حكمة المغامرين ويعرف على مراد الذي كان يحرس الحكمة فنادوه واما علم الثاني ان المغامرين يمشون للفر حديد مطروح للاستخدام الجديد

كان حشيش و عاطف عارف في اليوم، بينما سماع الكاء يصدر من حجرة يوسف و لورا  
أخذ الى مصدر الصوت وهمس من يكي  
حاء صوت لورا يقول اني حافلة  
ابعد حشيش، وهمس لها : كيف تحافين وايت من  
المغامرين الخمسة  
صهري لورا وشي يصيح دموعها فاصطحبها  
حشيش الى خارج الحيمة وشو يقول  
تعال حتى نطمئني اني ان المعسكر في مكان  
حرجا من الحيمة حيث كانت الأصواء تلمع حول  
المعسكر، وكان مراد ينفذ امام حكمة فقال «تحشيش»  
هذا رطل يحرس حبيبة كما ترون الجميع كلهم

**كان** الصمت يحيم على المعسكر، ولم يكن يظهر في ساحته إلا الحراس من الطلائع.. كل واحد امام حيمته وكان حشيش و مراد،  
بنيامسا، ثم يعرفان، ليدور كل منهما دورة حول حيمته، تذكر حشيش، كليه العرير رنجر وفان في نفسه : إن هذا المعسكر يحتاج إلى زبحر، فعلا وكان حشيش ان اسأل المشرف ان كان يمكن اصطحابه معها غدا سوف أسأله : ثم سأل نفسه : ولكن كيف ياتي زبحر، إلى الإسكندرية، وحده ؟  
دار حشيش، حول الحيمة اني يبدف عنها المغامرون لكنه توقف فجأة، وظهرت الدخسة على وجهه فقد سمع صوت نكاء اسرع اني باب الحيمة ويحلها



مسح المعسكر بعينه ثم قال:

«منظر منع بغيره في الزحام في القاهرة»

ثم نظر إلى «نحج» وسأله

«محب» «لكني لا أرى حارسا أمام الحيمة

المحاور»

انقسم «نحج» وقال «تعرفت على الحارس

الأول واسمه «مراد» وقد دخل منذ قليل، لكن

يبدو أن الحارس الثاني عليه النوم فلم يعاين

سريده. انظر لحظة ثم أضاف: «هي فرصة

على كل حال نفكر في أمر «عمارة العقارب» في هذا

الحق انتهى»

قال «محب»: «عندك حق.. لقد فكرت قبل أن استغرق

في النوم في هذا النعز وتوصلت إلى أن أحدا

يستهزئ بعمارة العقارب في عقل غير مشروع وأنه

حذر حكاية «العقارب» حتى لا يسكن العمارة

أحد»

انقسم «نحج» وقال: «لقد فكرت في نفس الشيء»

لكن ماهي طبيعة هذا العمل»

«محب»: «ربما محرم للمحذرات التي تأتي من

الخارج، و «الإسكندرية» مبداء كبير»

«نحج»: «يمكن طبعاً.. في نفس الوقت فإن

«الإسكندرية» تقوم على مناطق آثار متعددة، بحوار

الآثار العريقة، وفي السنوات الأخيرة انتشرت

عشرات بهرب الآثار من «مصر» إلى الخارج، ويمكن

أيضا أن تكون مجرماً لهذه الآثار المسروقة،

فالمفروض أن من يعثر على أثر يطلع عنه قيمة الآثار،

لكن هؤلاء اللصوص، يربحون الملايين من هذه

البجارة المشروعة»

«محب»: «صحيح.. ولكن من يكون هذا الذي يعلق

عمارة من سنة طوانق وهو بالكاد أن يستخدمها

كلها

«نحج»: «لهم لا بدجها حد، حتى لا يكشف هذا

النشاط الإجرامي»

«محب»: «سوف نرى عندما نذهب إلى هناك»

صمتا معاً، وكا بهما يسمعان صوت الصمت في

المكان، ويرافق الطلائع، وهم يحرسون حياتهم

قطع محب الصمت عندما قال

بحرية حديد، فاحده في المعسكر ممدعة، وهي

ترعى هي «الطلائع» الإحساس بالمسئولية.. لكن»

انقسم «محب» وصمت لحظة، ثم أضاف: «إني أعتقد

«بحر حماما ومن المؤكد أن له دوراً في أمر «عمارة

العقارب»»



بيام فلماذا

بحافين .

ترددت «لورة» قليلاً ثم قالت «سافور لك المار اما

حاجة ولكن لا يصححني انقسم «نحج» وقال:

«لأنك تاترت من حكاية «عمارة العقارب» اريدت

«لورة» نعم .

«نحج»: «يا عزيزتي «لوزة» لا يوجد شيء اسمه

«عقارب» وسوف يثبت لك ذلك عندما نمر لمر

«العمارة العاصمة»

اقرب منها «مراد» وهو ينقسم وقال «لورة

«ب» «لوزة»

انقسمت «لوزة» واحسنت بالسعادة، فقال «مراد»:

«هل تشاركنا الحراسة»

رد «نحج» بسرعة «لورد» تردد نثرى المعسكر بأسر

بعد أن بيام أعصاب المعسكر

«مراد»: «إني سعيد أن أراك.. فانا معجب بك لحظه

ذلك»

انقسمت «لورة» وبدأ حوار بينهم هم الثلاثة، فقام

بناعت «لورد» وقالت

«سأدخل لأنام .

انقسم «نحج» بنصف احذب «لورد» طريقها إلى داخل

الحيمة، كاتب قد مضى ساعة وحاء النور على

«محب» بكر «نحج» قال في نفسه «سأتركه ساعة

أخرى، نصف نفي «مراد» «نحج» حراسه شديدة

ويحل حيمته

انقسم «نحج» وهو يذكر السؤوس، فرقع عندما

يكون في حراسته في «المعادي» وهو يرفع عين وقت

واخر «من شال .

فقام ظهر «محب» على باب الحيمة منبسبا انقسم

«نحج» وهمس به

«نحج»: «من انقلب .

«محب»: «لا أحد لكن هذه عادي عندما يكون مرتبطا

بموعد. فاصحو بون أن يوقظني أحد .



غادروا الماكسي في بداية الشارع، أخرج «تختخ» فكرته، وحدد مكان العمارة، قال «محب» :  
 «ار الشارع مزيج بالعمارات والناس والحركة فيه مشيطة»  
 وفقا يتاملان العمارة من جانبها، كانت صامصة تماما،  
 ويعصر مواجها قد سقط بفعل اسدين، مشيا الى مدخل  
 العمارة، فوجداه مغلقا بالطوب حتى لا يدخلها احد  
 سال «محب»  
 «إذا كان مدخل العمارة مغلقا بالطوب، فكيف يدخلها  
 احد»  
 لاحظ «تختخ» خروج سيارة من باب حاسي لفت نظر  
 «محب» إليه، وقال :  
 «العريب أن «جراج» العمارة يستخدم»  
 «محب» : «إلى شمال باب من داخل «الحراج» يؤدي الى  
 شقق العمارة»  
 ومثل هذا الباب موحود دائما في العمارات التي لها  
 «جراج»  
 تقدم الانتمار إلى باب «الحراج» نظر إليهما قلدا ثم  
 سالهما.

«الحارس» : «ماذا تريدان»  
 اجاب «تختخ» : «إننا نسال عن العمارة رقم ٩٨»  
 «الحارس» : «وماذا تريدان منها»  
 «تختخ» : «نسال عن الدكتور «محسن بدوي»  
 «الحارس» : «لا احد يسكن العمارة، فهي مهجورة»  
 رسم «تختخ» و«محب» الدشة على وجهيهما وقال  
 «محب» : «مهجورة، كيف» والعنوان الذي معنا  
 عليها :  
 «الحارس» : «إنها مهجورة منذ سنوات عديدة وقيل  
 اعمل فيها»

«محب» : «هل كان فيها سكان ثم هجروها»  
 «الحارس» : «لا أعرف»  
 «تختخ» : «هل أنت أول حارس  
 لها»  
 «الحارس» : «لا»  
 «تختخ» : «ولماذا تركها  
 الحارس الذي كان قبلك»  
 «الحارس» : «لا أعرف»  
 «محب» : «هل العمارة لها  
 صاحب»  
 «الحارس» : «طبعاً»  
 «محب» : «من هو صاحبها»  
 «الحارس» : «المعلم «فرج الأسنوطي»



هر «تختخ» : «رأته وقال : «هذا حقيقي انني اريد  
 «ربح» تماما منك»  
 تناعب «تختخ» فينسجم «محب» وقال  
 «محب» : «إن سأل قسما من اليوم، فماتنا يوم لا نعرف  
 ماذا يحدث فيه»  
 انبسم «تختخ» وقال : «انتمى لك حراسة هادئة»  
 في الصباح، بعد أن تناول أعضاء المعسكر افطارهم،  
 اتجهوا إلى الابوييس الذي سيقهم إلى شاطئ «إلى  
 فير» وفي «تختخ» و«محب» الذي استأنن هو الآخر  
 من المشرف، وقالت لوزة «وهي تنظر إلى «تختخ»  
 «لوزة» : «سوف أفتقدك على شاطئ البحر»  
 ابتسم «تختخ» وقال : «وأنا سأفتقدك عند  
 «عمارة العقاريت»  
 انصرف الاتوبيس إلى  
 الشاطئ، في نفس الوقت  
 انصرف «تختخ» و«محب»  
 في طريقهما إلى العمارة  
 العاضة، أوقف «تختخ»  
 ماكسيما بعد أن خرج من  
 المعسكر وحدد له  
 المكان الذي يريد أن  
 يصل إليه وهو منطقة  
 «رشدي» شارع «جمال  
 عند الناصر».. وعندما





«تحتج» وابن جده»

«الحارس» لا اعرفه»

«محب» هل يسكن قريبا من هنا»

«الحارس» «ولماذا تسأل»

«تحتج» تريد أن تسأله عن الدكتور «محسن»

«الحارس» لا اعرف ابن هو»

شكر «تحتج» الحارس» ثم انصرف هو و «محب» الذي قال

يستطيع ان يسأل احد هذه المحلات .

مشيا قليلا، فاحدا يدملان المكان، عند نهاية مبنى

العمارة انعامصة، كانت يوجد فيلا يحوطها شجار

عالية حتى تكاد تحجبها، ولد بكر يظهر من مبنى

الفلا إلا نافذة مفتوحة،

قال «محب»

«محب» فيلا عربية، يبدو عليها العموص .

اشار «تحتج» إلى مفهى «صم العمارة وقال

«شيب مجلس على هذا المفهى فسوف نحد من يعرف شيئا عنها .

انجها إلى المفهى واحذرا مفعين «مادها وحلستا،

حاضما صمى المفهى يسألها ماذا يطلبان»

طلب كل منهما عصير ليمون، وقبل أن ينصرف

الصمى سأل «تحتج»

«ما اسمك يا صديقى»

انقسم الصمى وقال «ماروق» وبنادوبى «روقة»

«تحتج» «اهلا يا «روقة» هات الليمون أولا»

انصرف الصمى فقال «تحتج»

سوف نحد عنده معلومات، فهدد الحرافات بهم

انصغارا»

بعد دقائق، كان «روقة» قد عاد يحمل صنبه

عليها كوب ليمون وضعها أمامها

فسأله

«محب» «مد متى تعمل هنا يا

«روقة»

«روقة» «مد بدأت الاجازة

فانا اعمل فى الصيف فقط

فانا فى الصف الخامس

الابتدائى، وقد نحتت واستغلت

للصف السادس»

«تحتج» «مبروك النجاح .

«روقة» «متشكر»

«تحتج» «هذه العمارة تبدو مهجورة، هل

هى ابلة للسقوط»

اهتم «روقة» وقال: «لا»

وقبل ان يكمل كلامه، كان صوت يناديه «واد يا روفة»

قال «روقة» بسرعة وهو ينصرف «ساعود إليكما»

انقسم «تحتج» وهو يمسك بكوب الليمون وقال

«تحتج» «سيكون» روفة «مضرا جددا للمعلومات»

احد «تحتج» و «محب» شربان الليمون المنج على

مهل، وبعد قليل قال «تحتج»

«الوصول الى صاحب العمارة بهم، فمده سوف يعرف

حكايتها»

«محب» «هل يكون صاحب العمارة هو الذى شاع ان

بها عفاريت، إن كان هذا صحيحا، فسوف يشك فيها

صاحبها»

«تحتج» «سوف لا يشك.. لاننا تسأل عن الدكتور

«محسن»

انقسم «محب» وقال: «اعطينى سرعة يدهك فى

اجتراف اسم الدكتور «محسن»

عاد «روقة» إليهما وهمس لهما بحماس،

إنها مسكونة بالعفاريت»

ابدى «تحتج» و «محب» دهشتها، وسأل «محب»

«وهل رايت العفاريت»

«روقة» «نعم» رايها من إحدى البوابات»

نظر «تحتج» الى «محب» الذى سأل «روقة»

«هل رايها بنفسك»

وحامت إجابة «روقة»

المقية فى الحلقة القادمة





المغامرون الخمسة في ..

# الشيء عمارية العفاريات



عاطف

نور

موسى

محب

مصحح

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريجي

## الحلقة الخامسة المغامرون و«مدرسة المشاغبيين»!

ملخص ما يشتمل على الوقت الذي أمضاه خمسة المغامر في سائر بر غير محب ومصحح وامسح لمساعدته عمارية العفاريات واستطلاع المنطقة المحيطة بها  
ومن خلال حديث قصير معاد لاه مع حارس الحراج علفا ر صاحب العمارية هو المعلم فرح الأسويدي ولما كان المدارس لا يعرف بمواهبه علفا راح للمدارس يستطلع  
عمر بينهم في المنطقة المحيطة وفي حد لقصتي يعرف على روفة صبي المقهى ويسمونه علفا ر في نفسه العفاريات في إحدى مواعيد العمارية

مكتشوفة تماما تحت ضوء القمر، لأن الشارع الذي  
أمامهما مظلم دائما، وفجأة وقعت عيني على أشباح  
تتحرك في الدور الثالث، أنا لم أكن أصدق حكاية  
العفاريات، لكن عندما رأيت الأشباح ليلتها، عرفت أن  
العفاريات موجودة وأنها حقيقة قاطعة، «تختخ»،  
«ومادا كانت تفعل هذه الأشباح»!

«روفة» «لأعرف ماذا كانت تفعل، فعندما رأيتها  
أجسست بالخوف وحريت إلى البيت، حتى إنني  
عندما حكيت لأمي ما رأيت، طلعت مني إلا أعود  
للمقهى».

سأله «محب»، ولماذا عدت؟

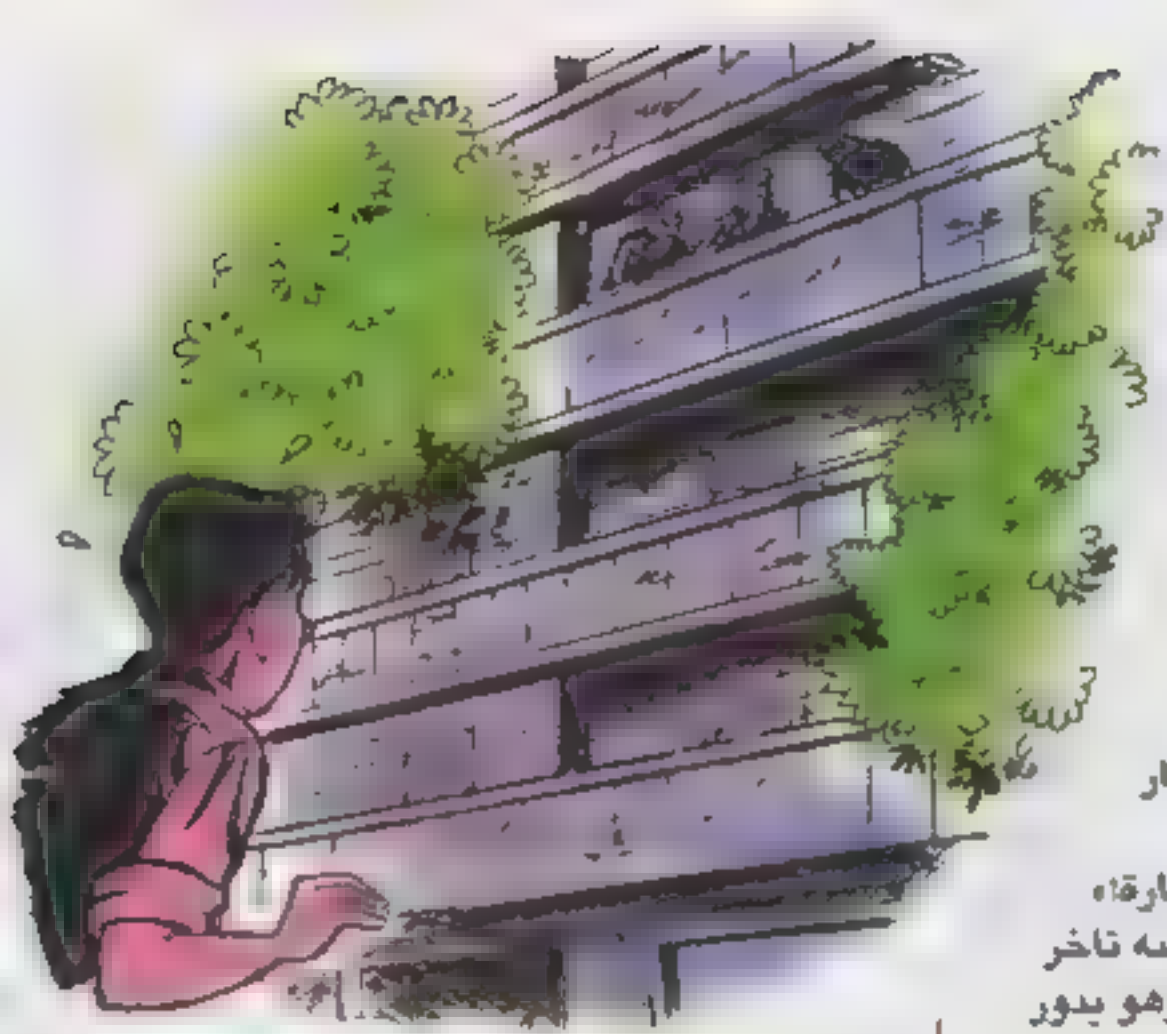
«روفة» «لأن المعلم جاعني في البيت وطلب مني أن  
أعود، والا أتاخر عن المقهى»!

«نختخ»، و«محب»، «يباعار»، «روفة»، وهو يحكي  
لها ما شاهدته في «عمارة العفاريات».

قال «روفة»، لقد رأيتهم بعيني، كان ذلك في الصيف  
الماضي، وكنت أعمل في نفس المقهى، وفي ليلة وكنا  
قد أنهينا العمل في المقهى، طلب مني المعلم  
«حسين».

قاطعه «تختخ»، «من هو المعلم، «حسين»».  
قال «روفة»: «صاحب المقهى، طلب مني أن أوصله إلى  
بيته، فهو يسكن في نهاية الشارع، وكان قد اشترى  
بعض الحاجات لبيته، فطلب مني أن أحملها معه،  
وبعد أن أوصلته إلى بيته، عدت ولأني اسكن قريبا  
من المقهى، فكان لابد أن أمر أمامها، كانت ليلة مقمرة،  
والقمر يلقي بوره على العمارات، وكانت هذه العمارية





سالة «تختخ» وهل رأيت هذه الأشجار مرة أخرى»

«روقة» لا فقد كنت انصرف منكرا من المقهى»

جاء صوت زبون في المقهى ينادى على «روقة» فتركهما واسرع يلبي طلب الزبون..

فجأة انفجر «تختخ» و«محب في الصبحك.. وقال «محب»..

«الحواف هو الذى صنع له هذا الوهم فتحيل أن هناك عفاريت. وربما تكون خيالات الأشجار في الغيلا المجاورة والهواء يهزها، فنصور أن خيالات الأشجار عفاريت تتحرك.

«تختخ» «المهم هو الوصول لصاحب العمارة» طلا حالسير في انتظار عودة «فاروق» لكنه تأخر عنيهما، فقد بدا ربائن المقهى يتوافدون، وهو يدور بينهم يلبي طلباتهم، قال «تختخ»

«يكفينا هذا اليوم، وسوف يعود مرة أخرى»

وقف «تختخ» و«محب» فنادى «تختخ» «روقة» الذى اسرع إليهما، سالة «محب»

«هل تعرف المعلم «فرج الأسبوطى» صاحب العمارة»

رد «روقة» «بحماس» «طلعا أعرفه» فهو باتى كل يوم خميس بعد صلاة العشاء ويسهر مع المعلم

«حسين» هل تريدان مقابلة»

«تختخ» «نعم»

«روقة» لئلا يله عن العمارة»

«تختخ» «نعم»

«روقة» وهو ينتسم «هل تريدان استنجان شقة في عمارة العفاريت» انتما صغيران، وقد سكن فيها كبار وتركوها

توقف لحظة عن الكلام ثم قال «المعلم» «فرج» صاحب العمارة قال إن من يسكن فيها فسوف يسارل له عن الشقة التى يسكنها»

دفع «تختخ» ثم كوب الليمون، وشكر «روقة» بعد أن صدحه «تختخ» «بعشيشا سحيا» فقال «روقة»

«هل ستعودان مرة أخرى»

«تختخ» «نعم»

«روقة» «هل أبلغ المعلم «فرج» انكما سالتما عنه»

نظر «تختخ» إلى «محب» الذى قال : نعم أخبره وسوف يعود يوم الخميس»

فكر «روقة» لحظة ثم قال «اليوم الإثنين يعنى بعد يومين»

ودعا «روقة» وانصرف ينظر «تختخ» فى ساعة يده وقال

«تختخ» «سنطيع أن نلحق» «المعاصرين» على الشاطئ»

كانت الساعة تدق منتصف النهار، عندما وصل «تختخ» و«محب» إلى الطلائع. كانت هناك مباراه كرة قدم بين فريقين من الطلائع، اما الباقي فجلس يشجع وكان «عاطف» و«يوسه» و«لوزة» بين المشجعين ذهب «تختخ» و«محب» إلى المشرف بحمرانه

يعوديهما، ثم انصما إلى «المعاصرين» ما إن رآتهما «لوزة» حتى صاحتا

«ماذا وجدتم فى «عمارة العفاريت»

ربت «يوسه» بسرعة: سنعرف عندما نعود إلى الحمة

شعرت «لوزة» بالحجل لأنها تسرعت بالسؤال، وكان يحب عليها أن ينتظر حتى يجتمع «المعاصرون» فى خيمتهم، سأل «محب»

أى الفريقين تشجعان»

ربت «لوزة» بسرعة «أشجع الفريق الأبيض»

قالت «يوسه» أشجع من يلعب أحسن»

أهمل «المعاصرون» الحمسه فى التشجيع، كان «مراد» يلعب مع الفريق الأبيض بمهارة

همس «تختخ» «محب» هذا ابدى تعرفت عنه «مس»

وكان يحرس الحمة المجاورة لها

سحل «مراد» هدها فى الفريق الأزرق فصوق «تختخ»



وأشار إليه، كانت المباراة ساحة، حتى «حلت الهزيمة للجميع».

مضت نصف ساعة، فاطلق حكم المباراة صفارته ليعلم نهاية المباراة، وقال المشرف:

«من يريد أن يلعب المباراة القادمة؟»

تفاهم «المعامرون الخمسة، بسرعة، وانفقوا أن يلعب «تحتج، و «محب، و «عاطف».

على أن يضم إليهم اثنين من الطلائع فقط كان كل فريق يتكون من خمسة فقط. تقدم «تحتج، و «محب، و «عاطف، فاصم إليهم اثنين، وتقدم الفريق الآخر قال «تحتج». «ساقوم بحراسه المرمى».

أطلق الحكم صفارة البداية ولم يكن الحكم من خارج المعسكر فقد كان اصفا من الطلائع وبدأت المباراة، حيث يمثل «المعامرون» الفريق النقص، لكن الفريق الأزرق هاجم بشده، وسجل هدف في مرمى «تحتج» من أول هجوم

قالت «لورة»، «محرر»، سيعيب الفريق الأزرق علينا».

ردت «نوسة»، بحماس، انطري، فالمباراة لاتزال في بدايتها».

هاجم الفريق الأبيض وتلقى «محب» الذي قاد الهجوم وأرسل الكرة إلى «عاطف» الذي كان يصف مقابلا لمرمى الفريق الأزرق، لكنه صوبها ضعيفة، فصددها حارس الفريق الأزرق. ثم أرسلها إلى فريقه الذي هاجم الفريق الأزرق، لكنه صوبها ضعيفة فصددها حارس الفريق الأزرق. ثم أرسلها إلى فريقه الذي هاجم الفريق الأبيض، وصوب كرة قوية لكن «تحتج» عرف كيف يصددها. صغقت «لورة» بحرارة، وهتفت «مرافو»، «توفيق».

قالت «نوسة»، «الم أقل لك، إن فريقنا سوف يستمر «المعامرون الخمسة، لايهزمون أبدا».

قاد «محب» هجوما على الفريق الأزرق وأرسل الكرة إلى زميله، فأرسلها إلى «عاطف» الذي أرسلها إلى «محب» الذي كان يصف قريبا من مرمى الفريق الأزرق فصوبها قوية، ولم يستطع الحارس صددها، فسكنت المرمى صغقت «نوسة»، «لورة» التي هتفت «مرافو» بامتداد.

أشعلت المباراة وبحمست كل مجموعة لفريقها، وعندما أعلن حكم المباراة صفاره النهائية، كان الفريق الأبيض متقدما بثلاثة أهداف مقابل هدفين للفريق الأزرق. وأسرعت «لورة» تشد على يد «تحتج» الذي اثبت انه حارس مرمى جيد.

وأطلق المشرف صفاره للمجمع فاصطف الطلائع، وأخذوا طريقهم إلى السيارد التي انطلقت بهم إلى المعسكر، وعندما اصطفوا مرة أخرى في الساحة الواسعة، أعلن المشرف راحة لمدة نصف ساعة، ثم المجمع في الساحة لنباول العداء.



عاد المعامرون الخمسة إلى خيمتهم بعد العناء للراحة، وانتظارا لأول حفل سمر يقبمه الطلائع في المعسكر، عندما أصبحوا داخل خيمتهم قالت نوسة: الآن بعد اجتماعنا لعرف آخر التطورات في لعر عمارة العقاريت».

تحدث مخرج عما حدث، وحواره هو ومحب مع صني المقهى، وعرفهما على لقاء صاحب العمارة يوم الخميس، وما إن انتهى تحدث من حديثه حتى سالت «لورة» وهل رأى عقاريت حقيقة؟

قال محب لا طمعا فهناك فيلا قريبة من العمارة تحوطها اشجار عالية، وربما حبالات هذه الاشجار هي التي تصورها عقاريت».

نوسة انفقنا أن هناك من له مصلحة في حكاية

العقاريت المزعومة، فلماذا

لا يكون هو وراء ظهور هذه





الأنشاح خصوصا ان تحتج ومحبت قالا:  
إن العمارة يمكن ان تكون مخزنا لأعمال غير  
مشروعة.. كأن تكون مخزنا لتفريب المخدرات  
أو مخزنا لأثار مسروقة.

عاطف: وقلنا إن «روقة» راها في وقت  
متأخر من الليل، وقد كانت هناك  
عملية تخزين في تلك الليلة،  
ورأى أنشاحا تتحرك، وهي  
في الحقيقة هؤلاء  
المجرمون الذين يقومون  
بتخزين المخدرات أو  
الآثار

تحتج: هذا استنتاج يمكن  
ان يكون صحيحا، لكننا  
لن نضع أيدينا على  
الحقيقة، إلا بعد لقاء صاحب العمارة.

سالت نوسة: إذا كانت هذه الأنشاح تظهر في  
وقت متأخر، فكيف نراقب العمارة، وموعد النوم في  
المعسكر في الساعة العاشرة مساء.  
تهدد بحج وقال هي مشكلة، وسوف أحاول مع  
الأسناد المشرف ان يسمح لنا بالساحر خارج المعسكر



عندما دقت الساعة الثامنة كان على المعامرين الخمسة  
ان يسعدوا لحضور حفلة السمر، قال «عاطف»:  
هل سيقدم مسرحية مدرسة المشاعيين؟  
نوسة: إنها أحسن افتتاح لحفلات السمر  
أخرج بخنخ ابوات المكياج من حقيبته، وبدأ يرسم  
وجهه حتى يكون قريبا من الممثل يونس شلبي كان  
المغامرون يراقبونه وهو يصنع المكياج،  
وطهرت النهضة على وجوههم، فقد أصبح  
تختج قريب الشبه من يونس شلبي فعلا،  
خصوصا أنه «تخين» مثله.

قال تحتج

عندما تخرجون سوف «تأخر عنكم قليلا حتى نأسي  
المفاجأة

بوت صفارة المشرف فاسرع «المغامرون» بالخروج من  
الخيمة وظل تحتج داخلها وتجمع الطلائع في دائرة  
في ساحة المعسكر، وقال المشرف:

الآن من عنده موهبة في الممثل أو العناء فليقدم  
خرج بعض أفراد الطلائع، ومن بينهم المغامرون ويقدم  
محبت من المشرف وقال: سوف نقدم قصلا من مسرحية  
مدرسة المشاعيين.

اندثرت المشرف وصفق الطلائع، وبدأ المغامرون في



الممثل، لكن فجأة دخل تختج يهرول،  
صمت الجميع، وقال واحد من الطلائع:  
إنه يونس شلبي  
فقال آخر: كيف جاء إلى المعسكر.  
وقال ثالث: من أخبره ان أعضاء الطلائع  
يقدمون مسرحيته التي اشتهر  
بها.

أتحه المشرف إلى  
تحتج وهو يتنسم  
ومد يده يحيي تحتج.  
المشرف: أهلا يا استاذ  
«يونس» يسعدنا ان  
يقوم بزيارة معسكرنا،  
فقد تحتج صوت يونس  
شلبي وقال بنفس طريقته:

تحتج هو المعسكر مش كان فيه، ولا دول  
تلاميذ المدرسة، هه المدرسة مش كانت هه.. والله  
دي حكاية.. هو انت هه.. ولا أنا!

وصحك الطلائع وصفقوا، وأتحوا جميعا بحيطون  
تحتج ويسلمون عليه، لكن فجأة ابتك قميص  
تحتج وطهرت القوطة التي ملقها حول وسطه ليكون  
له كرش مثل يونس شلبي، فغرق الطلائع في  
الصحك وصفقوا لتحتج طويلا، تقدم المشرف من  
تحتج وشد على يده وقال له  
أعرف انك توفيق الشهير بتحتج وقد تركت الطلائع  
ليكتشفوا ذلك بأنفسهم، لكنك أجبت نور يونس  
شلبي!

ثم أعلن للطلائع هؤلاء هم المعامرون الخمسة  
الذين يقرؤون معامراتهم في حل الألغاز في مجلة  
«علاء الدين»، وهذا توفيق المعروف باسم تحتج،  
صفق الطلائع طويلا للمعامرين الخمسة والنفوا  
حولهم يسلمون عليهم، وقصى الجميع سهرة  
ممتعة، وقبل ان ينصرفوا للعشاء همست نوسة  
لتحتج

هذه فرصة لتستأذنه في خروج يوم الخميس لتقابل  
صاحب عمارة العقاريت!

بعد ان انتهى العشاء تقدم بخنخ من المشرف وطلب  
منه الابن بالتأخر يوم الخميس، إلا ان المشرف قال  
نظام المعسكر لا يسمح بالتأخر بعد الساعة العاشرة،  
وأنا أحشي عليك من أي صرر.. فانا المسئول عنكم!  
وأصحت هذه مشكلة أمام المعامرين لتحقيق كشف  
لعز عمارة العقاريت.

النقية في الحلقة القادمة



المغامرون الخمسة في ..

# الجزء الخامسة



عناوين



الوقت



وہ



مفتی



1

**رسوم: عصام الشوريجي**

**ملخص ما نشره** حتى صدر الفقه دروغة ، مجمع و مجمع به رى سماحة محدثات في الدور الثاني ، مع  
المعاصر ، ان لهم شرح الاصول صاحب تعارضه بان في الفقه مساه كل يوم خمس شعرا على مقابلة الفقه  
لخص (نسخة) و يجب ما حدد بقية المعاصر و راجع جميعا مقرر في صاحب المصلحة في حقايق الفرائد لرا  
وفي صاحب له فقد طلب مجمع من اشراف بعد كل النسخ لان بالاهل يوم بعضهم لا يترك بعض النسخ

تحرية جيدة، والمغامرون  
سعداء بالتجربة، وقضوا  
وقتاً ممتعاً، لكن للأسف،  
لقد مرت أيامه بسرعة.  
والوالد: «هل تريدون  
قصصاً وقت أطول؟»



فكر «تحتج» انه يستطيع هو  
و«محب» العودة إلى  
«الإسكندرية» بعد أن يعود  
«الطلّاع» إلى «المعادي»  
لكن حدث ما لم يخطر لهم  
على بال، فقبل انتهاء  
المعسكر بنومس، وبسببما



«تختخ، كيف يا أبى، وبعد غد سوف نعاد  
المعسكر،

كان «المعامرون» يتابعون  
حديث «تختخ» مع والده.  
فحاة، امتلاً وجه «تختخ»  
بالفرحة وهب في سعادة  
«أحق يا أبى!»

وظل صامدا يسمع  
مكالمة والده، والفرحة  
تتقاذز على وجهه، كان  
«المعامرون» يتابعون  
ما يدور، وكل منهم  
يفكر فى معنى  
السعادة التى ظهرت  
على «تختخ»، وعندما

انتهت المكالمة، صفق «بختخ» وهو يقول  
«لقد انتهت المشكلة»  
سالت «لوزة» بسرعة:  
«أى مشكلة»

«تختخ» «سوف تبقى فى الإسكندرية»

«يوسية» «كيف والمعسكر سوف ينتهى بعد غد»  
«تختخ» «والدى سوف يحضر إلى «الإسكندرية» هو  
ووالدى غداً لقضاء أيام الصيف، وسوف يحضر  
معه «زبحر»!

اكتسى وجه «لوزة» بالحرر وقالت: «سوف تبقى فى  
«الإسكندرية لوحدك»!

«تختخ» لا فقد تحدث والدى مع والديك ووالد  
«محب» وعرض عليهما أن تنقوا معاً ووافقوا،  
ظهرت الفرحة على وجوه «المعامرين» وقال  
«عاطف»:

«إن سوف يتاح الفرصة لنا لحل نعر العمارة  
الغامضة»!

فى اليوم التالى، وبينما كان الطلائع فى المعسكر،  
يقومون بتطيقه استعداداً للرحيل غداً، إذ ترصد  
صوت ميكرفون المعسكر يستدعى «بختخ» إلى  
خيمة المشرف.

سمع «تختخ» النداء، قانحه إلى خيمة المشرف، وما  
إن وصل إليها حتى كانت المفاجأة، لقد كان والد  
«تختخ» مع المشرف، احتصر «تختخ» والده، كان  
يشعر بسعادة غامرة. ساله والده:

«هل جهرتم حقائكم»!

تحتخ» «خلال دقائق سكون جاهرين»



استاد «تختخ» واسرع إلى خيمة «المعامرين» مع  
بكر فيها سوى «يوسية» و«لوزة» أخبرهما «بختخ»  
بوجود والده، وقال لهما:  
«علينا أن نجهز الحقائب فوراً، فوالدى فى  
الاستطار»!

وبسرعة كانت «يوسية» تعد حقبتها هى و«محب»  
أسرعت «لوزة» بإعداد حقبتها هى و«عاطف» و  
تركهما «بختخ» وخرج يبحث عن «محب» و«عاطف»  
فوجدتهما قد انسبها من أعمالهما فى تنظيف

المعسكر، أخبرهما بأنهم سوف يرحلون الآن إلى  
«المعمورة» حيث يملك والد «تختخ» فيلا هناك  
ذهبوا إلى خيمة «المعامرين» حيث أصبح الجميع  
فى استطار الاستطار إلى شاطئ «المعمورة»

لم تكن هذه هى أول مرة يذهب فيها «محب»  
و«يوسية» و«عاطف» و«لوزة» إلى فيلا «المعمورة»  
فقد سبق لهم أن قصوا إحارة مع أسرة «تختخ»

ولم يمض وقت حنى ظهر والد «تختخ» والمشرف  
الذى حياهم ومدح سلوكهم طوال أيام المعسكر،  
وودعهم وتمنى لهم إحارة طيبة حمل «المعامرون»  
الحمسة، حقائبهم واتجهوا إلى سيارة والد

«تختخ» التى كانت تعف عند بوابة المعسكر،  
وابطقت السيارة إلى حيث شاطئ «المعمورة» فى  
الطريق، حكى «تختخ» لوالده حكاية العمارة  
الغامضة، والبقائع التى توصلوا إليها، وما إن

وصلوا إلى الفيلا، حتى سمعوا بياح «زبحر» الذى  
شبه على «تختخ» فاحتضنه بودار «زبحر» على  
«المعامرين» بمدى فرجه بلعائهم، وقالت

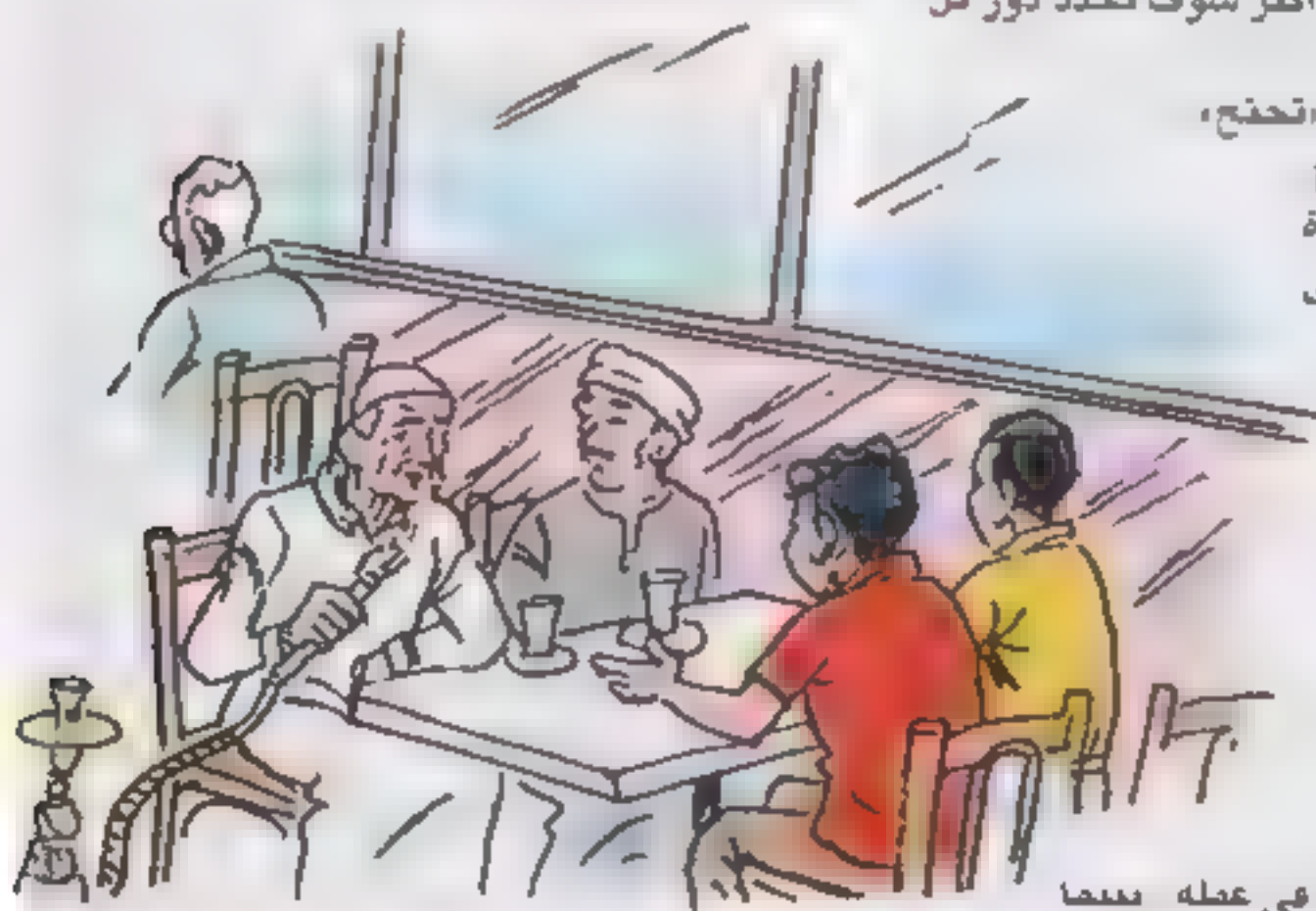


«نوسة»: «افنديك يا صديقا العزيز .  
 سبح زبحر، ساجا خافنا، وكانه يرد على نوسة..  
 كانت فيلا المعمورة، تحوطها حديقة صغيرة..  
 وصوت البحر يصل إلى المعامير، وبنينا انصرف  
 والد «تحتخ»، وقف «المعامرون الخمسة»  
 يسترجعون ذكريات ايام قصوها في الفيلا، ثم  
 حملوا حفاتهم، وبحلوا الفيلا، حيث رحبت بهم  
 والد «تحتخ»، ودادة «نجينة»  
 دخلت «نوسة» و«لورة» حجرة حديقها دادة «نجينة»  
 ودخل «تحتخ» و«محب» وعاطف «حجره حري»  
 بعد قليل كان «المعامرون الخمسة» يعقدون اجتماعا  
 في حجرة «تحتخ» لتحديد خطواتهم في الاسباب  
 القادمة. قالت «لورة»  
 «لماذا لا نتصل بالمفتش «سامي»؟  
 «نوسة»: «ولماذا نتصل به الآن»  
 «لورة»: «حتى يساعدنا على دخول العمارة الغامضة»  
 فانتم تقولون إنها معلقة.. فكيف سندخلها»  
 «تحتخ»: «أبنا لا نتصل بالمفتش «سامي» إلا عندما  
 نعجز عن حل اللغز ونحن لم نصل إلا لبعض  
 المعلومات، وهناك ما يمكن ان نحققه عندما نلبي  
 بصاحب العمارة»  
 فقال «عاطف»: «إن اليوم انثناء، يعني بعد غد يمكن  
 ان نلبي به»  
 اصناف «تحتخ»: «اقترح ان نلبي به انا و«محب»  
 وعندما نصل إلى تفاصيل اكثر سوف نحدد دور كل  
 منا»

جاء يوم الخميس فابتلع «تحتخ»  
 و«محب» لمقابلة المعلم «فرج»  
 الاسيوطي» صاحب «عمارة  
 العفارييت» ما إن وصلا إلى  
 المقهى حتى استقبلهما  
 «فاروق» بالترحاب وقال  
 بهما متسما:  
 «لقد احمرت المعلم «فرج»  
 وسوف يصل بعد قليل  
 هل تسرنا الليمون  
 المثلج»  
 ابتسم «تحتخ» وقال «إيه  
 مشروبنا المفضل في  
 الصيف»

تركهما «فاروق» واستغرق في عمله بينما

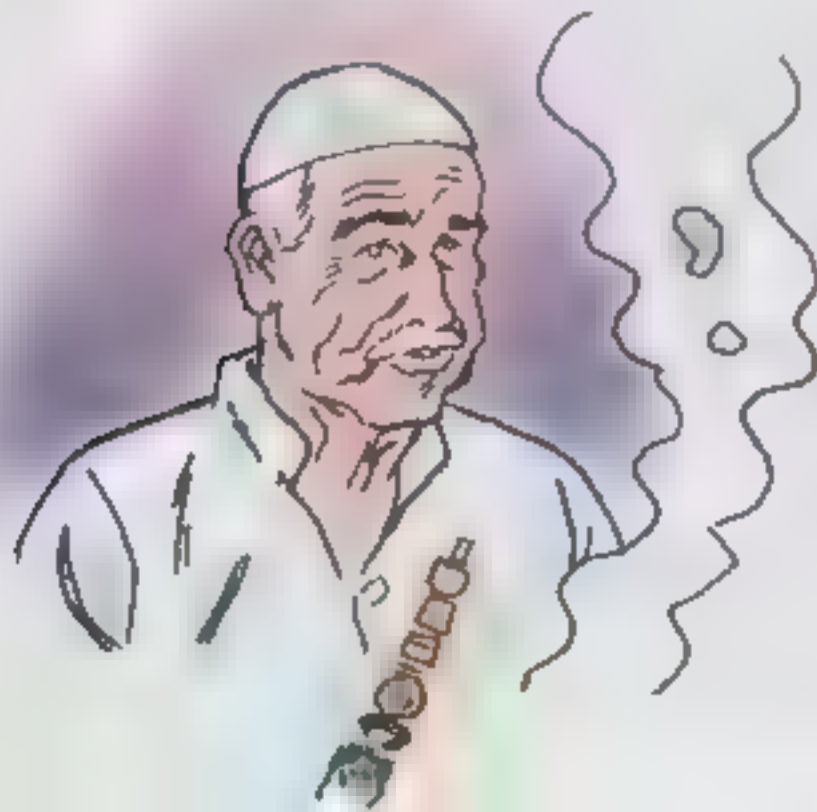
أحد «تحتخ» و«محب» يراقبان العمارة الغامضة..  
 ولم يمض وقت حتى عاد «فاروق» بالليمون المثلج.  
 وضعه أمامهما ثم همس لهما:  
 «المعلم «فرج» وصل»  
 قال «تحتخ» «أين هو؟»  
 «فاروق»: «يجلس مع المعلم «حسين»»  
 فكر «تحتخ» بسرعة، ثم قال «فاروق»: «قدمي إليهم»  
 ثم نظر إلى «محب» وهمس له: «انتظرنى، فقد يأتي  
 معي، وحتى لا نلفت نظر حد»  
 صحب «فاروق» الذي حده إلى ركن في المقهى، حيث  
 يجلس رحلا، ثم يعرف «تحتخ» أيهما المعلم «فرج»  
 وقال «فاروق»:  
 هذا هو الذي سأل عنك»  
 قال «فرج»: «ماذا تريد يا بني»  
 ابتسم «تحتخ» وقال: «مساء الخير»  
 «فرج»: «مساء الخير، ماذا تريد.. لقد عرفت من  
 «روقة» انك تسال عن العمارة الملعونة، لماذا تريد  
 منها»  
 «تحتخ»: «هل يمكن ان اجلس معك»  
 «فرج»: «أهلا وسهلا بفصل»  
 «تحتخ»: «معى صديق.. ونريد ان نتحدث إليك»  
 نظر «فرج» إلى المعلم «حسين» بطرة سريعة ثم وقف  
 وهو يقول: «تعال يا ابني»  
 مشيا معا إلى حيث كان يجلس «محب» كان المعلم  
 «فرج» في حدود الستين من عمره..





«محب» «الم يتقدم أحد لشراء الأرض منك»  
 ظهرت الدهشة على وجه المعلم «فرج» وقال «لماذا  
 تسأل هذا السؤال؟»  
 ابتسم «محب» وقال: «ربما يكون قد تقدم أحد  
 لشراؤها، فرفضت فانتاع حكاية العقاريت حتى  
 لا يسكنها أحد... وتكون قد خسرت أموالك»  
 نهض «فرج» وقال «لا لا فسكنها رأوا العقاريت»  
 «محب» «لكن كان هناك من تقدم لشراؤها»  
 «فرج» «كثيرون»  
 ثم أشار إلى القبلا المحاذرة للعمارة وقال «صاحب  
 هذه القبلا الأستاذ «حمدي» عرض أكثر من مرة  
 شراءها، لكنني كنت أحلم بأن يكون لي ملك»  
 «نحج» «وبنت العمارة»  
 «فرج» «نعم» وكنت سعيدا وهي ترفع يوما بعد  
 يوم، وكما قلب لكما كان الناس مقبلين على شراء  
 الشقق، حتى قبل أن يتم تشطيبها»  
 «محب» «وجاء السكان»  
 «فرج» «جاء أول ساكن، وكان مقبلا على الزواج،  
 وبدا في نايث الشقة وعندما انتهى من فرشها  
 بروج»  
 «نحج» «وعاش فيها»  
 «فرج» «لا لم يبق فيها إلا ليلة هو وعروسه، فعندما  
 استيقظا في الصباح، وجد نفسه هو وعروسه  
 وأثاث الشقة كله في «جراج» العمارة»  
 «نحج» «كيف؟»

المقية في الحنفة القادمة



تدو عليه الطلبة، جلس جلدانا، بنض بظفا  
 وطافية بنصاء قمحي اللور وبتكي على عصا  
 غلطة، يدو قوى النصار عندما وصلا عبد «محب»  
 وقف منتسما وهو يقول  
 «اهلا معلم «فرج»»  
 وقبل أن يرد «فرج» قال «نحج» «صديقي «محب»»  
 نظر إليه «فرج» وسأله «وأمي»  
 رد «نحج» «أما «توفيق»»  
 اسرع «فاروق» باحصار كرسي وصعه امام «فرج»  
 الذي جلس وهو يسأل:  
 «ماذا تريدان وما سبب اهتمامكما بهذه العمارة  
 الشوم»  
 جلس «نحج» و«محب» وقال «نحج» «قرأنا عن  
 حكاية العقاريت التي سكن العمارة»  
 «فرج» وهو ينهد «أه ومادا تريدان منها»  
 «نحج» «نريد أن نعرف حكايتها»  
 شرد المعلم «فرج» قليلا ثم سألهما «ومادا يعيدكما  
 عندما تعرفان حكايتها»  
 قال «محب» «لا يوجد شيء اسمه «عقريت» هذه  
 خرافات»  
 ابتسم المعلم «فرج» وقال: «إنما صغيران»  
 والعقاريت موجوده، وما حدث في العمارة يؤكد  
 وجود العقاريت فيها ويسكنها منذ انتهت من  
 بنائها»  
 قال «نحج» «نريد أن نعرف حكايتها وسوف  
 نثبت لك أنه لا يسكنها إلا الخرافات»  
 نهض المعلم «فرج» وقال: «يسمع منك ربما»  
 سكت لحظة ثم قال: «عندما بدأت في بنائها  
 جاء كثيرون يحجزون شققا فيها»  
 فاطعه «محب» قائلا: «الم يكن هناك بيتك  
 ومن أحد خلاف؟»  
 «فرج» «لا يا بني» فانا رجل في حالة منذ حثت إلى  
 الإسكندرية، صغيرا»  
 «نحج» «لله حصرتك لست إسكندرابيا»  
 «فرج» «أنا من الصعيد من «إسنا» نزحت إلى  
 «الإسكندرية» ولم أكن قد تجاوزت الخامسة عشرة  
 تغلبت في عدة أعمال وكنت أخرج معظم ما أكسبه  
 وعندما أصبح لدى بعض المال فكرت في شراء  
 قطعة أرض وكانت الأراضي رخيصة، فاشترت  
 الأرض التي عليها العمارة المكمونة المهم مرت  
 سنوات وأنا أخرج ما أمدا به النفاذ»







ثم أشار إلى الفيلا المعاملة للعمارة وقال :

«إنه يسكن هذه الفيلا»

نظر «تحتج» إلى «محب» فقد كانا يفكران في شيء

واحد وقال «تحتج» بسرعة

كأية عريضة لكن هل فكرت أن كنت فيها لتعرف سرها

شهد المعلم «فرج» وقال : «الحقيقة أنني حفت»

خصوصاً بعد ما حدث مع النواب .. فكيف بعام في

إحدى الغرف، ثم تحد نفسه في «الحراج» .

مرت لحظة صمت، قطعها المعلم «فرج» بقوله

«لماذا أنتما مهيمان بهذه العمارة»

رد «محب» : «لأنه لا يوجد شيء اسمه عفرين» فهذا

وهم !»

وقبل أن ينطق المعلم «فرج» ابسم له «تحتج» وقال

«تحتج» : سوف تثبت لك أن العمارة ليست مسكونة

بالعفاريت !»

اندھش المعلم «فرج» وقال «كيف لقد عملت المستحيل

حتى يصدق الناس أنها ليست مسكونة»

«محب» : سوف تثبت لك فقط لا تريد أن يعرف أحد

مادام بيدينا من حديث حتى تنتهي من خطيبنا»

ظهرت الدهشة على وجه المعلم «فرج» وقال :

«خطبة ماذا تعملان ؟ وأنتما صغيران !»

ابسم «تحتج» و «محب» وقال «تحتج»

«نحن أعضاء في جمعية لمساعدة الآخرين» وهي

جمعية سرية لا تكشف عن نفسها ولهذا نطلب منك ألا

يعرف أحد شيئاً عما دار بيننا»

«فرج» : «إنني مسعد لتقديم شقة ملكا لهذه الجمعية

إذا حققتم ما تقولونه !»

شكر «تحتج» و «محب» المعلم «فرج» واستأنفا في

الانصراف، فشكرهما على اهتمامهما وحرصهما أنه

يأتي إلى المقهى كل يوم خميس وأنه يسعد أن

يلقاهما دائماً !

انصرف «تحتج» و «محب» كانت الساعة قد تجاوزت

الحادية عشرة ليلاً، استقلا تاكسيًا واتجها

إلى «المعمورة» حيث كان «المعمرون» في

انتظارهما في حديقة الفيلا .. ما إن راها

«زبحر» حتى سرع إليهما بتقافر حولهما

معبراً عن فرجه بعوديهما وجاءا انصبا إلى

«المعمرين» حتى أسرعوا لوزة بالسؤال «هل

توصلتما لشئ»

حكى «تحتج» مادام بيديهما وصاحب «عمارة

العفاريت» كانت تسعات الصيف تهب هائلة

وصوت الموج يتربد، فقد كانت الفيلا قريبة من

الشاطئ، في الوقت الذي استغرق فيه «المعمرون» في

التفكير بعدما عرفوا مادام ببر «تحتج» و «محب»

والمعلم «فرج» لكن «نوسة» قطعت الصمت عندما سألت

«تحتج»

«هل تشك في علاقة الأستاذ «حمدي» بهذه الحكاية»

ابسم «تحتج» وهو ينظر إلى «محب» وقال

«إن هذا تفكيرنا فعلاً فهو الذي يستخدم «الحراج»

علاوة على أنه لا توجد سيارات في «الحراج» غير

سياراته وهو يملك عدة سيارات خاصة بشركته

بالإضافة إلى أنه الوحيد الذي يعرف سر «عمارة

العفاريت» فلماذا هو الوحيد الذي أقدم على إيجار

«الحراج» من المعلم «فرج» .

سأل «عاطف» وماهي حطمتنا الآن .

شرح «تحتج» «للمعمرين» حطمتنا التي فكر فيها

فكانت «لورة» محمسة

«هذا خطر عليك»

ابسم «تحتج» وقال «المعمرون» لا يحشون الخطر .

ولماذا نحن «معمرون» أن .

قال «عاطف» «هي ابوت الذي سجد فيه حطمتك» افرج

أن يقوم «المعمرون» بمراقبة الفيلا مادام الأستاذ

«حمدي» يسكنها .

صافت «نوسة» «وبذلك تكون حركتنا في اتجاهين

وسنكون قريبين منك !»

وافق «المعمرون» على الحطة، وانفقوا على أن يبدأوا

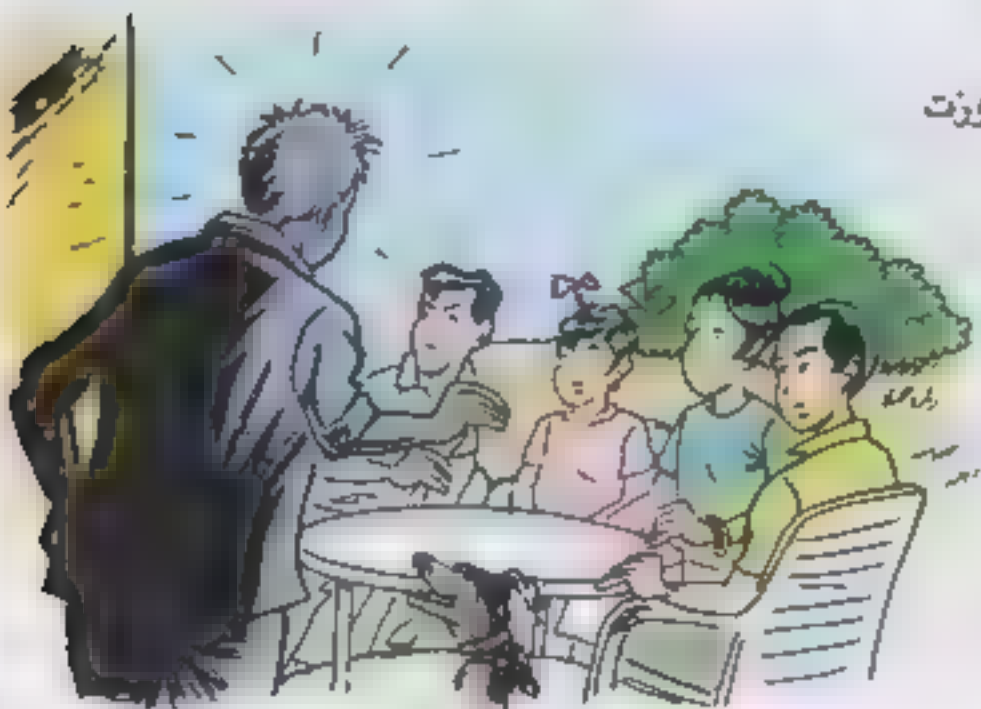
النفقة غداً، حتى لا يصعبوا وما ولدك في الصباح

اجتمع «المعمرون» في الحديقة، لكن «تحتج» لم يكن

بينهم . لكن فحاء غرق «لورة» في الصبح، بينما

«زبحر» يروم وهو ينظر في الاتجاه الذي أشارت إليه

«لورة» ينظر «المعمرون» في نفس الاتجاه، ثم علت



وجوههم الدهشة.. فقد راوا صديقا متشردا، يلبس ملابس ممزقة، وقد تهوشت شعره، وقالت «لوزة»  
«نحتج، نحدد التكر بنامنا ونؤلا اننا نعرف الحطة  
ما اكشفناه» .

اقرب «تحيح» وهو مدسم، فاسرع «محرر» ليد ينور  
حوله ويشتمعه، ثم يرحب بناحنا حافت وكأنه يقول  
«لنحتج» . «لقد عرفتك» قال «عاطف»  
«افترج» ن يدرك «محرر» هيا لأنه يفكر ان يكشف  
«تحيح» على الأقل حتى يرى ماسوف يحدث .  
وافق «المغامرون» و«محصن» «تحيح» لكنه اعترض وهو  
يقول له  
«نعتبر لك باصديقا

انعير، وعيك بحراسه القبلا حتى يعود .  
انطلق «المغامرون» الى حيث عمارة «العقارب» ولم يكن  
معهم «تحيح» فقد انطلق وحده، وعندما وصل الى  
هناك اتجه الى المقهى، وجلس على اول كرسي، كان  
يريد ان يتأكد من ان «فاروق» صنى المقهى سيكرمه ام  
لا ولم يمض دقائق حتى كان «فاروق» يسرع نحوه،  
ويبهره ويصرفه بعيدا عن المقهى، وهو يقول  
«فاروق» «هذا مقهى محترم لا يجلس عليه المتشردون  
هيا ابتعد من هنا

قال «تحيح» : «وهو يدعى الدلة» : «أريد ان اشرب شايًا»  
صرخ فيه «فاروق» «قلت لك ابتعد عن هنا، هيا»  
قام «تحيح»، وهو يدعى المسكنة، وابتعد عن  
المقهى في خطوات متريدة، في حين

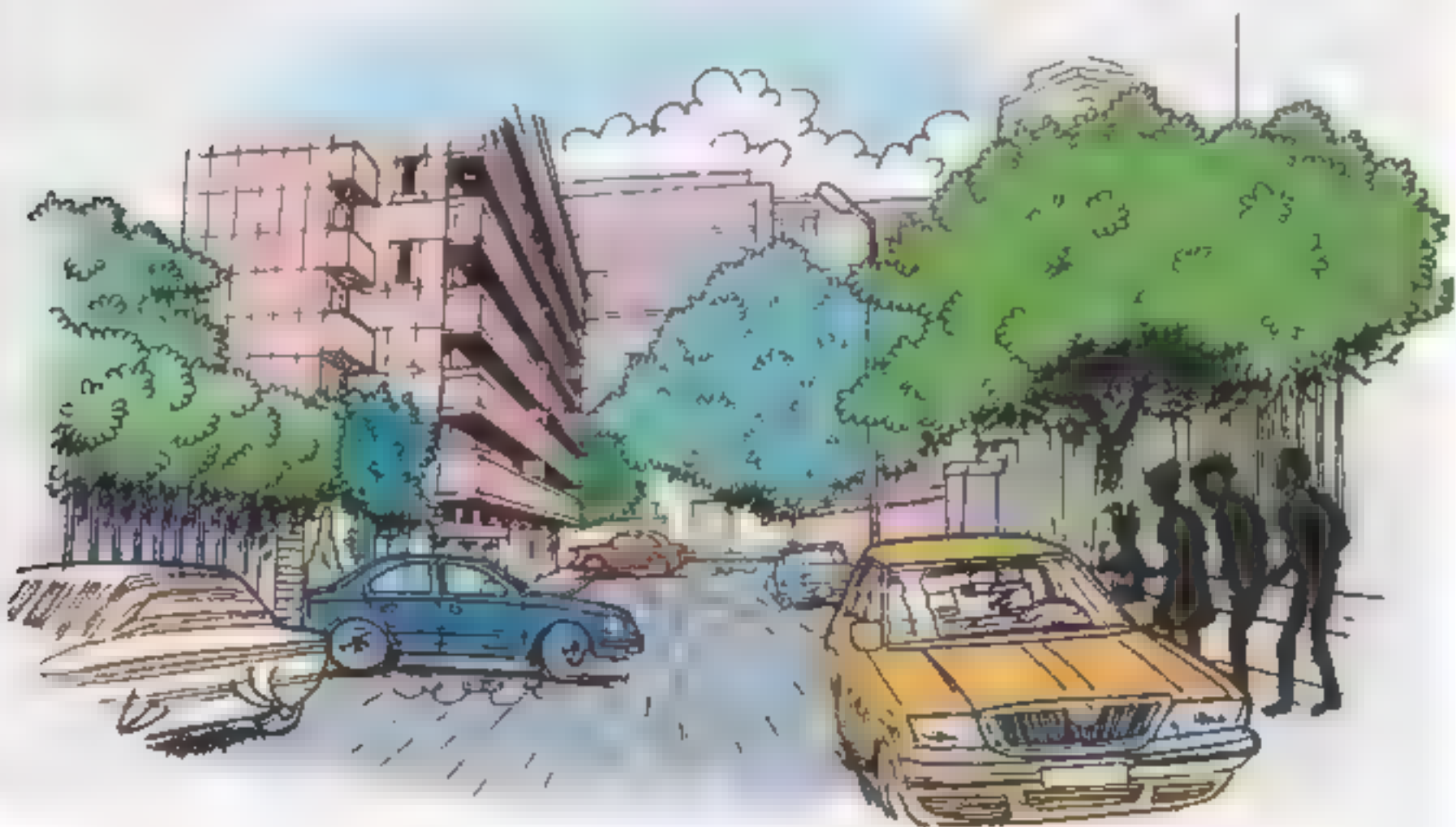
كان يحفى في عذبة اندسامه عريضة، فقد نجح في  
الاحتيال.. أحد طريقه إلى باب «الحراج» في نفس  
اللحظة خرجت سياره فاحره، وانحطت إلى القبلا، وقف  
برقبها فرأى بوابة القبلا مفتحة وبجالت السياره حتى  
احتفت في حديقها

قال «تحيح» في نفسه : «هذه مهمة «المغامرين» خطأ  
خطوة داخل «الحراج» . ولم يكن الحارس موجودا، وقف  
يتأمل السيارات التي في «الحراج» . كانت هناك عدة  
سيارات نعصب صغير، وبعضها سيارات ضخمة  
لسفن فبدأ جاء صوت الحارس صارخا.. اخرج يا ولد !  
نحت «تحيح» بعصبه عن مصدر الصوت  
كان الحارس يقوم بغسل إحدى السيارات الصغيرة في  
نهاية الحراج، فابحه اليه يكن الحارس كان اسرع في  
الاتجاه نحو «تحيح» وصرخ فيه :

«الحارس» : «عادا تريد، يبدو أنك متشرد، أو لص ا  
ادعى «تحيح» المسكنة وهو يستعطف الحارس، وقال  
«إننى غريب عن المنطقة، وأبحث عن عمل.. أى عمل»  
قال الحارس : «لا يوجد عمل هنا، هيا اخرج»  
«تحيح» «دعنى ساعد في غسل السيارات وتنظيفها»  
اكشف ثوابا،

نظر له الحارس قليلا وكأنه يفكر، ثم سأل «ما اسمك»  
بسرعة رد «تحيح» «رحب»  
«الحارس» «رحب، فقط

«تحيح» «رحب عند المقصود»  
سأله الحارس قليلا ثم سأل «من أين»





رد «تخسح» بسرعة: «هس» «طططا»!

«الحارس»: «وما الذي أتى بك إلى «الإسكندرية»!

«تخسح»: «النحت عن عمل».

فكر «الحارس» قليلا ثم قال: «ابحل وبطف السياره

الحمراء حتى أرى».

انتسم «تخسح» انفسامة عريضة واسرع في اتجاه

السيارة التي كان يقوم الحارس بتنظيفها لم يكن

يصدق ان يحقق خطته بهذه السرعة وهذه البساطة

وقال في نفسه: «لقد حققت ول خطوة».

بدا «تخسح» في تنظيف السيارة، في حين كانت عينا

ترقب الحارس الذي جلس

في محل «الجراج».

وقد وضع ساقا على

ساق، وعندما انتهى

منها ذهب للحارس

الذي نظر إليه، وقد

انتبت ملاسسه المبرقة

وقال: «هل تطعتها

جدا».

«تخسح» أصبحت

كالمرأة.. تلمع».

وقف الحارس وهو يقول

تعال».

ثمعه «تخسح» إلى حيث

السيارة التي قام بتنظيفها.

دار الحارس حول السيارة، ثم نظر

إلى «تخسح» وقال: «سفع هل تستطيع تنظيف سياره

النقل فسوف تخرج بعد ساعة».

ابدى «تخسح» سعادته وقال إنه سوف ينتهي

من تنظيفها حالا، تركه الحارس، فأنحه

«تخسح» إلى سيارة النقل التي كانت تقف في

نهاية «الجراج»، وكانت المفاجأة كان هناك باب يؤدي

إلى طوابق العمارة، نظر في اتجاه باب «الجراج»، كان

الحارس يجلس بنفس الطريقة، وأصعب ساقا على

ساق، في هدوء محرج «تخسح» تجاه الباب والقي

نظرة، فوجد درجات سلم، عاد بسرعة إلى حيث

السيارة وبدأ في تنظيفها وهو يعنى حتى يصل

صوته إلى الحارس فاعرف أنه يعمل.

ما خارج العمارة العاصية فكان «المعامرون» يمرون

أمام القفلا وكانهم يتزعمون.. همست «لورة»، استجارها

عالية جدا تكاد تحجبها ويندو عاصية هي الأخرى».

دار «المعامرون» حول القفلا لكنهم لم يروا ما بلغت

نظرهم، فقط شاهدوا السيارة الفاحشه وهي تخرج من

بوابها، دون أن يروا من بداخلها، فقد كانت هناك

سياتر مسددة على زجاج السيارة ولم يروا إلا

السايق، مروا أمام باب «الجراج» حيث كان الحارس

جالسا، فلم بلغت نظره وجود «محب» بينهم، همست

«لورة».

«لأبوحد اثر» «لنحتح» يرى اس هو الاس».

كان «تخسح» قد انتهى من تنظيف سيارة النقل وسمع

صوتا خفيا يتحدث إلى الحارس، كان الصوت الخش

يقول: «هل نظفت السيارة، فسوف اذهب إلى المبدأ

الآن، فقد وصلت الماحرة بالليل».

وبريد صوت اقدامهما مقتربا من حيث كان

«تخسح» يقوم بلمع الزجاج الاسامي

للسيارة فجأة صحك صاحب

الصوت الخش وقال: «أصبح لك

مساعد يا «عثمان»!

ثم نظر إلى «تخسح» وقال:

«مراحو عليك ما اسلم»!

رد «تخسح» «رحب».

«يا اسطى».

وضع الاسطى يده في

جيبه، وأخرج بعض

الجبنيات، قدم أحدها

«لنحتح» وهو يقول: «خذ».

يسدو انك صنى شاطر»

أخذ «تخسح» الجنيه وشكر

الاسطى الذي قفز إلى

السيارة، وأدار محركها، ثم تحرك بها خارجا من

«الجراج»، «نظر «عثمان» حارس «الجراج» إلى «تخسح»

وقال:

«عثمان» «يكعبك اليوم.. تعال».

تحرك «عثمان» في اتجاه باب «الجراج» وحينه «تخسح»

وعندما جلس «عثمان» قال:

«اس سبب».

«تخسح» «أعشى في الشوارع او اجلس على

الكورنيش»

«عثمان» «واين تبيت».

«تخسح» «عند داس ملديتى في بحرى».

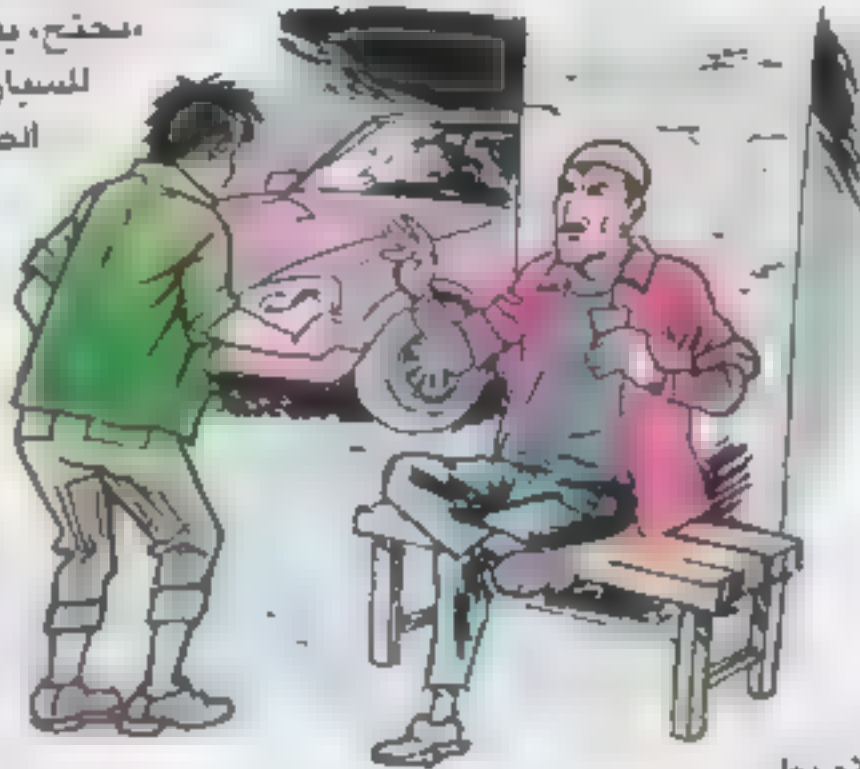
وقف «عثمان» وقال اجلس مكاني سوف اذهب إلى

الفهى، ولاندع أحدا يدخل «الجراج» حتى اعود».

انصرف «عثمان» فجلس «تخسح» مكانه فكر «هل

يسمح لى بالمبيت هنا فى «الجراج» إنها الفرصة التي

انظرها».



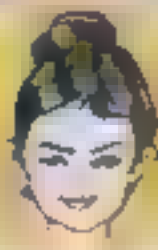
المقاومون الخمسة في ..



۱۰۰



وہ



444



استقام



مقدمه

رسوم، عصام الشوريجي

[illegible]

کجاں محب ان تھوڑے لمبے فدا صبی مثلاً

فوضع ساق علی ساق





بحانب انى غريب عن المدينة

فاروق لاس واعرلك اسمى فاروق ويسانوى روفة

تحجج شكر يا روفة، واعتقد اننا سنعصص اصدقاء. فاروق: هل ستنقى هنا؟

فكر تحجج بسرعة ثم قال: نعم.. وسوف انبت فى الجراج

ظهرت الدهشة على وجه فاروق وهمس لتحجج هل سمعت وحدثك؟

انقسم تخنخ وقال: نعم سوف انام فى إحدى السيارات.

تطلع فاروق حوله وكانه يحسى ان يسمعه احد ثم قال الا تعرف ماذا يحدث فى عمارة العقاريت؟

ضحك تخنخ وقال: اى عمارة.. واى عقاريت؟

افترب فاروق: كبر من تحجج وقال بصوت لا يكاد يسمع هذه العمارة التى تجلس امامها، إنها مسكوبة بالعقاريت وقد رايت العقاريت بنفسى.

ضحك تحجج من جديد وقال: اتمنى أن اقابلهم.

امسلا وجه فاروق بالدهشة وهمس بغافل العقاريت.

تحجج: نعم.. وسوف اجعلهم يقرون من امامى

جاء صوت ينادى فاروق فقال بسرعة: سوف اعود اليك احر النهار!

انصرف (فاروق) وعرق تحجج فى الضحك، وقال فى نفسه: لم يستطع فاروق التعرف على.. ماذا يشرب

الشئ وهو يفكر هل انشبت الى بركات السسم لارى إلى اين ينحى احاب عن سوائه.. قد يعود عثمان.. محب ان انظر حتى يطمئن لى.

ولم يمر دقائق حتى كان عثمان يقرب فعلا ووقف تخنخ فسأله عثمان: هل جاء احد؟

تحجج: لا يامعلم..

فجأة تردد صوت تلفون.. وضع

عثمان يده فى حيبه، وأخرج

تليفونه المحمول. ركر تحجج

اهتمامه على عثمان وسمعه تخنخ

يرد على الطرف الآخر من المكالمه

التليفونية ويقول:

عثمان لا يااشا إنه ولد

صغير يساعد فى تنظيف

السيارات.

صمت عثمان فعرف تخنخ انه

يستمع للطرف الآخر ثم قال:

عثمان نعمت يا يااشا واحتاج لى

يساعدنى، وهو ولد غلبان وغريب

عن البلد

ثم بدا يسمع من حديد، وتخرج ببطء الى بعدد وكابه

عبر مهنم مما يدور فى حس كى يركز اهتمامه كاملا

ثم رد عثمان

لا يااشا.. سوف ينصرف آخر النهار

امرك يا يااشا

انصت المكالمه.. بظر عثمان إلى تخنخ وقال:

هل سمعت

ابدى تحجج بهتسه وقال: سمعت ماذا؟

عثمان المكالمه انى كنت ارد عليها

تحجج لا قهى لا يعينى وان لا انصت على مكالمات

عثمان: حمدى يااشا.. لا يربك ان قاتت هنا

ابدى تحجج حربه وفار المشوار طويل حتى بحرى

عثمان لاس سوف حد لك حلا المهم ان يانى كل

يوم فى الصباح تقوم بغسل السيارات، وينصرف احر النهار

بهتوه قال تحجج: كما ترى يامعلم.

جلس عثمان على الكرسي، وظل تحجج وافقا كان يفكر

كيف عرف حمدى اننى موجود؟ هل احبته سائق

سياره البغل ان حمدى لم يقرب من الحراج فهل

العمارة مراقة: فحاد سابه عثمان. هل بت حانع

انقسم تحجج وقال: يعنى

وضع عثمان يده فى حيبه، وأخرج عدد حبيبات

سحب منها حبيبا وقدمه لتحجج وهو يقول: حد هاب

لك ساندويش.

انقسم: تحجج، واحد الحيبه، فقال عثمان حلف

العمارة بوجد مطعم قول انشبت ولا تعب

شكره تحجج وانصرف مسحها الى حيث بوجد المطعم

الذى كان يقع فى مواجحه عمارة العقاريت وقف





تحتج يقابل العمارة.. كانت الحركة بشطة خلف  
العمارة والمساكن حولها مملوءة بالحياة، محل المطعم  
وطلب ساندويتشا.. ثم عاد، ما إن وصل إلى الجراج  
حتى وقف عثمان وقال  
«سوف انشب ولن اغيب».. لا تتحرك من أمام الجراج  
تحتج.. هل سيأتي سيارات للجراج  
عثمان.. لن تأتي الآن وسوف أعود قبل أن تصل أي  
سيارة.

انصرف عثمان.. دخل تحتج، يرافقه، حتى غاب عن  
مطرقه، فكر تحتج.. أنها فرصة قد لا تتكرر، دخل  
الجراج.. بسرعة، واتجه إلى الباب الداخلي، صعد  
عدة درجات.. لكنه فوجئ بباب حديدى.. هز الباب  
بيديه.. كان الباب متيبدا جدا..  
فجأة جاء صوت ينادى: عثمان.. أين أنت؟  
فكر تحتج.. بسرعة.. ماذا يفعل الآن.. أن ذلك قد  
يبعده عن الجراج، وبصيص عليه فرصة وجوبه  
داخل.

عمارة العمارة  
أسرع يمسك بالقبضة، التي كان يعطف بها  
السيارة الصغيرة، ويلها بالماء وأعاد تطيف  
السيارة، جاء الصوت ينادى مرة أخرى، أين أنت  
يا عثمان؟  
بسرعة اتجه إلى باب الجراج وهو يعصر القبضة  
المبللة بالماء.. رأى رجلا عجوزا وبحواره ولد وفتاة  
فهم أنه سائق من ملائسه، سألته الرجل:  
«ماذا تفعل هنا؟»

تحتج: «أقوم بتطيف السيارات»

الرجل: «واين.. عثمان..»

فكر تحتج.. بسرعة ثم قال: «ناعم»

الرجل: «معدنى بعمل شئ.. اسنى لم أرك من قبل»

قال: «مر اسود فقط»

الرجل: «وهل تطقت السيارة الحمراء؟»

تحتج: «نعم.. وهى جاهزة»

يحل السائق العجوز بينما ظل الولد والفتاة واقفين

عند مدخل الجراج»

سأل الولد: «ما اسمك؟»

رد تحتج: «وهو يبتسم» رجب»

الولد: «هل أنت فى المدرسة؟»

فكر تحتج وقال: «نعم.. وأعمل فى الصيف فقط»

الولد: «لقد رأيتك عند الصباح»

انقسم تحتج وقال: «لأنك رأيتنى وأنت تقف فى

باحة الفلا»

الولد: «لا رأيتك على الشاشة»

نفس تحتج وقال: «كيف اسنى لم تظهر فى التلفزيون

من قبل؟»

ارتفع صوت مودور السيارة داخل الجراج.. ثم ظهرت

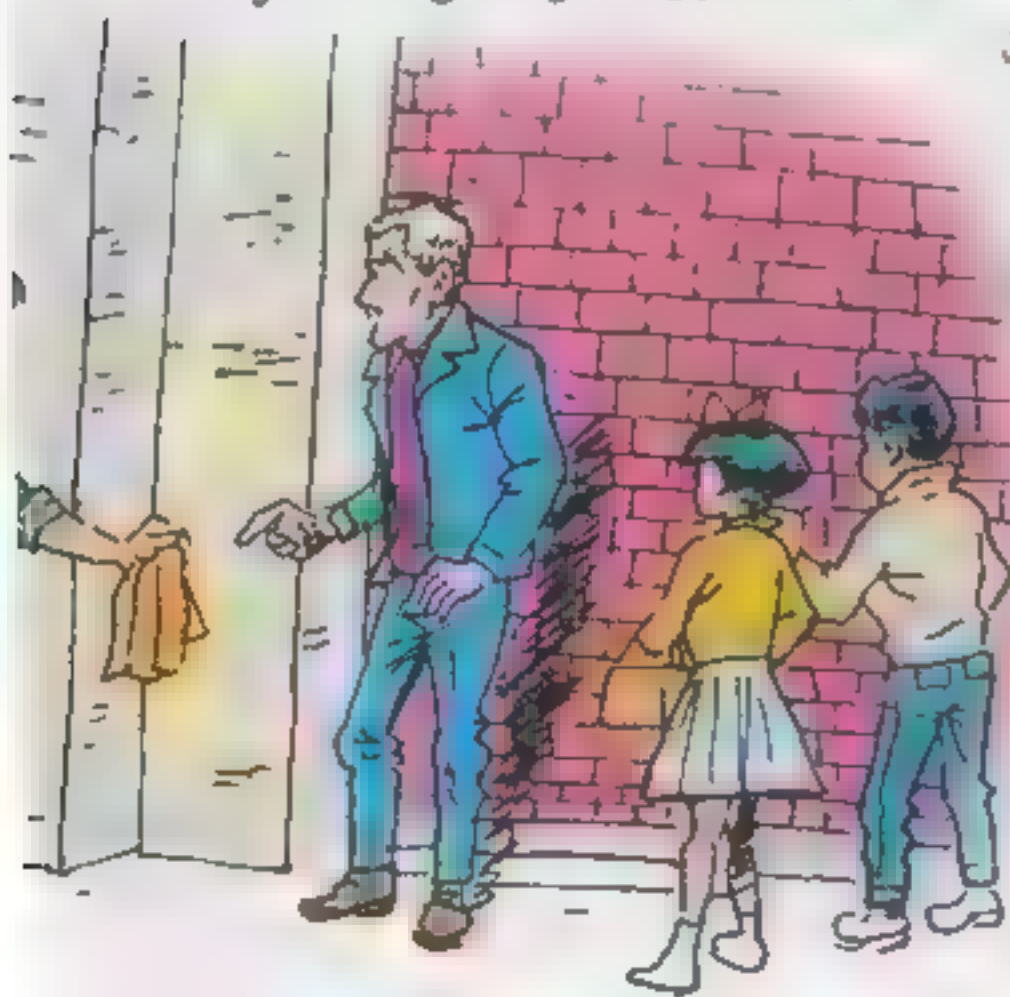
ووقفت أمام الولد والفتاة، وركل السائق بفتح لهما باب

السيارة وفل أن يركب الولد، قال تحتج: «اسمى»

شامى.. وأحمى اسمها شالة.. سوف يراك عندما يعود

من النادي»

ثم ركبا السيارة، فاعلق السائق الباب، أشار





«شاسي»

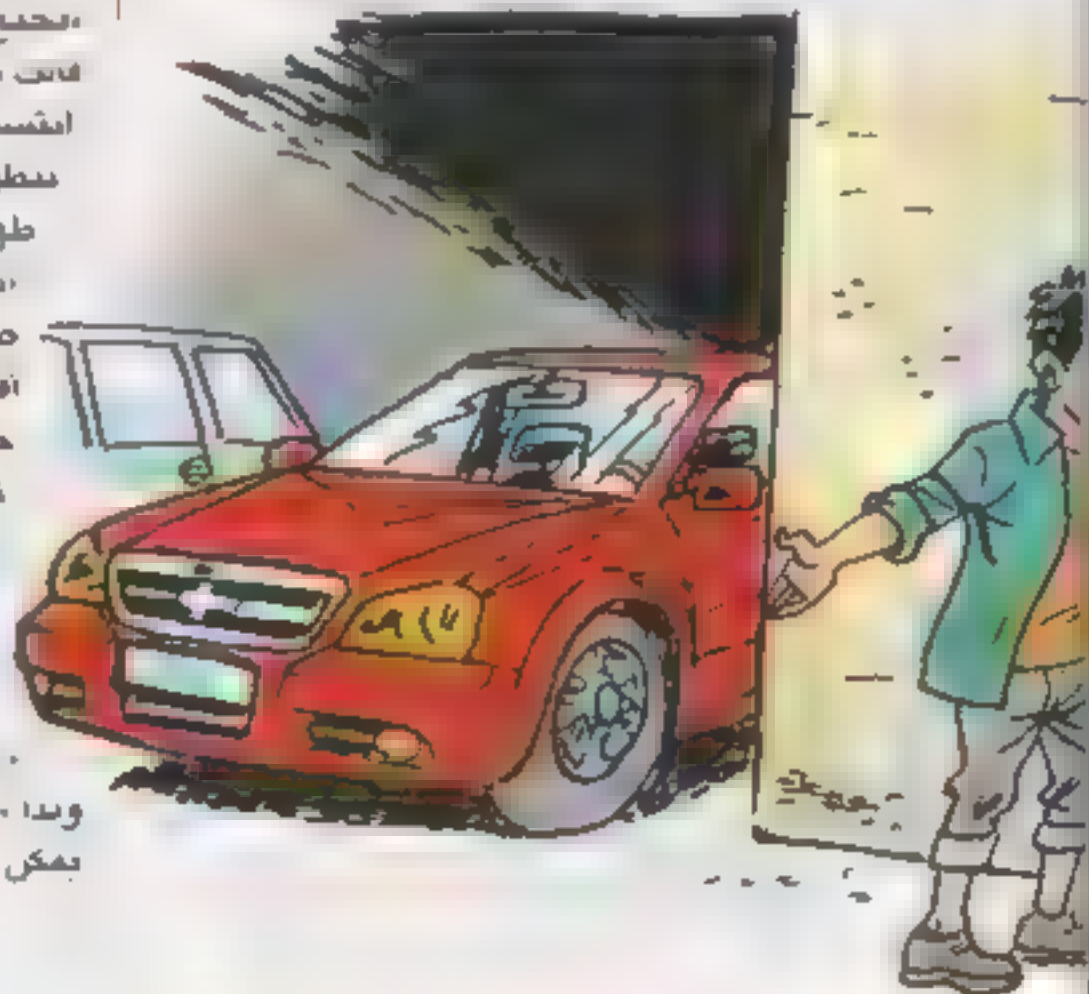
«لتختخ» وهو يقول «إلى اللقاء»

رفع «تحتخ» يده يشير إلى «شاسي» وهو يهمس «إلى اللقاء»

استعدت السيارة الحمراء «كان» «تحتخ» يصف منشؤلاً. فكر أن الأمور تسير أسهل مما توقع وقد يكون «شاسي» طريقاً لمعرفة الحقيقة. جلس وحسب «السائديويتش» كان يشعر بالجوع فعلاً. تذكر كلمات «يوسه» عندما تقول «إن» «تحتخ» لا يستطيع التفكير ومعه حالة «انتسم» ووضع «السائديويتش» في فمه، لكنه توقف فجأة عائد إلى ذاكرته كلمات «شاسي» رتب على السائبة. ساءل نفسه وبين نفسه «هل العمارة مراقبة فعلاً» إن كلمات «شاسي» تدل على أن هناك كاميرات سرية تراقب العمارة و«الحراج» و«حمدي» يرى الحركة أمام العمارة وداحل «الحراج» من داحل القبلا ماذا يعني هذا؟

قال لنفسه «سوف عرض هذا على «المغامرين» مصم قصعة من «السائديويتش» لكنه لم يستطع طعمه غبوق عن المصغ. فكر «لو أن» «عثمان» رأى

«السائديويتش» فقد سلك في «مري» ولاند من أحفائه رجل «الحراج» و«أحفي» «السائديويتش» هي مكان ثم عاد إلى الكرسي وحسب. كان يشعر بالجوع فعلاً. قال في نفسه لقد تسرع في الذهاب إلى المطعم. كان يمكن أن استري مسكوبنا ميلاً لكن لا بأس على أن أحمل



الجوع

مصت ساعه و «تحتخ» يجلس أمام «الحراج» جاءه «فاروق» «ليأخذ كوب الشاي الفارغ» وسأل «تحتخ» «فاروق» «هل سببت في العمارة الليلة» «تحتخ» «لا» لكني سأتى كل يوم في الصباح لغسل السيارات»

«فاروق» «أحسن» أراك غداً»

ثم أخذ كوب الشاي الفارغ، وانصرف ولم تعص يقائق حتى عاد «عثمان» «ما إن راه» «تحتخ» حتى وقفه. «سأله» «عثمان» «إن كان أحد قد جاء» «عاجد» «تحتخ» «ما حدث» «انتسم» «عثمان» وقال وهو يربت على كتف «تحتخ» «أنت ولد زكي» «هيا الآن انصرف» وتعال عداً في حديقة قبلا المعمورة» «اجتمع المغامرون ومعهم» «تحتخ» بعد أن اسدل ثيابه، وحكى لهم ما حدث منذ وصوله عمارة العقاريت «ورؤيته» «لشاسي» و«هالة» وما قاله «شاسي» من أنه راه على الشاشة.. قالت «يوسه» «إن هذا يعني أن «حمدي» يراقب «الحراج» بكاميرا سرية» «وهذا يعني أيضاً اهتمامه الشديد بالعمارة» ويؤكد السك فيه كم توقعنا «والا فلماذا يراقب العمارة خصوصاً وبت قلنا أنه الوحيد الذي استأجر» «الحراج» كل باب يؤكد أن سر «العقاريت» عند «حمدي»

فقال «عاطف» «إن ظهور» «شاسي» و«هالة» يمكن أن يكون طريقاً لمعرفة السرا»

«تحتخ» «هذا ما فكرت فيه»

فانت «لورد» «هل» «هالة» «صغيره» «ميلي»

انتسم «تحتخ» وقال «أكثر قليلاً» لكنها صامتة. فلم ينطق بكلمة

ظهر الحزن على وجه «لوردة» وقالت «هل تعنى» «إني ثرثاره»

صحب «تحتخ» وهو يربت عليها ويقول «لا لا» أقصد ما تفكرين فيه «إني فقط ذكرت حقيقة ما حدث»

ثم داعبها وقال «أنت فاكهة المغامرين الخمسة» انتسمت «لورد» فقال «محب» «إني أفكر في طريقة تدخلنا القبلا العاصيه سائب» «لوردة» «وما هي الطريقة» «إني أريد أن أرى

«هالة» «إني لا يمكنكم»

وبدا «محب» بشرح الطريقة التي يفكر فيها، والتي يمكن أن يدخل بها القبلا العاصيه» ■

البقة في الحلقة القادمة»

المغامرون الخمسة في ..

# أعزى عمارة العقارات



كاميل

لورا

نور

مervat

سامح

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

## الحديقة بسبعة «بياع الجرايد»

محقق ما يسمى بعدن اطمئن غلغل، حارس الجراج لـ الشيخ انظر معه على ان يبيع كل صباح بسطوط البضائع من مستطيرف لغير النول. وحيث ان الشيخ الاحياء لا علم ان لاسناد حمدي رفض مبيعه في الجراج وسائل كيف جاء بوجوده. بعد ان مره بكنية البصير لـ الشيخ عيمدا نزل له بعد من الجراج بمصر الوقت فسارع بصعود الدرج الموجود بالداخل. لكنه هو في بوجود باب حمدي من حدة خلف البصر الشيخ يسلم على حمود حمود ولد وعلم بظهور مشهور البصير الحمود و صابت البصير الشيخ عندما احمره الولد الضعيف هائل بانه راء على البصير وبعد انصرافه بصر الشيخ من وجود البصير من بعد بصر البصير والجراج وفي العمود الشيخ المغامرون ولد راء بظهوره حمود حمدي وفيما مر من احد بكرة شيخ بهم حمود فعلا البصير ان سرحها لمطهرين

و اندهشوريه، وطبعها سيكون عدد البصير قليلا، حتى تندو وكانك بعت معظم ما معك. ثم وقف وقال: «هيا حتى لا تباخر على الشعل»، انطلق «نحتج» و«محب»... ذهب «محب» إلى مكتبة «الأهرام» واحد «نحتج» طريقه الى عمارة العقارات، وعندما وصل إلى هناك وجد «عثمان» يقف منحهما «سرع البه» واقف عليه بحية انصباح لكن «عثمان» قال في حدة: «لمادا تاخرت؟» انت هكذا لا تصلح للشعل.

رد «نحتج»: «المشوار طويل يا معلم... والمواصلات زحمة... قد فاتني أكثر من أنوبيس من شدة الزحام. لو كنت في بيت هدا، ساكون تحت يديك» تنهد «عثمان» وقال: «الاشا رفض يا ابني ان تبيت

الصباح عقد «المغامرون الخمسة» اجتماعا في حديقة فيلا «المعمورة».. كان «محب» قد سكر هو الآخر، ولكن في صورة محسنة عن «نحتج» كان يلنس بظلون «جيتز» قديما، لكنه بطيف، كاوشنا و «في شيرب» قديما انصا وكاب وعلق على حايبه بوسيتها كثيرا مربوطا بحزام. فاصبح في صورة من يقوم ببيع الجرائد ضحككت «لوزة» وقالت: «اصبحت بائع جرائد فعلا، اعطني «الأهرام» و«علاء الدين صحك» «المغامرون» وقال «نحتج»: «توجد في المعمورة «مكتبة» للأهرام «يستطيع ان يسرى منها اعداد» «علاء الدين» وعدة نسخ من جريدة الأهرام... وهناك مكتبات للصحف الأخرى مثل «الأخبار»



هيا.. هيا اغسل سيارة «هاسى» بيه، فهو  
يذهب للنادى كل يوم،  
«تحتج» : «وهل هناك سيارة اخرى  
انطفئها.. عيما.. لى الـ هيا  
ادخل»

دخل «تحتج» الحراج وفتح باب  
سياره «هاسى» لينطفئها من الداخل قبل  
ان يطفئها من الخارج... امتلا وجهه  
بالدهشة، وانقسم فقد وجد نسخة من  
محلة «علاء الدين» فكر «إلى هاسى  
وأخته يقرآن المحلة... وهذا سوف  
يسهل مهمة «محب»!

أخذ يطفئ السيارة بسرعة حتى انتهى  
منها، سمع صوت «هاسى» ينادى من  
الولد الذى يعمل هنا

اقرب فى هدوء لسمع، فحاء صوت  
«عثمان» يقول : يطفئ سيارتك يا بيه،  
ثم حاء صوت «عثمان» ينادى «يا «رحب»  
اسرع «تحتج» إلى حيث يقف هاسى وهالة ورمع بده  
بالتحفة قائلا

صباح الخير يا بيه صباح الخير يا ابنة  
هاسى : صباح الخير يا «رحب»!

كان هاسى يحمل سبطه بلاستيك كبيره و بيده عددها  
«تحتج» وهو يقول  
خذ هذه الاشياء لك

ثم انقسم واصاف : أرحو أن تكون مناسبة لك!  
أخذ تحتج اسبطه وقفل من سكر هاسى بريد صوت  
محب يقول

أهرام.. أحرار.. جمهورية.. «محلة علاء الدين»  
وبسرعة شكر تحتج هاسى، بينما ظهر «محب» ينادى  
«أهرام.. أحرار.. جمهورية.. علاء  
الدين»

البف «هاسى» فى اتجاه محب  
الذى كان يمر من أمام القبلا،  
وهو يكرر النداء، وأشار  
إلى «محب» قائلا أنت  
بعل!

اتحه محب حتى وصل  
عنده.. واصبح «تحتج»  
و«محب» أمام بعضهما.  
كان كل منهما يحفى  
انقسامه... وأن انقسم  
«محب» لهاسى، وهو يقول

نعم.. أهرام.. أحرار..



جمهورية.. مجلة علاء الدين!

هاسى : أعطى «علاء الدين»

وبسما يسحب محب محلة «علاء الدين» من  
بين اعداد الحرائد كان هاسى يخرج من  
جنبه خمسة جيبهاات قدمها لمحب الذى  
قدم له المحلة، بحث محب فى جنبه عن  
بقود ليعيد لهاسى باقى الجيبهاات  
الخمسة إلا أن هاسى انقسم له وقال :  
الباقى لك... المهم.. فأتى عددان من  
المجلة، فهل تستطيع الحصول عليهما؟  
إيهما رقم ٢٠٠ و ٢٠١!

«محب» : سأحاول أن وحدثهما ساتيك  
بهما غدا!

هاسى : هدم هيلينا يمكن أن تاتينى بهما  
هنا

كان تحتج يراقب الحوار الدائر بين محب  
وهاسى وهو يكاد ينفجر من الضحك إلا أنه  
بمالك نفسه، كان السائق قد أحضر السيارة،  
فركنها هاسى واجته، وعندما تحركت السيارة أشار  
هاسى لمحب ومحب فردا إشارته وانصرف محب  
وهو ينادى : أهرام.. أحرار.. جمهورية.. ومجلة  
«علاء الدين»

عثمان : ماذا فى السبطه.. هاسى  
قدمها له تحتج ففتحها عثمان وبطر فيها ثم قال :  
«ملابس»

ثم أخرج قميصا وبطلونا، وبطر إلى تحتج وهو  
يقول : أدخل.. حارب هذه الملابس، يبدو أنها صغيرة  
عليك

أخذ تحتج القميص والبطلون ودخل الحراج فكر  
لو ليست هذه الملابس البطيفة، فقد تكشفنى فكر



مرة أخرى.

لا اظن ان عثمان لا يزال يذكر شكلي عندما كنا نسال عن عنوان الدكتور محسن ندوي مع ذلك حاول ليس القميص، إلا انه كان صديقا .. انقسم وليس ملائسه، وعاد لعثمان الذي ما إن رآه بملائسه المتسحة حتى سانه منتسما :

عثمان : هيه.. يبدو انها ضيقة.. فهاني بيه بحيف وانت سميت انقسم تخخ وقال : فعلا .. وهي لا تصح للشغل.

أخذ عثمان القميص والبنطون ووضعهما في السطة ثم وقف وقال وهو ينقسم انفسه عريضة إنها تصلح لأخري.

ثم وضع يده في جيبه، وأخرج جيبته قديمها لتجبح وقال : حد سوف ادش في سوار فلا بعد عن الحراج .. وسوف ارسل لك الشاي.

انصرف عثمان، بينما تخخ ينقسم، فسوف تكون امامه فرصة ليعيد اكتشاف الباب الداخلي، وعندما احبب عثمان سرع تخخ بدحول الحراج وانحه مباشرة إلى الباب الداخلي، بعد عدة ترحات حتى وصل الى الباب الحديدي .. أحد ينقسمه... كان الباب املس تماما... فكر : كيف يفتح هذا الباب.. لا يوجد ثقب مفتاح ولا «أكرة» بابا عاد مسرعا فوجد فاروق ومعه الشاي... ساله «فاروق» اين نعاول غداك:

تخخ : هيا.. اشترى ساندويش فول من المطعم: فاروق : ادعوك اليوم للعداء معي في المقهى، لقد تحدثت عنه إلى امي.. وقلت لها إنك غريب عن الإسكندرية فجهزت لنا غداء محترما انقسم تخخ وقال : شكرا يا روفة انت إنسان طيب، فاروق : عندما تذهب للعداء.. تعال إلى المقهى انصرف فاروق وحسن تخخ يحسب لسان وهو يفكر : لابد من تحول العمارة، فهذا الباب الحديدي يعني ان هناك أشياء مهمة داخلها! ثم انقسم وقال



في نفسه : «إلا إذا كانوا يحسبون» العقاريت داخل العمارة»

فحد عاد عثمان ولم نكر السطة معه، وقف تخخ فسانه عثمان حر جاء أحد تخخ لا يا معلم

جلس عثمان على الكرسي، فجلس تخخ على الأرض، أحد يتأمل عثمان، وعمامته البيضاء ولونه الأسمر، وشاربه الأبيض... كان يبدو عحوزا بحيل القوام، يبدو عمام كالصفر، لكن قسماته طيبة، يسأل نفسه ويقر نفسه : «يرى هل يعرف عثمان سر هذه العمارة العاصية

فكر ان سانه لعله يعرف معلومة مفيدة، لكنه تردد قرب دقائق قبل ان يسأل «تخخ».

عفوا يا معلم اني لم ار سماره الباشا، نظر له «عثمان» وقال : «لأنك تأخرت، والباشا سافر منكرا».

صمب «تخخ» وشرود «عثمان» لكنه بعد لحظة سال «تخخ».

«عثمان» هل تناول غداك هيا انك تستطيع ان انصرف، فلا يوجد عمل لك اليوم».

ثم وضع يده في جيبه وأخرج جيبها قدمه ر «تخخ» الذي أخذه وهو يشكره.. قال «عثمان» يستطيع ان انصرف الآن ولا يلاحر في الصباح، انصرف «تخخ» وأحد طريقه إلى المقهى كان الوقت لا يزال منكرا... رآه «فاروق» فأشار إليه أن يسيطر فقد كان يحمل صينية عليها طلبات للرأس أخبار «تخخ» كرسيا امام المقهى وحسن بعد دقائق جاء «فاروق» يحمل كوب ليمون مثلجا، انقسم «تخخ» وتذكر اكواب الليمون المثلج التي يفصلها «المغامرون» وقال «فاروق» الدنيا حر، والليمون مفيد عن الشاي».

انقسم «تخخ» وقال «شكرا يا روفة» انت إنسان طيب فعلا .

سانه فاروق : «لا يوجد عمل اليوم».

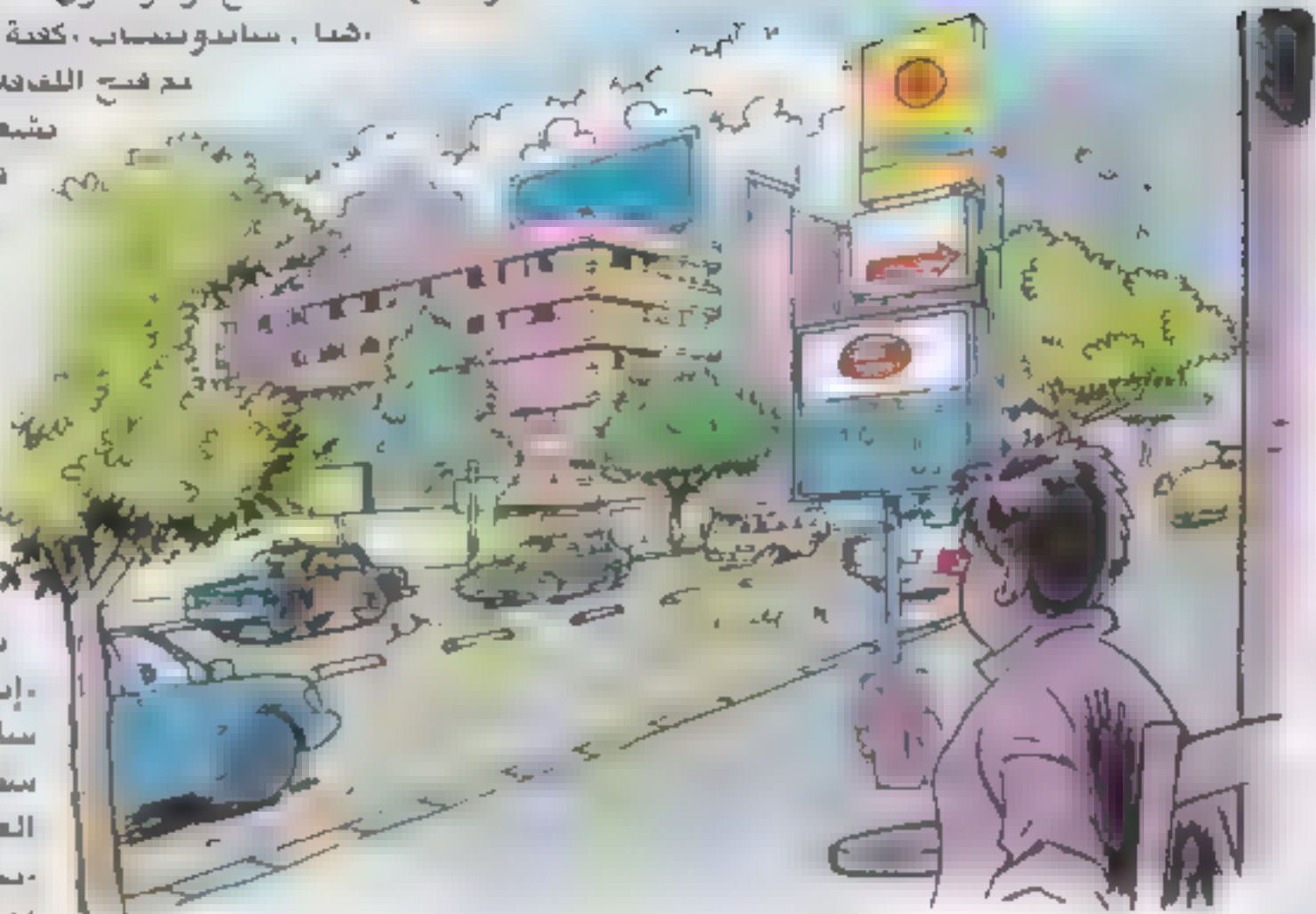
فاروق : عظيم انصر حتى ياتي موعد العداء، انصرف «فاروق» وأحد تخخ يحسب الليمون المثلج باستمتاع، أخذ يتأمل «عمارة العقاريت» ويفكر كيف يدخلها، قال في نفسه : «رى الحركة في الحراج، يبدو عادية بالنهار، ولابد أن تختلف الحركة في الليل ان ذلك يحتاج إلى مراقبة العمارة في الليل لكن كيف

طر نفث لأمر في راسه يذكر «محب» وطريقه في العداء على الحرايد انقسم وسال نفسه هل عاد محب للمغامرين،

كان «المغامرون» يحدون اجتماعا في حديقة فلا



وصعب، ناد بحجج، وهو يقول  
 «هنا، ساندويشات، كعكة وبطاطس»  
 ثم فتح اللقطة كان «تحتجج»  
 يشعر بالجوع  
 فانفص على  
 «الساندويشات»  
 حتى ان  
 «فاروق» صعد  
 وقال على  
 «مهمكم من  
 ساركيا حد  
 العداء»  
 انقسم  
 «تحتجج» وهو  
 يصنع وقال  
 «إني جائع جدا»  
 سال «فاروق» ماذا  
 سيفعل بعد  
 العداء؟  
 «تحتجج» سوف  
 اعود إلى بحري  
 حيث توجد



«بلدياني»

«فاروق» «يا.. مشوار طويل اسمع»  
 توقف لحظة حتى بلغ ما في فمه ثم قال «ماذا لا تلبس  
 معي.. إن أمي سوف ترحب بك.... وليس معنا أحد  
 وأنا أنام في غرفة وحدي»  
 توقف «تحتجج» عن المصنع وفكر بسرعة هذه فرصة  
 حتى أكون قريبا من «عمارة العقاريت» وحتى  
 استطع ان اراقبها في الليل «ثم نظر إلى فاروق  
 وهو يقول: «أنت صبي كريم جدا يا «رؤفة»  
 ولا أعرف كيف أشكرك»  
 «فاروق» «لأدعي للشكر الآن، فقد أصبحنا  
 أصدقاء» هيه.. ما رأيك؟... فكر «تحتجج» بسرعة، ثم  
 قال «دعني أسود أحمر بلدياني، إني سأبنت عبدك  
 وغدا سوف أخذك»  
 ثم استغرق في انسياد الساندويشات، وعندما انتهى  
 من العداء، انقسم «فاروق»، وهو يقول «هل شبعت»  
 رتب «تحتجج» على كتف «فاروق» وقال «لا أعرف ماذا  
 أقول لك لقد أصبحنا أصدقاء فعلا» فقد اكسا عينا  
 وكعبة «صححا معا، وبقا كفا بكف» وقال «تحتجج»  
 وهو يقف «أراك غدا» «مد «تحتجج» يده، وشد على يد  
 «فاروق» وانصرف في طريقه إلى «المعامرين» الذين  
 كانوا يسيطرونه!

(اللقطة في الحلقة القادمة)

«المعمورة»، ومعهم «محب» الذي كان غارقا في  
 الضحك وهو يقول

«محب»: «كان موقفا يدعو للضحك، فانا و«تحتجج»  
 نقف أمام بعضنا بينهم، ولا أحد يدري أننا أعضاء  
 «المعامرون الخمسة»»

سالت «لورة» كيف كان شكل «تحتجج»؟

ضحك «محب» وهو يقول «لأحد يعرفه.. ثيابه  
 ممتسحة وبيد بالماء، ويضع فوطه صغرة على  
 كتفه» وكانه محترف عسيل السيارات

ضحك «المعامرون» وسالت «لورة»: «المهم.. هل  
 توصلتم لشيء»

«محب»: «عندما يعود «تحتجج» سنعرف» أما أنا  
 فسوف أحرص قليلا «شاي» غد لاوصل له عدد من محله  
 «علاء الدين» وقد وحدثهما في مكتبة «الأهرام»  
 انقسم «عاطف» وقال «يبدو أن مسألة بيع الحرائد  
 أعجبتك»

ضحك «محب» وقال «حكاية طريفة، وقد رجحت منها  
 بعض الأفكار» إنها عجل صبيحي طيب فيل يفكر في  
 بيع الحرائد»

ضحك «المعامرون» وفالت «لورة»: «إني أفكر في  
 حريمها»

كانت الساعة تدق الثالثة في راديو المقهى، عندما  
 كان فاروق يصمم إلى «تحتجج» وهو يحمل لقاعة

# الحق عمارة العفارية

المغامرون الخمسة في ..



هاني

نورا

موسى

سمير

سمير

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريجي

## الحلقة العاشرة: لغز جديد

ملخص ما يسر من تاريخ هذه الحلقة: في هذه الحلقة، نرى كيف استطاع هاني ونورا وموسى وسمير وسامير أن يكتشفوا سر القتل الذي حدث في القصر. بعد أن تم القبض على المجرم، تم الكشف عن أن القتل كان من قبل شخص كان يعمل في القصر. القصة تتناول كيف استطاع الفريق أن يكتشف الحقائق وراء القتل، وكيف تم القبض على المجرم. القصة تتناول كيف استطاع الفريق أن يكتشف الحقائق وراء القتل، وكيف تم القبض على المجرم.

**كان** المغامرون يفتقدون اجتماعاً في حديقة فيلا المفقودة. بعد أن عاد

محب، بينما كان زحزح سمير على حشائش الحديقة وهو يحضر إلهه وكأنه يبيع ما يدور سمير من حديث قالت «موسى».

إن فرصة تحول محب فيلا هاني ليست مضمونة وبذلك يحب إلا يصعب عليها أملاً عاطف هذا صحيح بالإضافة إلى أنه حتى لو فرضنا تحول

محب الفلا فيل بمحاور هول أنفلا ولن نباح له فرصة التحدث عن مصدر الكافيرات السرية

نور قد يدعو هاني لروية عرفة مثلاً

محب لا اظن و ما اوافق

موسى على وجهة نظرها

فان موسى دعونا

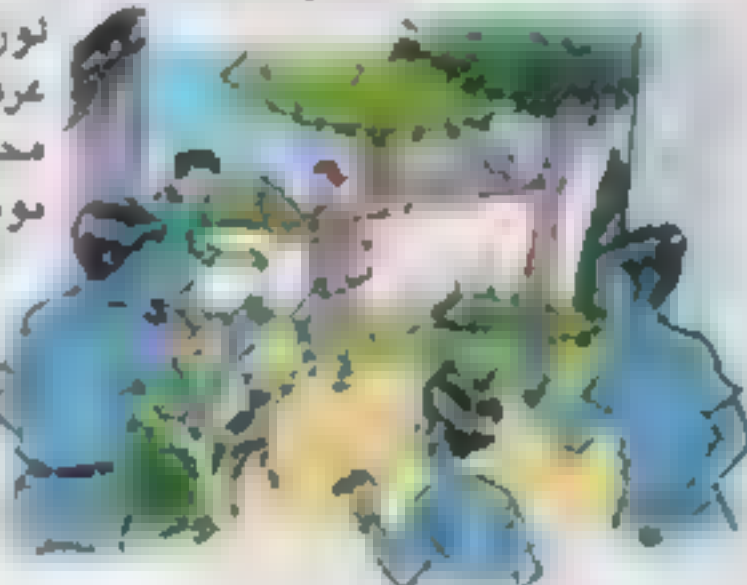
لنستق الأهداث فسوف

ندش هذا للقاءه

وبعد ما يرى هذا سوف

يحدث

عجاء رفع زحزح رأسه





وتشتم الهواء، ثم وقف وزام يهدوء ثم انطلق  
يعدو إلى باب الحديقة.. تساعت لوره  
نعلها دادة نجسة فقد خرجت مد وقت،  
لكن لم تمر لحظة حتى ظهر تختخ بملايسه  
المتسخة وزنجر يتقامز حوله فقالت لوزة:  
لقد عاد منكرا، فهو عادة يعود احر النهار،  
انضم إليهم تختخ وعلى وجهه ابتسامة، وقال:  
أضرب لوزة تساعت لماذا عدت منكرا.  
اندشت لوزة عندما غرق المعامرون في الصلح  
جلس تختخ وهو يقول:

حتى لا تحترق لوزة في الحدث عن سبب عودى لم  
يكر هناك عمل اليوم وكان لابد أن اعود إليكم  
فالوقوف أصبح يحتاج إلى مناقشة من المعامرين  
ثم وقف وقال وقبل أن يناقش موععا، سوف  
أبدل ثيائى وأعود إليكم.  
انصرف تحتخ فقالت لوزة له: وهذا سوف يوقف  
على ذكاء محب في التعامل مع هائى.  
نوسة. هناك مشاكل مهمة، فانت حتى الآن،  
موجود في العمارة بالنهار واضر ان الأشياء  
المهمة، خصوصا اذا كانت معنوعة، لن يتم  
التصرف فيها بالنهار، فلابد اننا نعمل ليلا  
قال تحتخ هذا ما اعرضه عليكم الآن، لقد فكرت

فيما توصلت إليه نوسة، ومن حسن  
الحظ ان روقة اقصد فاروق صنى  
المقهى قد عرض على أن  
أبيت معه، فهو يعيش هو  
ووالدته فقط.

اسرعت لوزة تقول:  
لكنك تعرفه جيدا  
تخخ إبه ولد طيب  
وقد أصبحا اصدقاء

عاطف. قد ترفض  
والدته

تخخ لقد احبرها  
اسى غريب عن  
الإسكندرية

وليس لى مكان  
أبيت فيه ولقد  
جهزت طعاما خاصا  
حملة فاروق معه من

أجلى

محمدة: إذن هذه فرصة جميلة يجب استغلالها.  
سالت لوزة. لماذا لا نتصل بصديقنا المفش  
سامى؟

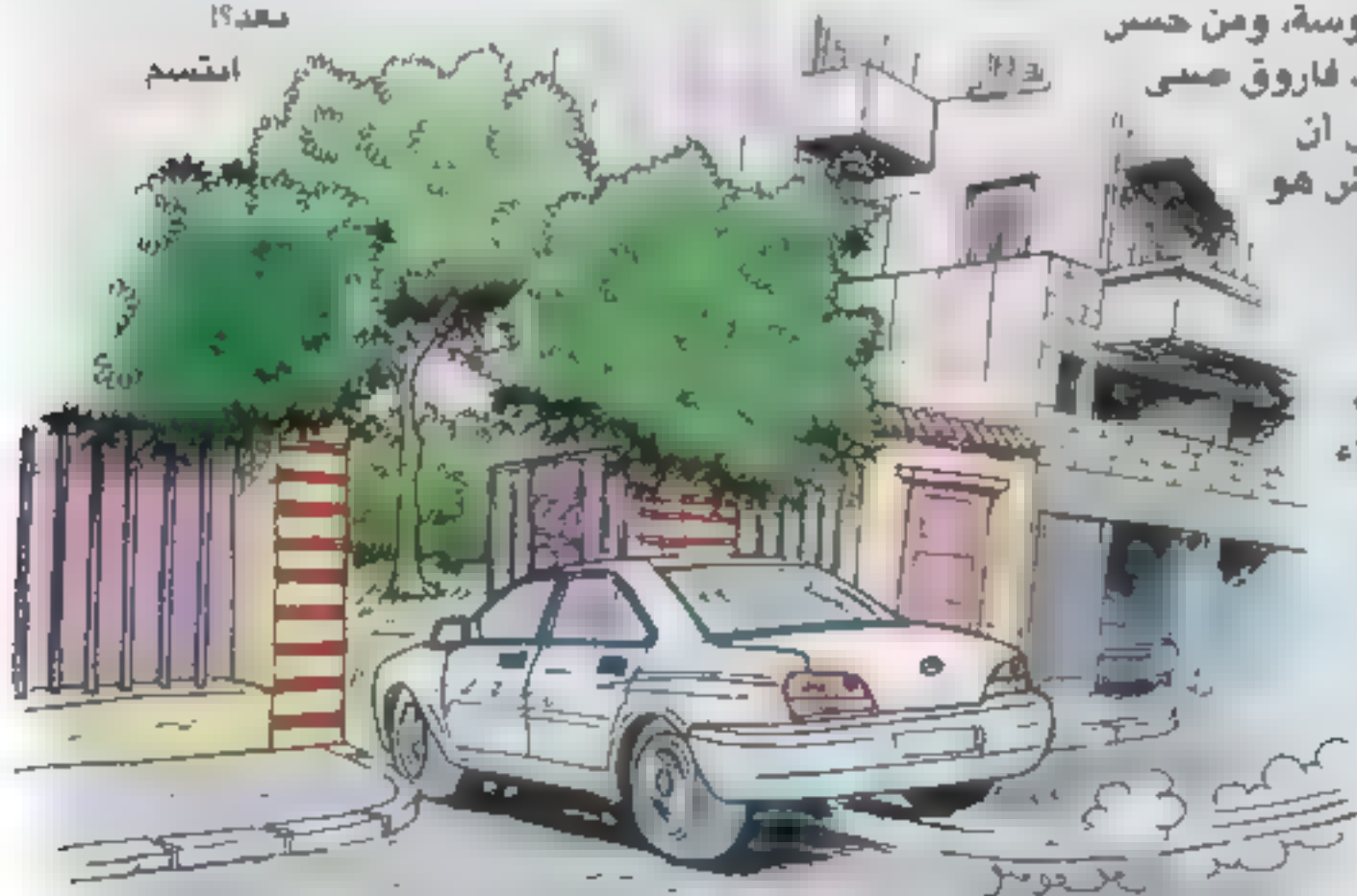
أجابها تختخ: يا لوزة نحن لم نواصل لشيء  
بعد.. وحتى نتصل به فلابد أن نكون قد وضعنا  
أيدينا على ما يثبت إقامته.

ثم نظر إلى محب وقال يجب أن نذهب إلى هائى  
منكرا فهو يذهب إلى النادي يوميا فى حدود  
العاشرة صباحا.

عندما كانت الساعة تدق الساعة صباحا، كان  
المعامرون يودعون تحتخ ومحب وكان زنجر  
يتقامز حول تحتخ الذى ليس ملايسه المبرقة  
والكاوتش القديم الذى يظهر  
منه أصبع قدمه، فى حين كان محب قد علق  
الدوسيه فى كتفه، وفيه مجلة «علاء الدين»،  
وانطلق كل منهما إلى مهمته، عندما وصل تحتخ  
الى شارع جمال عبدالناصر، مر على المقهى،  
حدث كان فاروق ينظم الكراسى امام المقهى  
قائمه فاروق بابتسامة عريضة وهو يقول:  
ما رايت فى كوب شاي باللبن، أم أمك لم تفطر

بعد ١٩

انتسم



تختخ وقال: صباح الخير أولا.. سأنذهب إلى الجراج حتى لا أتاخر.

قال فاروق عم عثمان لم يستيقظ بعد، فهو عندما يستيقظ أول شيء يفعله ينادي على من أحل الشاي بالدين

جلس تختخ وأسرع فاروق إلى داخل المقهى، كان تختخ يراقب مدخل الجراج فجأة ظهرت سيارة حمدي البيصاء وبخلت الفيلا، قال تختخ في نفسه

إذن لقد عاد حمدي وهذا يجعل مهمة محب مستحيلة بعد لحظات خرجت السيارة وانجذبت إلى الجراج تردد صوت الكلاكس مرات، فظهر عثمان وبزع العمود الذي متوسط مدخل الجراج حتى لا تدخل سيارات غريبة، فدخلت السيارة وأعاد عثمان العمود مكانه، أسرع تختخ إلى الجراج وعندما وصله كان السائق خارجا منه وهو يقول لعثمان:

اغسل السيارة فسوف يخرج الباشا بعد ساعة نظر عثمان إلى تختخ وقال: عثمان! هيا يارجب.. شد حيلك

أسرع تختخ إلى السيارة وبدأ في تنظيفها، لكنه توقف عندما وصل إلى الكاوتش كانت هناك آثار رمال على عجلات السيارة، قال في نفسه: هذه السيارة دخلت منطقة رملية قطع بفكره صوت محب وهو ينادي أهرام، أخمار، جمهورية، مجلة علاء الدين.. وظل العداء يكرر.

لكنه فجأة صمت.. فكر: هل دخل محب الفيلا؟ وحتى إذا دخلها فسوف لن يصل إلى شيء مادام حمدي قد عاد

عاد إلى السيارة ليكمل تنظيفها لكنه مرة أخرى توقف.. مد يده وجمع بعض الرمال من فوق كاوتش السيارة ثم شمها قال في نفسه: هذه رائحة شحم أو نفرول وهذا يعني أنها سارت على نشاطي!!

فكر بسرعة: «هل هو مراقب الآن؟» انهمل في تنظيف السيارة، وتوقف عند أرقامها.. ركز تفكيره وقال في نفسه: «هذه الأرقام تعبرت وأتذكر أنها كانت ٤٩٧٨ عندما رايتها أول مرة» عاد من جديد ليكمل نظافة السيارة جاء صوت «عثمان» يقول «لماذا تاخرت يا رجب؟» رد بصوت عال «إني أحققها يامعلم بعد أن

عسلتها! جاء صوت «عثمان» مرة أخرى «عندما تنتهي من سيارة العاشا، اغسل سيارة «هاني بيه».

رد «تختخ»: «حاضر يامعلم!.. كان يعمل بنشاط بينما افكاره تدور في رأسه أكثر نشاطا.. كان يفكر: «هل أنا مخطيء.. وهل ذاكرتي أصبحت ضعيفة.. أننى متأكد أن أرقام السيارة كانت ٤٩٧٨ وهي الآن ٤٩٨٧ مامعنى هذا؟» فجأة تردد صوت «محب» ينادي: «أهرام» «أخمار» «جمهورية».. ولم يذكر مجلة «علاء الدين».

قال «تختخ» لنفسه: «يبدو أن «محب» دخل الفيلا لكنه لم يمكث فيها كثيرا لقد توقعت هذا».

انتهى من سيارة «حمدي» فبدأ في سيارة «هاني» ظل يردد في نفسه رقم السيارة حتى لا يفساه، فجأة جاء صوت السائق يقول: «هل انتهى الولد من تنظيف السيارة؟» تردد صوت «عثمان» يقول: «يا رجب هل انتهت من تنظيف سيارة «الباشا» رد «تختخ»: «حاضرة يا معلم».

ظهر السائق وعندما رأى «تختخ» نظر إلى السيارة ثم ابتسم وقال:





«السائق» «يرافق» لقد نطقتها جيدا .

انتسم «تختج» وقال «إبها سياره» «الداشا» .  
ركب السائق السيارة وانطلق بها، ظل «تختج»  
يرقبها حتى خرجت من «الجراج» فكر عندما  
يخرج «حمدي» من الفيلا، اندأ في البحث عن  
الكاميرا السرية .

انتهى من سيارة «هاسي» وحاء سائقها ركنها  
وخرج أسرع «تختج» إلى باب الحراج «هراي  
«هاسي» واحتة يركبها السيارة وما إن اختفت  
حتى ظهرت سيارة «حمدي» من داخل حديقة  
الفيلا املا وجهه بالدهشة وهو يرقب السيارة  
البصاء الفاحره، فلم تكرر الأرقام هي نفسها  
التي رآها في «الحراج» ظل يراقب السيارة حتى  
اختفت ، فقال «عثمان» «يا في المقهى»  
انصرف «عثمان» فكر «تختج» «لقد تعيرت  
الأرقام وعادت من جديد ٤٩٧٨، تساءل منه وبني  
نفسه «مامعنى هذا» وهل هذه سيارة أخرى .  
رد على تساؤله «إبها نفس السيارة فمادا  
حدث» .

نظر ناحية المقهى هراي «عثمان» بنجه إليه قال  
في نفسه «الآن استطع البحث عن الكاميرا  
السرية» .

دخل بسرعة وهو يفكر «لاند أن تكون الكاميرا  
مخفية فوق مدخل «الحراج» حتى تكشفه»  
خصوصا أن الباب الداخلى مواجه لباب  
«الحراج» رفع عيبه إلى السقف وأخذ يتفحصه  
فلم يستطع أن يرى شيئا فقد كانت الإضاءة  
ضعيفة ، اقترب من باب «الحراج» حين كانت تقف  
إحدى السيارات تسلفها فاصبح قريبا من السقف  
ومد يده يتحسس السقف كان خشبا، فحاة  
توقفت يده.. كانت هناك دائرة تغوص في  
السقف تحسس الدائرة، وتوقفت بده مرة  
أخرى، كانت هناك عدسة صغيرة لا تكاد يظهر  
تأكد من وجودها وقال في نفسه «أرجو ألا  
يكون هناك من يراقبنى من داخل الفيلا»  
نزل من فوق السيارة، وأحد طريقه إلى باب  
«الحراج» وحلّس مكان «عثمان» استغرق «تختج»  
في التفكير، كان يفكر في أرقام السيارة التي  
تعيرت وسأل نفسه : «كيف تعيرت بهذه  
السرعة» قطع تفكيره صوت «فاروق» وهو يقول  
«إلى أين ساهرت» لعلك ساهرت بخيالك إلى

«طنطا» .

انتبه «تختج» وانتسم وهو يقول «إبك دكى يا  
«روقة» فعلا كنت افكر في بلدتى واعتذر لك  
لأنى انصرفت من المقهى ولم أنتظرك»  
«فاروق» «لقد فهمت أن عم «عثمان» طهر أمام  
«الحراج» ثم مد يده بكون شاي مائل وسال  
«هل سنقى معا» .

فكر «تختج» بسرعة وقال «ليس اليوم، لكن غدا  
سوف أبيت معك» .

«فاروق» «سوف يتناول الغداء معا» فامسى  
جهزت لك الغداء» .

«تختج» «أفنى أشكرها كثيرا.. فهذا كرم منها  
ومك» .

انتسم «فاروق» وهو يقول «لا شكر على واجب»  
فقد أصبحنا أصدقاء» .

تحرك «فاروق» مصرفا وهو يقول «إبنى في  
استطارك» .

أحد «تختج» يشرب الشاي على مهل وهو مستغرق  
في التفكير، قال في نفسه «هذا لعر حديد فما  
هي حكاية بعض أرقام السيارة» . قطع تفكيره  
وصول سيارة النقل كانت محملة بالأخشاب  
نزل سائقها وسال بصوته الحشن «أين «عثمان»  
يا «رجب»» .

قال «تختج» وهو يقف «ذهب للمقهى، سوف  
استدعيه حالا» .

السائق : «لا داعى» سوف أذهب إليه» .

سأله «تختج» «هل غسل السيارة» .

السائق «عدا، بعد أن يكون قد أفرغها حمولتها»  
انصرف السائق إلى المقهى، ووقف «تختج» يتأمل  
السيارة التي أريدت ضخامتها بسبب حمولتها،  
قال في نفسه «ماذا تحفى هذه الأخشاب» فكر  
«هل هي حمولة عادية» لقد تركها السائق وذهب  
إلى المقهى وهذا يعنى أنها حمولة خشب عادية .  
فقد جاءت في وضج النهار، مع ذلك، من يدرى  
«قطع تفكيره صوت «عثمان» يقول :

«تستطيع أن تتصرف الآن يا «رجب» ولكن لا

تتاخر في الصباح، فعندك عمل كثير» .

انصرف «تختج» وهو يفكر «هل اسطر الليلة، أم

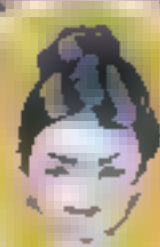
أعود «للمعمرين» لمناقشة لغز الأرقام» .

المغامرون الخمسة في ..

# الغنى بمحاولة العفوية



● **Answer:** (A)



10



بقلم: محمود سالم

رسوم، ضمان الشورى

[illegible][illegible]

**بيدينا** - مجمع في طريقه الى المعهى على سفار - السمره  
سوف نمرح جميعها قريبا

لكن ليس سيوف مغربها، بل مغربها هي

الفرام مع المتأخرين في يوم آخر

ووصل إلى القاهرة وحضر في مكتب معقول فكل في مقبضه  
مروى عازا فكل . محمد . بعد جرحه سمى شامس . فسر  
سجاد والدم . واما عيسى . محمد لم يسمعوا وشاف  
شامس .

الغرب، هاروي وثو يحمل صليبه على كوكب لندون، صليبا  
المنعم وهو يصلي امام مجسم، ويقول

، السمعون الذين مضمضوه .

مجلسه، میگوید ما، روزه عت محسنی میزنم الزامه،

صاحب داروم . وهال ، يعصب من فكره السكر المهد . الحدا

الحبيب بن عبد الله بن محمد بن علي - صوف خور سمندا بريا  
بعض .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسيرات الفرحه على وجه الفلوق، وماري هم بل سمس

اختبار ختمه، وفال : مضبوط لي موي، معماره

**العمارة والتخطيط**

اسمیت، جگر و قند، و غلظت بیلانها، سالها و مانی، عصاره

[illegible]





«شرب الليمون قبل ان يفقد برويقه» فالنوم حار .

«بصرف» فاروق» واخذ «تحتج» يتحسس الليمون المثلج على مهله كان يفكر وقد ظهرت السخيرية على وجهه» لعللى ارى «العقاريت» اما الآخر .

آخر النهار جاء شاب يتسلم العمل مكال «فاروق» «ندى» بصرف هو و«تحتج» قال «فاروق» «ذهب الى البيت اسل ثيابى وسبل ثيابك انت الآخر .

قال «تحتج» «ناسى» «وابس شى الثياب التى اتيها» .

«فاروق» «سوف يحد حلا» لا تحمل هما .

فكر «تحتج» «سرعة» اذا اطلب ملاسى فقد

يكشف «فاروق» انه راسى قبل ذلك .. عندما جلست

اذا و«محب» على المقهى اول مرة» وعندما جلسنا مع

المعلم «فرح» صاحب «عمارة العقاريت» «هى المقهى» ايضا .

ثم بسائل نساء وبين نفسه «هل خبر» «فاروق» «بى احد

اعضاء» «المعامرين» الخمسة» «وشر سمع» «فاروق» «عهم

لكن» «فاروق» «قطع فكار تحتج» عندما قال

«فاروق» «هل تحتج» «فكر عد» .

اندس «تحتج» لكنه قال طبعاً خصوصاً الاعمار

انسم «فاروق» وقال «انا انصا احد فراع الاعمار

خصوصاً العار» «صدافى» «المعامرين» الخمسة» «ش نكر»

معامرائهم

حتى «تحتج» «استامه وسال» «فاروق» «.. هل هم اصنافاؤل

فعلاً» «ش قائلهم ويعرف عليهم» .

«فاروق» «لاكنى اعتبرهم صنفانى خصوصاً» «تحتج»

«فبعجبنى افكاره» «كنك حقة دم» «لوقة» .

كنا سيراى فى رحمة الشارع حيث ترشتر الاسكندرية

فى الصنف .

نحل «فاروق» «حارة حاسية» «نحل» «تحتج» حلقة اسار

«فاروق» «الى بيت عديم من بداية طوابق» «قال» «فا هو

سبنا» «وخر يسكن فى الطابق الارضى» «واضى» .

مصطفى» «يسكن فى الطابق الاول» «لكه مسافر» .

نحلا من باب «بيت» فوضع «فاروق» حده على حرس الباب

مرب دعائى ثم فتح الباب» «ظهرت ام «فاروق» «ما اى راي

«تحتج» حتى انتسعت وقالت

ام «فاروق» «اهلا يا امى تفصل» .

نحل «فاروق» «وهو يقول» «شا هو صديقى» «رحب» «يا امى

ام «فاروق» «تفصل يا «رحب» .

انتسم «تحتج» «وهو ينحل قال مساء الخير يا حالى» .

كان البيت مواصلاً» «احه» «فاروق» «الى عرقه وهو يقول

«ندى عرقى» .

نحل العرقه كانت مواصلاً» «نكر» «تحتج» عرقته

فى «المعادى» قال «فاروق» «سوف انحل لك عن ثياب

حتى يخرج فانت لا تعرف» «الاسكندرية» «وسوف اخذك

لنرى» «مكة الاسكندرية» .

خرج «فاروق» «فجلس» «تحتج» «سائل العرقه المواصلاً»

قال فى نفسه» «لهم من يسكنها» «.. انهم اماى طينون» .

ناخر «فاروق» «كان تحتج» «يفكر» «وهو ينسم» «المعامرين

الخمس» «صداف» «فاروق» «مادا سيحدث عندما يعرف

امى واحد منهم» «ومادا سيحدث عندما يعرف مهمة»

المعامرين» «فى» «عمارة العقاريت» .

فحاذ نحل «فاروق» «وسدد قميص وسنطلون وقال

لتحتج» .

«مده كانت لاهى عندما كان صغيرا» «رجوا ان تناسن» .

انسم «تحتج» وقال «انت صديق عظيم يا» «روقه» .

«فاروق» «لا تضيع وقتنا» «هيا الى الحمام» .

عندما عاد «تحتج» وقد لبس القميص والسنطلون» «ومنسط

شعرد» «وقف امامه» «فاروق» «مشدوها» «انتسم» «تخبخ» «فقال

«فاروق» «ممساة»

من بت لعد راسك من قن»

انسم «تخبخ» «ولم يرد» «كان» «فاروق» «يفكر» «فحاذ صاح

«بت الذى جاء الى المقهى وجلس مع المعلم» «فرح» «صاحب

«عمارة العقاريت»

صح

انسم «تحتج» وقال «صح»

«فاروق» «كيف لم اعرف» «لقد تنكرت بطريقة بارعة» .

• ثورة: لماذا لا نحاول مرة أخرى؟

• محب: كلفه لقد ضاعت الفرصة.

عاطف: المهم هو اكتشاف تحقق للكاميرا السرية التي في الحراج.

نوسة: لو تحقق هذا يكون حمدي هو من أطلق شائعة العقاريت على العمارة، ويكون هو من يستخدمها في نشاطه السري.

ثورة: إذا اكتشف تخفخ وحوود الكاميرا السرية في الحراج يصبح اتصال بالمفيس سامي ضروريا والمهم الآن متى يعود محتج؟

كان الوقت قد تأخر، وأعلنت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وبدأت الحركة بهذا في الشوارع، بينما كان محتج وفرواق يحولان سأل محتج متى يعلق المفيس ابوانه.

فرواق وسلمان يعلق ابوانه فالمعلم حسبي صاحب المفيس لأحب السهر وبذلك فبحر أول مفيس يفتح نوابه في الصباح.

فكر محتج بسرعة ثم قال سوف يفتح ابني شاك يكتسب ليرترب من العمارة حتى لاكتشفها حد وخصوصا المعلم عظماء.

حد تخفخ وفاروق طريفيهما إلى حيث عمارة العقاريت كان السارع ساكنا ومظلمما همس فاروق على فكره العقاريت لا يظهر كل ليلة، فعندما كتب السهر في المفيس كتب ارها في بعض الناس، وعندما انقطع عن السهر، لا اعرف ان كنت يظهر ام لا.

كانا نقتطع خبر بحوار العمارات ابني في السارع حتى أصبح حد عمارة العقاريت امامهما مباشرة فحاد امسل محتج بيد فرواق حتى يتوقف همس فاروق هل رب سبنا.

احاب محتج هامسا: لقد غيرت السيارة وضعها وأصبحت مؤخرتها في باب الحراج!

ظهر عند من الرجال من داخل الحراج، وبدوا في ابرال الالواح الحسنة من صندوق السيارة وبرصوبها على الأرض، كان محتج يراقب منخل الجراج حيث يرمع حمولة السيارة، وفي نفس الوقت يراقب نوابه العمارة.

مرت ساعتان، فجأة امسك فاروق بيد محتج، فقال محتج:

«بك ترتعد، مالك»

همس فاروق بقول: هل رايت ما رايتك، لقد ظهرت

العقاريت رايب ابوارا تتحرك.

انتسم محتج وشمس بعدم ريت مارنته لكنهم لبسوا

عقاريت ابهم الرجال الذين يقومون بفرع حمولة



ثم ضحك «فاروق» و«صاف» أنك تشبه «تحتج» رغم «المعامرين الخمسة».

نظر «تحتج» إلى «فاروق» وهو يبتسم وقال: «ابني».

ملاّت البهشة وحده «فاروق»، فقال «تحتج»: «حجب الا يعرف احد، فبحر يريد حل لغز «عمارة العقاريت» لهذا عمدت في «الحراج» حتى كون داخل العمارة فهي ليست مسكونة «بالعقاريت» كما نطرح.

لم يكن «فاروق» يصدق انه امام احد اصيقاته من «المعامرين الخمسة» همس: «اما لا اصدق ما اراد».

«تحتج»: «لقد كشفت لك عن شخصيتي.. وعلمك ان نساعدني في اكتشاف عن لغز «العمارة» التي تقول انها مسكونة «بالعقاريت».

«فاروق»: «لقد رايتهم بنفسى».

«تحتج»: «ليس مهما هذا الآن، فسوف يثبت لك».

المعامرون الخمسة، ان العمارة ليست مسكونة وانه لا يوجد شيء اسمه «عقاريت».

«فاروق»: «إن هب اليها الآن».

«تحتج»: «نفس الآن سوف يذهب عندما يباحر الوقت».

في حديقة فيلا «المعمورة» كان «المعامرون» يعقدون

اجتماعا، بينما كان «ريجر» يجرى في الحديقة. ولكنه

يمارس رياضة فهو مدحاه الى «المعمورة» ثم يخرج من

حديقة الفيلا، ولم يشترك مع «المعامرين» في لغزهم

الحديد، قال «محب»:

«لولا عودة والد «هامي» كنت قد جلبت الفيلا» فقد كما قد

بدانا حديثا حول «المعامرين» والعازهم «وكان «هامي»

يحدثني عن إعجابه بهم ويتمنى لو جروونه».



## السبارة

كان فاروق مازال يرتحف وهمس: ' لا . فهم يصنعون  
الاحشاش خارج الحراج والابوار بحركـ داخل العمارة.  
هيا بنصرف'

صغط تحتخ على يد فاروق وهمس له: لقد قلت انك لن  
تحاف وانت معي.. فلماذا تحاف الآن  
كاد فاروق يجري، لكن تحتخ امسك به وهمس له: انت  
هكذا سوف تكشها

انطرق قليلا.. وسوف يحفى الانوار التى تنحرك:  
حبس فاروق انفاسه، وتحدد مكانه، فى حين كان تحتخ  
يفكر لقد يفلوا سبدا داخل العمارة . ولا اسارع محتلم،  
والعمارة مظلمة فقد استخدموا بطاريات صغيرة  
همس فاروق، لقد احشفت الابوار، وغرقت العمارة فى  
الظلام.

بهوء تحرك تحتخ مسعدا عن عمارة العقاريت، وهو  
يجذب فاروق معه، حتى اسعدا، تبصر فاروق بعمو  
وهو يقول:

يا.. لقد كاد قلنى بموت من الخوف.

ضحك تحتخ وهو يقول: سوف تببت معا فى عمارة  
العقاريت، ومعا بغية المعامرين حتى انت لك انه لا

## يوحد عقاريت !

ظهرت للخشنة على وجه فاروق وقال: تببت فى عمارة  
العقاريت حتى يصحوا سجد انفسا فى الحراج !  
ضحك تحتخ وهو يقول: سوف يرى !

فى الصباح، لبس تحتخ ملابس السكر. القميص  
والسطلون المرقار . والكاوش القميص ادى بظهر اصبع  
قنمه منه، ويكثر شعره، فاصبح رجب الذى يعمل فى  
سظيف السبارات، وقال لفاروق

تحتخ: سوف يفرق الآن، انت تذهب إلى المقهى، وانا  
الى الحراج ويتعامل بشكل عادى

بد نظر الى فاروق قليلا، وضاف روقه ما حدث سر سبدا  
حتى ينهى من حل لغز العمارة العقاريت

احد كل منهما طريقه فاروق الى المقهى و تحتخ إلى  
الحراج .. كان الوقت منكرا ولم يكن عثمان قد استيقظ  
بعد كان عمار يردد فوق مجموعة الاحشاش المرصوصة  
خارج الحراج . وكانت سبارة النقل فى مكانها لم تحرك  
قال تحتخ فى نفسه: لقد اوشك اللعز على الحل، والآن،  
محب الاتصال بالمفش سامى، ليكشف كل شىء

البقة فى الحنفة القائمة



المغامرون الخمسة في ..

# أغزى عمارة المفاريت



عاطف



نورة



نوسة



محب



تختخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

## الحلقة الثانية عشرة والأخيرة: النهاية

ملخص ما نشره بعد أن اكتشف «تختخ» مكان التأمير السري، وبعد وصول سيارة النقل المملة بالأخشاب إلى الجراج قرر أن يبيت ليلة مع «فاروق» صبي القهوة حتى يكون بالقرب من الجراج. وفي منزل «فاروق» وبعد أن استقبل «تختخ» ثيابه كشف شخصيته الحقيقية لفاروق وأخبره أنه يسعى مع باقي المغامرين الخمسة إلى حل لغز عمارة المفاريت، وطلب منه أن يعاونه في بلوغ هدفه. وفي مساء اليوم التالي إلى عمارة المفاريت، وفوجئ بأن سيارة النقل تفرغ حمولتها عند مدخل الجراج، وأدرك أن شيئاً ما تم نقله داخل العمارة. وفي الصباح التالي واصل «تختخ» «نورة» في الجراج، إلا أنه قرر أخيراً أن الوقت قد حان للاتصال بالمفتش سامي ليتكشف كل شيء.

**دخل** «تختخ» الجراج، فلم يجد سوى سيارة «هاني».

فكر: «لا بد أن سيارة «حمدي»

في الخارج».

بدأ في تنظيف سيارة «هاني» وهو يقول «لنفسه»: «لم تدخل سيارة «حمدي» الجراج لأن سيارة النقل واقفة في المدخل، ولا بد أنها في الفيلا: «جاء صوت «عثمان» يقول:

«عثمان» من بالداخل.. هل جئت يا «رجب»؟

أسرع إلى «عثمان» الذي كان يتعاب.. ابتسم وقال:

«صباح الخير يا معلم».

«عثمان»: «متى جئت».

«تختخ»: «من نصف ساعة».

«عثمان»: «أه.. لقد سهرت كثيراً الليلة، هل نظفت

سيارة «هاني» بيه؟»

«تختخ»: «نعم.. لكن سيارة «الباشا» ليست موجودة».

«عثمان»: «في الفيلا.. وسوف تأتيك حالاً.. هات لي

الشاي من المقهى».

انصرف «تختخ» إلى المقهى حيث قابله «فاروق» همس

له «تختخ»:

«سوف لن أبيت الليلة معك يا «روقة»، فسوف أذهب

إلى «المغامرين» ابتسم «فاروق» وقال: «أتمنى أن أراهم

وأن أتحدث إليهم».

«تختخ» أعطى شاي المعلم «عثمان».. أولاً وقد انصرف

مبكراً، فلن أمر عليك، لكن فجأة ستجدني أمامك مع





المغامرين الخمسة،

لمح «تختخ» سيارة النقل وهي تتحرك بعيدا عن الجراج، ولم يمر وقت حتى كانت سيارة «حمدي» تخرج من الفيلا.. وتدخل «الجراج» اسرع بحمل الشاي، واتجه إلى حيث يجلس «عثمان» الذي ما إن رآه حتى قال له:

«عثمان» «هيا اغسل سيارة» الباشما قبل أن يطلبها» دخل «تختخ» الجراج وبدأ يغسل سيارة «حمدي» بنشاط وهو يفكر: «أنه يراقبني الآن من خلال الكاميرا السرية» وعندما كان يغسل لوحة الأرقام قرأ الرقم وكان ٤٩٧٨، قال في نفسه: «أنه يغير الأرقام عندما تكون هناك عملية من عملياته المشبوهة فقط حتى لا يصل إليه أحد إذا التقط أرقام السيارة.. انتهى من تنظيف السيارة، ثم خرج إلى «عثمان»

«تختخ»: «كله تمام يا «معلم» ١»

بقى «تختخ» حتى آخر النهار، ثم انصرف، أخذ طريقه إلى «المعمورة» وعندما وصل كان «زنجر» يستقبله كالعادة عند مدخل الفيلا.. احتضنه وهو يقول له:

«تختخ»: «سوف تثبت لهم أنه ليس هناك «عفاريت» تركه «تختخ»، فأسرع «زنجر» إلى حيث كان «المغامرون» يجلسون.. ما إن رآه «لوزة» حتى قالت: «لقد وصل «تختخ»»

ظهر «تختخ» أمام «المغامرين» وهو يبتسم ابتسامة عريضة، فقالت «لوزة»:

«هناك أخبار طيبة»

تسأل «عاطف»: «هل الأخبار طيبة فعلا»

جلس «تختخ» وهو يقول: «أعطوني التليفون المحمول»

ظهرت الدهشة على وجوه «المغامرين» فقال «تختخ»: «لا أستطيع الانتظار.. سوف اتصل بالمفتش «سامي» وسوف يحتاج لوقت حتى يصل إلينا» قدم له «محب» التليفون المحمول وهو يقول: «الم تخبرنا بما توصلت إليه»

طلب «تختخ» المفتش «سامي» الذي جاء صوته يقول: «أهلا يا «محب» أعرف أنكم في «الإسكندرية»» قال «تختخ»: «أنا» «توقيق».. نحتاج للقائك سريعا» «سامي»: «ولماذا لم تتحدث من تليفونك؟ وعلى فكرة أننى في «معمورة» في «الإسكندرية»»

«تختخ»: «إن نراك الليلة»

«سامي»: «أين تقيمون»

«تختخ»: «في «المعمورة»»

«سامي»: «إن نلتقى في «كازينو» «المعمورة» بعد ساعة إلى اللقاء»

أغلق «تختخ» التليفون وأعاد «محب» ثم وقف وهو يقول:

«أبدل ثيابى.. فسوف نلتقى بالمفتش «سامي» بعد ساعة، فهو في «الإسكندرية» لحسن الحظ»

أخذ «تختخ» طريقه إلى داخل الفيلا.. ليغير ملابسه النكرية، فقالت «نوسة»:

«يبدو أن «تختخ» وضع يده على شيء مهم»

هتفت «لوزة» بحماس: «إن لقد وصلنا إلى حل لغز «عمارة العفاريت»»

نبح «زنجر» نباحا هادئا، فعرف «المغامرون» أن «تختخ» قد عاد.. عندما ظهر ضحكت «لوزة» وهي تقول: «لقد عدت «تختخ» ولم تعد «رجب»»

ابتسم «تختخ» وجلس، فسالت «نوسة»:

«لماذا اتصلت بالمفتش «سامي»»

«تختخ»: «لأننى توصلت إلى ما يدين «حمدي» فقد

اكتشفت وجود الكاميرا السرية في سقف «الجراج»

بالإضافة إلى أننى اكتشفت أنه يغير رقم السيارة»

ظهرت الدهشة على وجوه «المغامرين» وسأل «محب»:

«كيف يغير رقم السيارة»

«تختخ»: «في الأيام العادية يكون رقم السيارة ٤٩٧٨،

لكن عندما تكون هناك عملية تصبح ٤٩٨٧، فهو يغير

رقما واحدا فيضع رقم (٧) مكان رقم (٨)»

سألته «لوزة»: «ولماذا يغير رقم السيارة»

ردت «نوسة»: «حتى لا يتوصل أحد لرقم السيارة

الأصلى»

قال «عاطف»: «إن عندما ثلاثة أدلة تؤكد أنه المستفيد

الوحيد من إشاعة أن العمارة مسكونة «بالعفاريت»

أولها الباب الحديدى الذى يفتح إلكترونيا.. وثانيها



عدسة المراقبة التي في «الجراج» وثالثها تغيير رقم السيارة».

نظر «تختخ» في ساعته ثم وقف وهو يقول: هيا بنا الآن، وكازينو المعمورة ليس بعيدا! كان الليل قد هبط ولعلت الاضواء في أنحاء المعمورة بينما كان المغامرون الخمسة في طريقهم إلى الكازينو.. و«زنجر» يتقدمهم قالت «نوسة» «أرجو ألا يكون الكازينو مزحما.. وممثلا بالضوضاء».

وصلوا إلى الكازينو وكان فعلا مزحما بالشباب بجوار موسيقى عالية تجعل التفاهم صعبا.. وقفوا يبحثون عن مكان خال، لكنهم لم يجدوه.. قال «محب» نجلس في الخارج، فهناك أماكن خالية! خرجوا واختاروا مكانا بعيدا، حيث وجدوا «ترابيزة» وحولها خمسة مقاعد.. ذهب «عاطف» إلى «ترابيزة» أخرى خالية. وأخذ كرسيه إضافيا إلى المقاعد الخمسة. كان بعض الشباب يداعب «زنجر» الذي بدا عليه أنه يرفض هذه المداعبات، جاءهم الجرسون الذي ظهر عليه التردد عندما رأى «زنجر» يقف عند قدمي «تختخ» لاحظ «تختخ» ذلك فقال للجرسون: «لاتخف.. فهو لن يفعل شيئا».

أقرب «الجرسون» أكثر وهو يغتصب ابتسامة، فقال «محب» خمسة جيلاتي!

ثم نظر إلى «المغامرين» وسأل إن كان أحد يريد شيئا آخر.. لكنهم جميعا وافقوا على ما طلبه، انصرف الجرسون، فابتسم «محب» وهو يقول: «هذه الدعوة على حسابي، فقد حققت بعض الأرباح من بيع الجرائد.. يبدو أنني سوف أوظف على الشغلانة» ضحك «المغامرون» فجأة رن تليفون «محب» وجاء صوت المفتش «سامي» يسأل: «أين تجلسون، فالمكان زحمة» رد «محب» «نحن نجلس في الخارج، على الشمال قليلا».

فجأة وقف «زنجر» وتبجح نباحا قصيرا وكأنه يعلن عن مكان «المغامرين».

ظهر المفتش «سامي» فرحب به «المغامرون» الخمسة، جلس وهو يبتسم:

«سامي» «هل هناك لغز جديد؟» حكى له «تختخ» حكاية «عمارة العفاريت» وكيف تذكر واشتغل في «جراج» العمارة الذي يستأجره

«حمدي» وما اكتشفه داخل «الجراج» وشكهم في أن «حمدي» هو الذي يقف خلف إشاعة العمارة بأنها مسكونة. وعندما قال «تختخ» إنه اكتشف أن «حمدي» يغير أرقام سيارته، ظهر الاهتمام على وجه المفتش «سامي» وسأله:

«سامي» «كم كان رقم السيارة».

«تختخ» (٤٩٧٨) ويتغير إلى رقم (٤٩٨٧)!

«سامي» «هل رأيت ذلك بنفسك».

«تختخ» «نعم.. وهذا ما جعلني اتصل بك».

تنفس «سامي» بعمق ثم قال: «إنني هنا بسبب عملية تهريب.. ولقد التقت أحد الضباط رقم السيارة وكان ٤٩٨٧ وبالكشف عنه اتضح أنها سيارة طيب.. لقد كشفت اللغز يا عزيزي «توفيق»!

تحدث «تختخ» عن مواعيد خروج «حمدي» في الصباح.. وكيف تبنت سيارته في «الجراج».. وتذهب إليه في الفيلا.. في حدود العاشرة والنصف.. ثم قال: «تختخ» «واعتقد أن هذا هو الوقت المناسب للقبض عليه».

«سامي» «عليك بالوجود في «الجراج» كالعادة، وأنا أعرف هذه العمارة».

في الصباح أخذ «تختخ» طريقه إلى حيث «عمارة العفاريت».. وقام بتنظيف سيارة «حمدي».. وعندما دقت الساعة العاشرة جاء السائق، وأخذ السيارة.. وخرج بها إلى فيلا «حمدي» وما إن دخلت الفيلا، حتى أسرع «تختخ» إلى باب «الجراج» فرأى المفتش «سامي»







ينزل من سيارة ملاكى - ومعه اثنان من ضباط الشرطة السريين، ودخلوا الفيلا.. بعد لحظات وصلت سيارة شرطة محملة بالجنود.. بعضهم حاصر الفيلا.. والبعض الآخر اتجه إلى «الجراج» حيث يقودهم أحد الضباط.. ما إن راهم «عثمان» حتى أصفر وجهه وقال بصوت مرتعش: «ماذا هناك؟»  
سأله الضابط: «أنت حارس الجراج؟»  
هز رأسه بنعم دون أن يتطرق.. فامر الضابط بالقبض عليه، ثم نظر إلى «تختخ» وسأله:  
«هل أنت ابنه؟»

كان «تختخ» يخفى ابتسامة لكنه أجاب: «أننى أعمل فى الجراج»  
قال الضابط: «اقبضوا عليه».

ظهر المفتش «سامى» وهو يقود «حمدي» وخلفه الضابطان.. ودخلوا «الجراج».. مر وقت.. ثم عاد المفتش «سامى» يقود «حمدي» وقد وضع يديه فى «الكلبشات».. ثم ركب بين الضابطين، بينما اقتاد أحد الجنود «عثمان» إلى سيارة الشرطة ومعه «تختخ» إلا أن المفتش «سامى» أمره بتركه.. وانصرفت السيارة وفيها «حمدي» مقبوضا عليه.. وكان الناس قد تجمعوا يراقبون ما يحدث فى دهشة.

فى المساء، جاء «المغامرون الخمسة» إلى المقهى والتقوا «فاروق» الذى احتفى بهم، وجاءهم المعلم «حسين» صاحب المقهى يسأل ماذا هناك.. فأخبره «فاروق» بأن هؤلاء هم «المغامرون الخمسة» وأنهم كشفوا أن «حمدي» باشا كان يقوم بالتهريب، وهو الذى يمر حكاية «العقاريت» التى تسكن العمارة.. حتى يستغلها فى عمليات التهريب.. فهى خالية ولا يسكنها أحد، لم يكن المعلم «حسين» يصدق، لكنه أرسل من يستدعى المعلم «فرج» صاحب العمارة، الذى جاء مسرعا، وعندما رأى

«تختخ» و«محب» صباح.

«فرج» «هل صحيح ما سمعته.. أننى لم أكن اصدق عندما قلتما لى».

ابتسم «تختخ» وقال: «الآن، تستطيع أن تؤجر العمارة وسوف تبني فيها الليلة حتى تطلعتن».

«فرج» وسوف أبني معكم.. وسوف أزيل مايسد باب العمارة».

جاء المعلم «فرج» بسجائتين كبيرتين، وفرشهما فى أحد طوابق العمارة، وظل «المغامرون الخمسة» ساهرين ومعهم «زنجير» وقد انضم إليهم «فاروق» الذى كان سعيدا بوجوده بين «المغامرين» أما المعلم «فرج» فكان يضرب كفا بكف وهو يقول:

الباشا حمدي هو السبب لا أعرف كيف أشرككم.. وأنا الآن أعلن لكم اننى متنازل عن إحدى شقق العمارة



لتكون مقرا لجمعيتكم السرية».

ظل «المغامرون الخمسة» ساهرين حتى الصباح، فقال المعلم «فرج»:

«فرج» «أين العقاريت؟»

ضحك «المغامرون» وقال «تختخ»: «لقد قبضت عليهم الشرطة».

وعندما انصرف «المغامرون الخمسة» كان المكان قد

ازدهم بالناس يحيوتهم وهم يعلنون تعجبهم من أن هؤلاء الصغار هم الذين اكتشفوا

الخدعة.

أما «فاروق» فقد ودعهم وهو

يقول: «سوف انتظركم».

وأعد لكم الليمون المثلج

الذى تفضلونه».

فقالت «لوزة»: «الآن تاكدت أنه

لا توجد «عقاريت»».

